حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن يونس الأيلي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم أردف الفضل من
المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى
رمى جمرة العقبة ٥ باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية
والأزر ولبست عايشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت
لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى
المعصفر طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلي والثياب السود والمورد
والحف للمرأة وقال ابرهيم لا باس أن يبدل ثيابه ٥ حدثنا محمد بن بكر
المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب
عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما
ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من
الأردية والأزر تلبس الا المعصفر التي تردع على الجلد فاصبح بذي
الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد
بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون
من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل
بدنته لانه قلد ما ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون حين صعد الى البيت ولم
يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا
بالبيت بين الصفا والمروة ثم يقصروا ثم يحلوا وذلك لمن
لم يكن معه بدنة قلد ما ومن كانت معه امرأته فطافت وامتشطت
والتباب ٥ باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال نا يزيد بن هارون
يونس قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن المنكدر عن عمر بن ملك قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات
حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل ٥ حدثنا قتيبة
عبد الوهاب قال نا ايوب عن نافع قال ابن عمر عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الصبح بالمدينة وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين واحسبه قال بها
حتى اصبح ٥ باب رفع الصوت بالاهلال ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا ٥ باب التلبية ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك ٥ حدثنا محمد قال يوسف قال سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي
عطية عن عائشة قالت انا لا علم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لبيك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة عن سليمان
سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عائشة ٥ باب
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء
حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله
عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين املحين ٥ باب من اهل حين استوت به راحلته ٥
حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر
قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة ٥
باب الاهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا صلى الغداة
بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل
القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به

حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ٥ تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال
كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة اذهر بدهن ليس له رائحة
كميتة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت
به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعله ٥ باب التلبية اذا انحدر في الوادي ٥
حدثنا محمد المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ليث عن مجاهد
قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال امامه مكتوب
بين عينيه كافر قال ابن عباس لم اسمعه قال اما موسى فاني
انكر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي ٥ باب
كيف تهل الحائض والنفساء ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع
العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ٥ باب من اهل في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال جابر تمتعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عليتا ان يعتمر على احرامه وذكر قول سراقة ٥

اسم عبد الله بن ارطبان

صلى الظهر بالمدينة وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين واحسبه بات بها
حتى اصبح ٥ باب رفع الصوت بالاهلال ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا ٥ باب التلبية ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي
عطية عن عائشة قالت انا لا علم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لبيك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة عن سليمان
سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عائشة ٥ باب
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكنا معه الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء
حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله
عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين املحين ٥ باب من اهل حين استوت به راحلته ٥
حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر
قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة ٥
باب الاهلال مستقبل القبلة والنداء بذي الحليفة
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا صلى الغداة
بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل
القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به

حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله
الله عليه وسلم فعل ذلك ٥ تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال
كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة اذهن بزهن ليس له رائحة
طيبة ثم اتى مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت
به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل ٥ باب التلبية اذا انحدر في الوادي ٥
حدثنا محمد المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن شعبة عن محمد بن جحادة عن مجاهد
قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب
بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال اما موسى فكاني
انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي ٥ باب
كيف تهل الحائض والنفساء ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع
العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ٥ باب من اهل في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
قال حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا ان نعتمر على اجرامه وذكر قول سراقة ٥

حدثني الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان
سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم
من اليمن فقال بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له
النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت ٥ حدثنا محمد
يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء
فقال بما اهللت فقلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت راسي
فقدم عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا
الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل
حتى نحر الهدي ٥ باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله يسئلونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال
وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان لا
يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان
حدثنا محمد بشار قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا افلح بن حميد قال سمعت
القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الي اصحابه
فقال من لم يكن منكم معه هدي واحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن
كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال ممن اصحابه فكانوا اهل
قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت ودخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت

الذبيحة لكم والمحر لا يحل منى حرام حتى يبلغ الهدي محله فيفعلوا قال ابو
عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف
علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا ٥ باب
من لبى بالحج وسماه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا
يقول حدثني جابر بن عبد الله قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك
بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة ٥ باب
السمع على عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة
قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن
قال رجل برايه ما شاء ٥ باب قول الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري ٥ حدثنا ابو معشر البراء قال حدثنا
ابن عيينة عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون
والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا
مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد
الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب
وقال من قلد فلبيه فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية
ان نهل بالحج واذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد
تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فطافوا حين قدموا
واحل حين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه واباحه للناس غير
اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله
في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم
او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء ٥ باب
الاغتسال عند دخول مكة ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب

ع ع ع
ع وقع كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى
ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
باب دخول مكة نهارا وليلا ح حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى
حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله ح باب من اين يدخل مكة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى
باب من اين يخرج من مكة ح حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي
بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى ح حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان
ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جا
الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها ح حدثني محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة ح حدثنا احمد بن ابي وهب قال حدثني
ابي عن عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من
كدا وكداء واكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله ح حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله ح
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وكان اكثر ما يدخل من
كدا اقربهما الى منزله ح باب فضل مكة وبنيانها وقوله
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا
الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطايفين والعاكفين والركع السجود
الى قوله انك انت التواب الرحيم ح حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم
قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما

حاشيه
الاول ممدود وكداء مقصور
والثاني مقصور وكدا مقصور

بنو ل

بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض
وطفقت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه ح حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن محمد بن ابي بكر اخبره ان عبد الله بن عمر عن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لين كانت
عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان
البيت لم يتم على قواعد ابرهيم ح حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص
قال حدثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجدر ام البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه
مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من
شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض ح حدثني
عبيد بن اسعد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت
البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت
له خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا ح حدثنا بيان بن عمرو
قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك
حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج
منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه

يدخلوه
بجاهلية

حاشيه
هو عبيد بن اسعد بن حماد

ال يزيد وشيدت ابن الزبير حين هدمه وبناه، وادخل فيه من الحجر
وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل فالحجر مقلت
له ابن موضعه، قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان
فقدرها هنا، قال الحجر ثلثت من الحجر ستة اذرع او نحوها ٥
باب فضل الحرم وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم
حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
حدثنا علي بن عبد الله قال الحجر بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا
البلد حرمه الله لا يعضد شجره ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر ٥ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ٥ حدثنا الحميدي قال الوليد

قال ابن الاوزاعي قال الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا
وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب ان لا
يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سلامة عن عقيل وقال يحيى عن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
وقالا بخيف هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه ٥
باب قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون ٥
باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال ابن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ٥ وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انا معمر عن ايوب
حبيبة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء
قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء
ان يتركه فليتركه ٥ حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني ابي قال انا ابن عجلان عن
المقبري عن ابي شريح العدوي ان عمرو بن سعيد حين بعث البعوث الى مكة
قال ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله
قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما
قال لك عمرو قال قال لي انا ابعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا
يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

جئت الى شيبة ح وحدثنا فسيحة قال نا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال
جلست مع شيبة على الكرسي فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد
هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا ابيضا الا قسمته قلت ان صاحبيك لم
يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما ٥ باب هدم الكعبة
قالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف
بهم ح وحدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله بن الاخنس قال
حدثني ابو ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود
افحج يقلعها حجرا حجرا ح وحدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ٥ باب ما ذكر في الحجر الاسود
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر
انه جا الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ٥ باب اغلاق البيت
ويصلي في اي نواحي البيت شاء ح وحدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن
ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما
فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين ٥ باب
الصلاة في الكعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى قال نا عبد الله وهو ابن ادريس قال
سمعت عثمان بن ابي زرعة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين
يدخل ويجعل الباب قبل ظهره يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل
وجهه قريبا من ثلثة اذرع يصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي
البيت شاء ٥ باب من لم يدخل الكعبة ح وكان ابن عمر يحج كثيرا
ولا يدخل ح وحدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال انا حميد بن ابي حميد قال سمعت ابن ابي
عبد الله قال انا اسعد بن ابي كريب عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم خطافا بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من
يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة
قال لا ٥ باب من كبر في نواحي الكعبة ح وحدثنا ابو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة وامر بها فاخرجت فاخرجوا
صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بهما قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه ٥ باب كيف كان بدء الرمل
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم
عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم ٥ باب استلام الحجر الاسود حين يقدم
مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا ح وحدثنا اصبغ قال انا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف
من السبع ٥ باب الرمل في الحج والعمرة
حدثنا محمد هو ابن سلام قال نا شريح بن النعمان عن فليح عن نافع
عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة
في الحج والعمرة وتابعه الليث ح وحدثني كثير قال نا فليح عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد ابو مريم قال اخبرنا محمد
جعفر ابن كثير قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن
اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راءينا به
المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان
نتركه ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام

جئت الى شيبة ح وحدثنا فضيل قال ثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال
جلست مع شيبة على الكرسي فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد
هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمته قلت ان صاحبيك لم
يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما ٥ باب هدم الكعبة
وقال عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف
بهم ح وحدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبيد الله بن الاخنس قال
حدثني ابو ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود
افحج يقلعها حجرا حجرا ح وحدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ٥ باب ما ذكر في الحجر الاسود
ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وهب عن عابس بن ربيعة عن عمر
انه جا الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ٥ باب اغلاق البيت
ويصلي في اي نواحي البيت شاء ح وحدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن
ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما
فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين ٥ باب
الصلاة في الكعبة ح وحدثنا اسمعيل بن محمد قال ثنا عبد الله وقال انا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين
يدخل ويجعل الباب قبل ظهره فيمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل
وجهه قريبا من ثلثة اذرع يصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي
البيت شاء ٥ باب من لم يدخل الكعبة ٥ وكان ابن عمر يحج كثيرا
ولا يدخل ح وحدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي
خالد عن عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من
يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة
قال لا ٥ باب من كبر في نواحي الكعبة ح وحدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا ايوب ح وعن عبد عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا
صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بهما قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه ٥ باب كيف كان بدء الرمل
ح وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم
عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم ٥ باب استلام الحجر الاسود حين يقدم
مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا ح وحدثنا اصبغ قال انا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف
من السبع ٥ باب الرمل في الحج والعمرة ٥
ح وحدثنا محمد هو ابن سلام قال انا شريح بن النعمان عن فليح عن نافع
عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة
في الحج والعمرة وتابعه الليث ح وحدثني كثير قال انا فليح عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سعيد ابو مريم قال اخبرنا محمد
جعفر ابن كثير قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن
فيما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راءينا به
المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان
نتركه ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام

هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه
يستلمها قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي
ليكون ايسر لاستلامه ٥ باب استلام الركن بالمحجن ٥ حدثنا
احمد بن صالح وعلي بن مسلمان قالا نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن
ابن اخي الزهري عن عمه ٥ باب من لم يستلم الا الركنين
اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن
الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان
فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذين الركنين فقال ليس شيء
من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن ٥ حدثنا ابو
الوليد نا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي
صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين ٥ باب
تقبيل الحجر ٥ حدثنا احمد بن سنان قال نا يزيد بن هرون قال
قال انا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب يقبل الحجر وقال
لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ٥ حدثنا مسدد
قال نا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال هلا ان عتر قلت نعم فان
بالرجيل في اصحابه فاكتنفوا الناس من كل مكان ثم توجها الى المدينة ٥ باب
ارايت ان زحمت او رايت ان غلبت قال اجعل ارايتك باليمن رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ٥ قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي
جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري ٥ باب
من اشار الى الركن اذا اتى عليه ٥ حدثنا محمد المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى
على الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر ٥ باب التكبير عند الركن ٥ حدثنا مسدد قال
خالد بن عبد الله قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى

الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء عنده
وكبر تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء ٥ باب
من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين
ثم خرج الى الصفا ٥ حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو وعن
محمد بن عبد الرحمن ذكر لعروة قال فاخبرتني عايشة ان اول شيء
بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن
عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به
الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها
اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن
حلوا ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة انس قال نا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى
اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة ٥ حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب
ثلثة الطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة ٥ باب طواف النساء مع الرجال ٥ حدثنا
ابن علي قال نا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني قال اخبرني عطاء ان ابن
هشام منع النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف
نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ازواج الحجاب او قبل
قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال
قال لم يكن يخالطن كانت عايشة تكون حجرة من الرجال لا
يخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت
انطلقي عنك وابت تخرج متنكرات بالليل فتطوف مع الرجال ولكنها
كانت اذا دخلت البيت قمن حين يدخل واخرج الرجال ولبثت انا
وعبيد بن عمير وهي مجاورة في حوف ثبير فذلك وما جاء بها الى في قبته

تركية لها عشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا
موردا ٥ حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن نوفل
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب
مسطور ٥ باب الكلام في الطواف ٥ حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان
طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة بانسان بيده الى انسان بسير او خيط او شيء غير ذلك
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال قذه بيده ٥
باب اذا راى سيرا او شيئا كرهه في الطواف فقطعه ٥
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره
فقطعه ٥ باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن
عبد الرحمن ان اباهريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥
باب اذا وقف في الطواف وقال عطا فمن يطوف فتقام
الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني عليه
ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر ٥ باب
صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي
لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري اذا عمدا
بعد تحريمه المكتوبة قبل ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف
النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين ٥ حدثنا قتيبة قال ثنا سفين

سبوع

ثم قال

عن عمرو وسألنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين
الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله
فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ باب
من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول
حدثنا محمد ابن بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال
اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه هذا حتى
رجع من عرفة ٥ باب من صلى ركعتي الطواف خارجا المسجد
وصلى عمر خارجا من الحرم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج فقال لطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك
والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت ٥ باب
من صلى ركعتي الطواف خلف المقام ٥ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم مر الى الصفا وقال
الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ باب
الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف بعد
تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي
طوى ٥ حدثنا الحسن بن عمر البصري قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء
عن عروة عن عائشة ان ناسا كانوا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى

ثم قال

الحاء

المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عايشة فعدوا حتى اذا
كانت الساعة التي تذله فيها الصلاة قاموا يصلون ۵ حدثنا ابو هبيرة
المنذر قال نا ابو حمزة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند
غروبها ۵ حدثني الحسن بن محمد قال نا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز
ابن رفيع رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال
عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وأخبر
ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا ۵ حدثنا الحكم الواسطي قال نا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء بيده وكبره ۵ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن محمد عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور ۵ باب

سقاية الحاج ۵ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا ابو حمزة قال نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له ۵ حدثنا اسحق قال نا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا الى
السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله
انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا
ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه ۵

باب ماجاء في زمزم وقال عبد الله اخبرنا عبد الله قال انا يونس

عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا فعالج جبريل لحازن السماء
الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل ۵ حدثني محمد هو ابن سلام قال انا
الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم وال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ
الا على بعير ۵ باب طواف القارن ۵ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل
بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حايض فلما قضينا
حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك
فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ۵
حدثني يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وطلحة على الدار فقال اني لا امن ان يكون
العامرين الناس قتالا فيصدوك عن البيت فلو اقمت قال فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بلينه وبين البيت فان حيل
بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال
ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ۵ حدثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع ان ابن
عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كايني يحالون
قتالك وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت

عمرة ثم حرج حتى اذا كان بظاهر البيداء فاهل بما شأن الحج والعمرة الا واحدا تمتع اني
فاوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر
ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر
فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وفعل
ذلك عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه
الطواف على وضوء حدثنا احمد بن عيسى قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو
ابن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي انه سأل عروة بن الزبير
فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به
حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول
شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان
فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله
ابن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك
ثم لا تكون عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة هذا
ابن عمر عندهم ولا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء
حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت
امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت تطوفان به
ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير
وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب

وجوب الطواف بين الصفا والمروة وجعلا من شعائر الله

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة
فقلت لها ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما والله ما على احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذا لو كانت كما اولتها
عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا

قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل
فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة
وان الله انزل ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف
بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد
سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل
لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا
والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا حرج
ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين
كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون
ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر الدنيا من
دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد هو ابن ابي امية
حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى
ثم يمشي اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي
اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه
حدثنا علي عبد الله قال سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل
طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امرأته فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوفوا بين الصفا والمروة
حدثنا المكي ابن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن
عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى
بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ حدثنا
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون
السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية
حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ٥ حدثنا علي عن عبد الله قال انا سفيان عن عمرو
ديناره عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته ٥ زاد الحميدي حدثنا سفيان
قال انا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله ٥ باب

تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير
وضوء بين الصفا والمروة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري ٥ حدثنا محمد المثنى قال انا عبد الوهاب قال انا خبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه
هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الا من كان معه الهدي قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت

ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير
انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن ابا بكر ان يخرج معها الى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج ٥ حدثنا مؤمل بن هشام قال انا اسمعيل عن ايوب
عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان نخرج فقدمت امراة فنزلت قصر بني
خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم تذعرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت
اختي معه في ستة غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت
اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب
ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها او قال سالناها ما سمعت
وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت
بابي قلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت
نعم بابي فقال ليخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات
الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين وتعتزل الحيض
المصلى قلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا
وتشهد كذا ٥ باب الاهلال من البطحاء وغيرها
للمكي والحاج اذا خرج من منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي
بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى
على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاهللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر
لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال
عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رايت الهلال
ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته ٥ باب ابن يصلي الظهر يوم التروية ٥

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك

حدثنا علي سمع ابا بكر عياش قال حدثنا عبد العزيز لقيت انسا وحدثني اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي امراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا ابو هيثم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال سمعت عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه

باب التمتع بالزواج يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن علي بن حسين

عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفر فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال الهجير الساعة قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة ما اقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو قال نا محمد جبير بن مطعم عن ابيه
قال افضت الهلك بعيرا لي وخذ مسدد قال نا سفيان عن عمرو وعن محمد جبير بن مطعم
عن ابيه جبير بن مطعم قال افضلت بعيرا لي فذهب اهلبه يوم عرفة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس ما
شانه ها هنا حدثنا قتيبة بن ابي المغراء قال نا علي منصور عن هشام بن
عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس
يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة
المراة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان
تفيض جماعة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي
عن عايشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال
كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات باب
الستير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال بفضل اسامة وانا جالس ليعد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق
حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن يحيى سعيد عن موسى عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة
مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلاة
امامك حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير عن نافع قال كان عبد الله بن
عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيدخل فيتبرز ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة
قال نا اسمعيل بن جعفر عن محمد ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
ابن زيد انه قال دفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم
جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله
قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف

الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال قريب فاخبرني عبد الله
ابن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة
باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة
واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد ابي مريم قال نا ابراهيم بن سويد
قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة
الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار
بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
او ضعوا اسرعوا خلا لكم مر التخلل بينكم وفجرا خلالها بينهما
باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن موسى عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فقال تمر توضا ولم يسبغ
الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ
ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت
الصلاة فصلى ولم يصل بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع
حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم
يسبح بينهما ولا على اثر كل واحد منهما حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان
ابن بلال قال نا يحيى بن سعيد قال نا علي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد المقدمي
قال نا ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب
والعشاء بالمزدلفة باب من اذن واقام لكل واحدة منهما
حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول
حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن
واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر اراه
فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين
فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه

الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان عن وقتهما صلاة
المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥ باب من قدم ضعفة أهله ليلا
فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة
أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم
ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة
الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص
في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من
جمع بليل ٥ حدثني علي قال سفيان هذا أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن
عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله
حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت
ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب
القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت
فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها
فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن ٥ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت
سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن
لها ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل
حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل
حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من

مفروح ٥ باب متى يصلي الفجر بجمع ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
عن أبي إسحاق قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين
المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله إلى
مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة
والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول طلع الفجر
وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم
الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر
ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله
كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر ٥
باب متى يدفع من جمع ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال
إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير
وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس ٥
باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة العقبة
والارتداف في السير ٥ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أنا ابن
جريج عن عكاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر
الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة ٥ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثني أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى
المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ٥ باب
فيمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي ٥ قوله جاضري المسجد

حدثني الحكم بن منصور قال نا النضر قال نا شعبة قال نا ابو جمرة قال سألت ابن
عباس عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او
بقر او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرمونا فنمت فرايت
في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت
ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
قال ادم ووهب بن جرير وعندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من
شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فاذا وجبت
الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها التابع
السائل والمعتر الذي يعتريك بالبدن من غني او فقير وشعائر
استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة يقال
وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها
اركبها قال ويحك فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثالثة

حدثنا مسلم بن ابو هيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها ثلثا

باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي
الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج
فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس
من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه
حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا

والمروة وليقصر وليحل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حاج قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم
جعل ثلثة اطواف ومشى اربعة فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء
حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل
شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق
الهدي من الناس

باب من اهدى وساق الهدي من الناس

وعن عروة ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج
فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشعر البدن وقلدها بيده بالحديد وهل يقيم
على بعيره بعد التقليد وما يخشى عليه من الركوب حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن
ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فانا اخشى ان تصد
عن البيت قال اذن افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة وانا اشهدكم اني قد اوجبت عليّ العمرة قاهل
من ذي الحليفة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج
والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل
حتى احل منهما جميعا

باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال
نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه
الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا
كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا
ابو نعيم نا افلح عن القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحل
انت قال انى لبدت راسي وقلدت هدي فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله

صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك ٥ باب من نحر بيده ٥ حدثنا سعيد بن بكار قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين ٥ حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة ٥ باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا ٥ حدثنا محمد كثير قال انا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها ٥ باب لا يتصدق بجلود الهدي ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن ابن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه

وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا ٥ باب يتصدق بجلال البدن ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ابي اسحاق قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها ٥ باب واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا الى قوله ليشهدوا منافع لهم وما يؤكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال نا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال نعم ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال انك لبالحديث علي وجهه ٥ باب الذبح قبل الحلق ٥ حدثنا محمد عبد الله بن حوشب قال نا هشيم قال انا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحو هذا قال لا حرج لا حرج ٥ حدثنا احمد بن يونس قال انا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رميت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح ولا حرج قال ذبحت قبل ان اذبح قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن سليمان

الرزاق عن ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عفان اراه عن وهيب ٥ حدثنا ابن جريج عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن
منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد
الاعلى قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج وقال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج ٥
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت
فلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت
انطلق وطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرأة من نساء بني قيس ففلت
رأسي ثم اهللت بالحج وكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال
ان تأخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى يبلغ الهدي محله ٥ باب
من لبد رأسه عند الاحرام وحلق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر
باب الحلق والتقصير عند الاحلال ٥ حدثنا ابو اليمان قال ثنا
شعيب بن ابي حمزة قال ثنا نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا
رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين ٥ وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين
قال وقال عبيد الله حدثني نافع ثنا عياش بن الوليد قال ثنا محمد بن فضيل

قال ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين
اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال والمقصرين ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله
عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمشقص ٥ باب تقصير المتمتع بعد العمرة ٥
حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا ٥ باب
الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم
الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم ٥ حدثنا سفيان عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان الله كان لهم غفورا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منا يعني يوم النحر ورفعه
عبد الرزاق ٥ اخبرنا عبيد الله بن موسى قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي عليه السلام منها ما يريد الرجل من اهله
فقلت يا رسول الله انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر
قال اخرجوا ٥ ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم
النحر ٥ باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه قال عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في النحر وفي الحلق والرمي والتقديم والتاخير
فقال لا حرج ٥ حدثنا علي قال ثنا عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل
فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت

الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عفان ارانا عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن
منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد المثنى قال نا عبد
الاعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال شهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج وقال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت
فلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت
انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرأة من نساء بني قيس ففلت
راسي ثم اهللت بالحج وكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال
ان تاخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان تاخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله ○ باب
من لبد راسه عند الاحرام وحلق ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هدي فلا احل حتى انحر
باب الحلق والتقصير عند الاحلال ○ حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن ابي حمزة قال نا نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا
رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين
قال وقال عبيد الله حدثني نافع عياش بن الوليد قال نا محمد بن فضيل

١٨

قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين
اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال والمقصرين حدثنا عبد الله
ابن محمد اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله
عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم ○ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمشقص ○ باب تقصير المتمتع بعد العمرة ○
حدثنا محمد ابو بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب
عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا ○ باب
الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم
الزيارة حج الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان الله كاف حلقنا واحدا ثم يقبل ثم يمانى يعني يوم النحر ورفعه
عبد الرزاق واحمد عبيد الله ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي عليه السلام منها ما يريد الرجل من اهله
فقلت يا رسول الله انها حايض قال فحابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر
قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عايشة افاضت صفية يوم
النحر ○ باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه قال عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في النحر في الحلق والرمي والتقديم والتاخير
فقال لا حرج ○ حدثنا علي عن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل
فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت

الرزاق عن ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عفان اراه عن وهيب حدثنا ابن جريج عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن
منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد المثنى قال ثنا عبد
الاعلى قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج وقال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت
فلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت
انطلق وطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت
رأسي ثم اهللت بالحج وكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال
ان تأخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى يبلغ الهدي محله ○ باب
من لبد راسه عند الاحرام وحلق ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر
باب الحلق والتقصير عند الاحلال ○ حدثنا ابو اليمان قال ثنا
شعيب عن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا
رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين ○ وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين
قال وقال عبيد الله حدثني نافع عياش بن الوليد قال ثنا محمد بن فضيل

عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين
اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال والمقصرين ○ حدثنا عبد الله
ابن محمد اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال الحلق النبي صلى الله
عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم ○ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمشقص ○ باب تقصير المتمتع بعد العمرة ○
حدثنا محمد ابو بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب
عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا ○ باب
الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم
الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان الله كاف محلقا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منا يعني يوم النحر ورفعه
عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله قال ثنا يحيى بن كثير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي عليه السلام منها ما يريد الرجل من اهله
فقلت يا رسول الله انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر
قال اخرجوا ○ ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم
النحر ○ باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير
فقال لا حرج ○ حدثنا علي قال ثنا عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل
فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة ح حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقف في حجة الوداع لجعل الناس يسئلونه فقال رجل لم اشعر فحلقت
قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ح حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا ابي قال ثنا ابن جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى
ابن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثهم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر
فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل
يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج ح حدثني اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه
سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ناقته فذكر الحديث : تابعه معمر عن الزهري ح باب
الخطبة ايام منى ح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان
ابن عيينة قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا
قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن
عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ح حدثنا حفص بن عمر قال
شعبة قال ابو عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات : تابعه ابن عيينة عن عمرو ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني

عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة
الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد وليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع
فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ح حدثنا محمد المثنى
قال ثنا يزيد بن هارون قال انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بمنا اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان هذا يوم حرام اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
بلدة حرام قال اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام وقال هشام بن الغاز احدهما
نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في
الحجة التي حج فقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اشهد ودع الناس قالوا هذه حجة الوداع ح باب
هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى ح حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله
عليه وسلم : وحدثني يحيى بن موسى قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن : وحدثني محمد
ابن عبد الله بن نمير قال ثنا ابي قال ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس

يومئذ؟
حدثه؟
حجته
التشريق

استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليالي منى من اجل سقايته فاذن له ۞ تابعه
ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة ۞ باب رمي الجمار
وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد
الزوال ۞ حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى
ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة قال كنا نتحين
فاذا زالت الشمس رمينا ۞ باب رمي الجمار من بطن الوادي
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال
رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها
فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة ۞ قال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال ثنا الاعمش بهذا ۞ باب
رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا جبر
ابن عمرو قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه اتى
الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا
رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة ۞ باب من رمى جمرة العقبة
وجعل البيت عن يساره ۞ حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات
وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة
البقرة ۞ باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يخطب
على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي تذكر فيها ال عمران والسورة
التي تذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه
كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذا
بالشجرة اعترضها فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي
لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة ۞ باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب اذا رمى الجمرتين يقوم
مستقبل القبلة ويسهل ۞ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن طلحة بن يحيى قال ثنا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة
فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ۞
باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى ۞ حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال ثنا اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل
حصاة ثم يتقدم ويسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة ولا يقف عندها وينصرف ويقول
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ۞ باب اذا رمى الجمرة
ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ۞ باب
الدعاء عند الجمرتين ۞ حدثنا محمد حدثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما
رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان
يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة
رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف وما يقف عندها قال الزهري
سمعت سالما يذكر عن عبد الله لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا غير انه
قال كان ابن عمر يفعله ۞ باب الحلق بعد رمي الجمار والحلق قبل الذبح

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يدي هاتين باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض

حدثنا اصبغ ابن الفرج قال انا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن قتادة ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا حاضت المرأة بعدما افاضت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذن

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك ونذع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسألوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه حماد وقتادة عن عكرمة

حدثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحيض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انما لا تنفر ثم سمعته بعد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن

حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم

النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسايه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا منا سكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم واهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهلت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا الا كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن يوسف قال ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك

حدثنا عبد المتعال بن طالب قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال ليس المحصب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة

حدثنا ابو عاصم عن المنذر قال ثنا ابو حازم عن المنذر

الحصباء

ف قدم

ف الابطح اسمح اي اسهل

ف المحصب هو بطحاء مسيل الوادي الذي فيه مسجد الخيف وهو مما يلي المقبرة والخيف المسجد والخيف الجبل وهو مما يلي مكة

وقال موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا اناخ بفج الثنية الاعظم باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي ركعتين الى المنزل فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله عن التحصيب حدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر ٥ وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر اخسفه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويجمع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا انفجر من ثنية طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ٥

باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ٥

باب الادلاج من المحصب ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا اذ حل فلما كانت ليلة الحصبة حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله

اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معمدا موها فلقيناه حين فلقيناه منذجا فقال موعدك مكان كذا وكذا ابوا

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليست احداهما الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس ابدأ بما بدأ الله به فاتموا الحج والعمرة لله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن النعمان عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ٥

باب من اعتمر قبل الحج ٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سئل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة وقال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله ٥

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله ٥

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد واذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه وسمعنا استنان عائشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا امتاه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط ٥ حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ٥ حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرته التي قرنها عمرته في القعدة حيث صده المشركون وعمرته من العام المقبل في القعدة حيث

قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا اقبل حاجا او معتمرا لم يزل ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي ركعتين الى المنزل ثم يطوف بين الصفا والمروة وكان اذا اصدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ح ثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث قال سمعت عبيد الله عن التحصيب ح ثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر ح وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر اخسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويجمع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال مجمر عيسى

ح ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا انفجر له ثنية طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجار واياس الموسم والبيع في اسواق الجاهلية ح ثنا عثمان بن الهيثم قال نا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الادلاج من المحصب ح ثنا عمر حفص قال نا ابي قال الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر قالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اكنت افضت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد ح ثنا محاضر قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله

انى لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه فقال هنيئا مريئا فقد موعدك مكان كذا وكذا ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليست باحد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس ارسلها تغرب بنا ما شئت من كثب

كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله ح ثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج ح ثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سيد ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة وقد اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله

حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

ح ثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد واذا عبد الله بن عمر حالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه وسمعنا استنان عائشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا امتاه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط ح ثنا ابو عاصم قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ح ثنا حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة قال انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرته الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرته من العام المقبل في ذي القعدة حيث

بالجعرانة اذ قسم غنيمة حنين قلت كم حج قال واحدة
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا همام عن قتادة سألت
انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث رددوه من القابل عمرة
الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ح وحدثنا هدبة قال ثنا
همام قال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته
من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
وعمرة مع حجته ح وحدثنا احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابو اسحاق
ابن يوسف عن ابيه عن ابي الحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج مرتين ثم حج

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن
عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها
ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فحج
ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا تنضح عليه قال فاذا كان رمضان
فاعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب

العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد قال ثنا ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه
عن عائشة ح وحدثنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة
فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل
بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من
اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاطلى يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم
فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن اخا

اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم
قال سفيان مرة سمعت عمرا يحدث عن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال سفيان مرة سمعت عمرا يحدث عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي
ابن عبد الحميد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال اهللت
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن
لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال
فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج
فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان
سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرمي
فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب

حدثنا محمد المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال
اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهلال ذي الحجة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل
ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة
ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم
عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن
الى التنعيم فاردفني فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب اجر العمرة على قدر النصب

من ذلك هدي وصدقة وصوم

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا ابن عون عن القسم بن محمد عن ابن

عن ابرهيم عن الاسود قال قالت عايشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وانصرف بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك ٥ باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن حميد عن القسم عن عايشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة او قال الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم رجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادي بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة ٥ باب كيف يهل المعتمر اذا طاف في العمرة ما يفعل في الحج ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام قال حدثني عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب وودت انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك او قال اثر الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال ابو عبد الله زاد شيبان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ٥ باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا ٥ حدثنا الحكم بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة قال لنا من لا ابل معه فلنا معه وكنا نشتري من اهل مكة ان نرمي اجذ فقال له صاحب الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال نشتري اجذ بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ الوقع فقال اهللت

قال أحججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ائت امرأة من بني
قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر
فقال ان أخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان أخذنا بقول النبي صلى
الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله ٥ حدثنا احمد صالح قال
ابن وهب قال انا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان
يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ
خفاف قدرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلان
وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم اهللنا من العشي بالحج ٥ باب
ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٥
باب استقبال الحاج القادمين والثلثة على الدابة ٥ حدثنا مخلد
ابن اسد قال انا يزيد بن زريع قال انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه
واردف خلفه ٥ باب القدوم بالغداة ٥ حدثنا احمد الحجاج قال انا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح ٥ باب الدخول بالعشي ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال انا همام عن انجون عبد الله بن ابي طلحة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية ٥ باب
ليلا اذا بلغ المدينة ٥ حدثنا مسلم بن ابرهم قال انا شعبة

عن محارب عن جابر قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطرق اهلنا ليلا ٥ باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرني محمد قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته
وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها
من حبها ٥ حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه
الحارث بن عمير ٥ باب قول الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها ٥
حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه
الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا جاءوا والمرء دخلوا من قبل ابواب بيوتهم
واتى من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك
فنزلت ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها ٥ باب السفر قطعة من العذاب ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم
نهمته فليعجل الى اهله ٥ باب المسافر اذا جد به السير تعجل الى
اهله ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم
عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة
وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع
بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المحصر

وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي وقال عطاء الاحصار
من كل شيء يحبسه ٥ باب اذا احصر المعتمر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال ان صدوا عن البيت صنعنا كما
ان عمر حين خرج الى مكة معتمرا عام الحديبية قال ان صدوا عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اهل بعمرة من عام الحديبية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد

ابن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فما لا يضرك
أن لا تحج العام وإنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى
الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة أن شاء الله
أن يخلي فإن خلي بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وإنا معه
فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم
أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول
لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة ح حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بعد ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه ثم اعتمر عاما قابلا ح حدثنا
معوية بن سلام قال حدثني أخي عن عكرمة قال وقال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الإحصار في الحج ح حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم قال كان لابن عمر يقول ليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى
يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله أحبها معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه ح باب التحلل قبل الطواف في الحصر
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حل قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك ح حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا
أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدثنا نافع أن عبد الله وسالما نحلا عبد الله
ابن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت
فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه ح باب من قال
ليس على المحصر بدل ح وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس

أما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه
يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر لم يحر إن كان لا يستطيع أن يبعث
به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال ملك وغيره ينحر
هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم أحاب بالحديبية
نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت
ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية
خارج من الحرم ح حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين
حرج إلى مكة معتمرا إني أخاف أن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام
الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره وقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه وقال
ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى

باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا
أن ذلك مجزئ عنه وأهدى ح باب
أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة
أيام ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن خالد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين أو انسك شاة ح باب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن
عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال
أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو احلق قال ففي نزلت هذه الآية فمن
كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه الآية ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة
أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك ما تيسر ح باب
الإطعام في الفدية نصف صاع ح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن

فسألته عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى
الوجع يبلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد يبلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت
لا فقال فصم ثلثة أيام أو اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع ○ باب الشك شاة ○ حدثنا اسحق قال انا روح هو
ابن عباد ○ قال نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنه يسقط على وجهه
فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله تعالى الفدية فامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة
ايام ○ وعن مجمل يوسف شاة ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط
على وجهه مثله ○ باب قول الله عز وجل فلا رفث ولا فسوق
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما
ولدته امه ○ باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج ○ حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه باب قول الله سبحانه لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله
واتقوا الله الذي اليه تحشرون ○ باب واذا حل فاصطادوا الحلال فاهدى
للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس والشريك بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل

والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت عدل ممو
زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا ○ حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة وعن ابي قتادة ان ابا عامر الحريثية فاحرم اصحابه ولم يحرم وجدت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزو فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا
مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته
فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت
النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني
غفار في جوف الليل فقلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن
وهو قايل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله
وانهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم فقلت يا رسول الله اصبت حمار
وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون ○ باب
اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال ○ حدثنا سعيد بن الربيع
قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم
فابصروا حمارا وحشيا بعد وبغيقة فتوجسنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل
بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فعقرته فاتيتهم
فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني
غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله
وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانتظرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اصبنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه كلوا وهم محرمون ○ باب

لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد قال سفين عن صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث وحدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذ ذهبوا الى صالح فسئلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاد الحلال

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة قال حدثنا عثمن هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا انا كلنا لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انا كلنا لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها ثم قلنا انا كلنا لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها باب اذا اهدي للمحرم حمارا وحشيا لم يقبله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال

انا لم نرده عليك الا انا حرم باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد قال ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم وحدثني اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور وحدثني يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات فقال انه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اراد ان هذا شيء كان يعبث به فلم يتعمد قتله باب لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه

ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا
يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة والخربة بلية ٥ باب لا ينفر صيد الحرم ٥ حدثنا محمد المثنى قال
عبد الوهاب قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي
ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال الا الاذخر ٥ وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها
هو ان تنحيه عن الظل فينزل مكانه ٥ باب لا يشفك دما ولا يعضد شجرا حدثنا عثمن
وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفك دما ولا يعضد شجرا حدثنا
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض وهو حرام بحرمة الله
بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر ٥ باب الحجامة للمحرم ٥ وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى
ما لم يكن فيه طيب ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال لنا عمرو اول شيء
سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم

ثم سمعته يقول احتجم رسول الله عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد
قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن بحينة قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل من طريق مكة وسط رأسه ٥ باب
تزويج المحرم ٥ حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن
ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ٥ باب
ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر انه قام رجل
فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد
ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين
تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في
النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب
المحرمة ولا تلبس القفازين وقال ملك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة
وتابعه ليث وابو سليم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث
يهل ٥ باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم
الحمام ولم ير ابن عمر وعايشة بالحك باسا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة عن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس
والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه
وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري
فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت
انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطأه
حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصب فصب على راسه ثم حرك راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رأيته

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين ○ حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل ○ السراويل للمحرم ○ حدثنا احمد بن يونس
قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فان لم يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين ○ باب اذا لم يجد الازار
فليلبس السراويل ○ حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس
السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ○ باب لبس السلاح للمحرم ○
وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية ○
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم ليدخل مكة
بسلاح الا بما في القراب ○ باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل
ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر
الحطابين وغيرهم ○ حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهم ولكل آت اتى عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل
فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ○ باب
اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا
فلا كفارة عليه ○ حدثنا ابو الوليد قال نا هام قال نا عطاء قال نا صفوان بن يعلى بن
امية عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة فيها اثر خلوق
او نحوه فكان عمر يقول له تحب اذا انزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه

فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته
فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج ○ حدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او ثوبيه ولا
تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي ○ حدثنا سليمان بن
حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل
واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه كافورا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ○
باب سنة المحرم اذا مات ○ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم
قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا ○ باب
الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي
عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء ○
باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة ○ حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان
امراة قالت ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع
قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يثبت على الراحلة افيجزئ ان احج عنه قال نعم ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

ف قاضيته
اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حجير

ف القميص
ف سلاحا تاخم
ف عليه خ
ف من غيرهم يلملم
ف ممن اراد
ف جاء رجل
ف ان حج

عن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف
النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر
اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت
ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع ٥ باب حج الصبيان ٥ حدثنا ابو النعمان قال حماد
ابن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى
الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل ٥ الخبر قال حماد يعقوب بن ابرهيم قال ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي بمنا حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت
فصففت مع الناس ورا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال يونس عن ابن شهاب بمنا ٥
في حجة الوداع ٥ حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن
السايب بن يزيد قال حجّ بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين ٥ حدثنا
عمرو بن زرارة قال انا القاسم بن مالك عن الجعيد عن عبد الرحمن قال سمعت عمر عبد
العزيز يقول للسايب بن يزيد وكان السايب قد حج به في ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ باب حج النساء وقال لي احمد حدثنا ابو هبير
عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث
معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
حبيب ابو عمرة قال حدثتنا عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت
قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم قال لكن احسن جهاد واجمله
الحج حج مبرور فقالت عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي سعيد
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر
المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول
الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها
حدثنا عبد ان قال انا يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب ح قال المعلم عن عطاء

عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية
ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها جج على اجرها والآخر يسقي ارضا
لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة معي ٥ رواه ابن جريج عن عطا سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة
مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال احدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاعجبنني واثقنني انه لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوج او ذو محرم لا
صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي
ومسجد الاقصى ٥ باب من نذر المشي الى الكعبة ٥ حدثنا محمد بن سلام قال انا
الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا
يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه
لغني وامره ان يركب ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ايوب ان يزيد ابا حبيب اخبره ان ابا الخير
حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان
ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن عقبة وذكر الحديث ٥
باسم الله الرحمن الرحيم فضايل المدينة ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فامر ببناء
المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور
المشركين فنبشت فقطع وصفوا النخل قبلة المسجد

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني
قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال ارا كم يا بني حارثة قد خرجتم من
الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى كذا من احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥
باب فضل المدينة وانها تنفي الناس ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ باب
المدينة طابة ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا
على المدينة فقال هذه طابة ٥ باب لا يدخل المدينة ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول
لو رايت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
لابتيها حرام ٥ باب من رغب عن المدينة ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تترك المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد
عوافي السباع والطير والغنم من مزينة يريدان المدينة يتعفان الوحوش
بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لتفتح اليمن فيأتي قوم يبسّون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسّون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسّون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ باب الايمان يارز الى المدينة ٥ حدثنا ابو هيثم بن
يعلمون ٥ باب الايمان يارز الى المدينة ٥ حدثنا ابو هيثم بن
المنذر قال ثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
ابن عاصم عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى
المدينة كما تارز الحية الى جحرها ٥ باب اثم من كاد اهل المدينة
حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة بنت
سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل
المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ٥ باب
اطام المدينة ٥ حدثنا علي عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابن شهاب قال
اخبرني عروة، سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من
اطام المدينة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
كمواقع القطر ٥ تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الدجال المدينة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نعيم بن عبد المجمر عن ابي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على انقاب المدينة ملئكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥ حدثنا ابو هيثم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا
ابو عمرو قال ثنا اسحق قال حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها الا عليه الملئكة
صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر
ومنافق ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا عن الدجال

فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او
من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط
اشد بصيرة مني اليوم فيقول الرجل اقتله فلا اسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس
قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن محمد المنذر عن جابر جا اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال
اقلني فابا ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال
سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد
رجع ناس ممن كان خرج معه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انها تنفي الرجال كما ينفي النار خبث الحديد حدثني عبد الله بن
محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة
من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
نظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها

من اجتهد باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان
تعرا المدينة حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرا المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون
اثاركم فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
ابن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال وكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال
اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل ارد يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة
وطفيل اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من
ارضنا الى ارض الوبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة
قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء
آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد ابي هلال عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد
رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القسم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة
بنت عمر قال سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان وقول
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه
عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر
الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوات قال الصلوات
الخمس الا ان تطوع شيا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال
شهر رمضان الا ان تطوع شيا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيا ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب

عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه ٥ حدثنا قتيبة ابن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد يعني ابن حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره ٥ باب فضل الصوم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها ٥ باب الصوم كفارة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال كنا عند عمر من فقد حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسئل عن هذه انما اسئل عن التي تموج كما يموج البحر قال فلك دونك ذلك يا امير المؤمنين قال اغلقا او يكسر قال اذا كسر لا حدثك ان لا يغلق الى يوم القيامة قلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة ليلة ٥ باب الريان للصائمين ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم فيقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثنا ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب

الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم ٥ باب هل يقول رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا ٥ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ٥ وحدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان ابا ابي سلمة حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت جهنم وسلسلت الشياطين ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم فقال ابن عمر قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فما زال يفطر حتى ما يرى للشمس شعاعا في الافق ٥ باب متى يحل فطر الصائم ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابي وائل عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه ٥ باب اذا نوى بالنهار صوما ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل ٥ باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال ما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال على افقر منا يا رسول الله فما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان ٥ حدثني موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ٥ حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ٥ باب هل يقول اني صائم اذا شتم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثنا ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا
الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا
يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان
يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه باب
الصوم لمن خاف على نفسه العزبة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة قال كنا امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا
وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون
ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلثين حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم
عليكم فاقدروا له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر
قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم
باب قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما تتقون
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته
ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى
امراته فقال لها عندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل
فغلبته عينه فجاءت امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود باب
قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم

رجله فاقام في عشرة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين باب
شهرا عيد لا ينقصان حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ايوب بن سويد
عن عبد الرحمن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد قال
حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين باب
لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن
يحيى عن ابي بكر عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم
رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم
باب قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما تتقون
الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته
ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى
امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل
فغلبته عينه فجاءت امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود باب
قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم

فلما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود
والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض
النهار ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان محمد مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم
ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا
انما يعني الليل والنهار ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ٥ وحدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى هذا
وينزل هذا ٥ باب ما يكره من تعجيل السحور ٥ حدثنا محمد عبيد الله
قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي
ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر ٥ حدثنا مسلم قال نا ابو هشام قال نا
همام عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية
٥ باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم
فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى ٥ حدثنا
ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ٥ باب
اذا نوى بالنهار صوما

وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال
فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة
حدثنا ابو عاصم عن يزيد ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم
ومن لم ياكل فلا ياكل ٥ باب الصائم يصبح جنبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن عبد الرحمن الحرث بن هشام
ابن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة
وام سلمة ٥ وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام ان ابا عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة
اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله
ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتقرعن
بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن
ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هناك ارض فقال عبد
الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك
فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال
همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالفطر
والاول اسند ٥ باب المباشرة للصائم وقالت عائشة لحمكم
عليه ورخص فيه حماد ٥ حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم
لاربه وقال ابن عباس مأرب حاجة وقال طاوس غير اولي الاربة الاحمق
لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه ٥
باب القبلة للصائم ٥ حدثنا محمد المثنى قال نا يحيى عن هشام اخبرني
ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل

بعض ازواجه وهو صائم ثم تمضمضت ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام
ابن ابي عبد الله قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن
ام سلمة قالت بينما انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال مالك انفست قلت نعم فدخلت
معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان
من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم ٥ باب
اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا فالقاه عليه وهو صائم ودخل
الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم
القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم
وقال ابن مسعود اذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا
وقال انس ان لي ابزنا اتحجم فيه وانا صائم وقال ابن عمر يستاك اول
النهار واخرا وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له لطعم له
والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم
باسا ٥ حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا يونس عن ابن شهاب عن عروة
وابي بكر قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من
غير حلم فيغتسل ويصوم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن عبد الرحمن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن
يقول كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة قالت اشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام
ثم يصوم ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك ٥ باب
الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء
في حلقه لا باس لم يملكه وقال الحسن ان دخل الذباب حلقه فلا شيء
عليه وقال الحسن وابراهيم اذا جامع ناسيا فلا شيء عليه ٥ حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابن نمير سمع ابن نمير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن عبد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ع النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه ٥ باب السواك الرطب واليابس
للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة رايت النبي صلى الله عليه يستاك
وهو صائم ما لا احصي او اعد وقالت عايشة ع النبي صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه
وقال ابو هريرة ع النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
عند كل وضوء ويروي نحوه عن جابر وزيد بن خالد ع النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يخص الصائم من غيره ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال نا معمر قال الزهري
عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان توضا فافرغ على يديه ثلثا ثم مضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده
اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم غسل اليسرى
ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من
توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما
تقدم من ذنبه ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنثر
بمنخريه الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان
لم يصل الى حلقه وتكتحل وقال عطاء ان مضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء
ولم يبل الريق فان ازدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريقه
بصفرة ان يزدرد ريقه ولكن ينمي عنه ٥ باب اذا جامع في رمضان
العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينمي عنه ٥ باب
ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه
صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب
والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه ٥ حدثني
عبد الله بن منير سمع ابن نمير سمع ابن نمير قال نا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن
القسم اخبره عن محمد جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عمته بن عبد الله
ابن الزبير اخبره انه سمع عايشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال انه احترق قال مالك قال اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم بمكتل فيه عرق قال اين المحترق قال انا قال تصدق
بهذا باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق
عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على
امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فمل تجد
اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا
نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل
قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر
مني يا رسول الله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك باب
المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا فقراء وجده حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت اهلي
في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال افتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا
قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل قال اطعم هذا
عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه
اهلك باب الحجامة والقيء للصايم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية
ابن سلام قال حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا افاء فلا يفطر
انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس
وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صايم ثم تركه

فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد بن زيد بن ارقم وام سلمة
احتجموا صياما وقال نحير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عايشة فلا تنهى
ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم حدثنا
ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسئل انس بن مالك اكنتم
تكرهون الحجامة للصايم قال لا الا من اجل الضعف وزاد غندر شبابة حدثنا شعبة على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم في السفر والافطار حدثنا
علي عبد الله قال حدثنا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابا ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا
ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم تابعه جرير وابو بكر بن
عياش عن الشيباني عن ابي اوفى وقال ابن ابي ليلى عن ابي اوفى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال يا رسول الله اني اسرد الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شيت
فصم وان شيت فافطر باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ماء
بين عسفان وقديد باب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني يحيى حدثنا عبد الرحمن بن نمير حدثني ابي عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما
فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في
السفر ٥ حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد عبد الرحمن الانصاري قال سمعت
محمد بن المثنى بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال
ليس من البر الصوم في السفر ٥ باب لم يعب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ٥ باب
مرافطة في السفر لبراءة الناس ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه
الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن
عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن
شاء افطر ٥ باب وعلى الذين يطيقونه فدية ٥ قال ابن عمر
وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القران الى قوله على
ماهداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن
مرة قال ثنا ابن ابي ليلى قال ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق
عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم
في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش قال
ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قراءة طعام مساكين
قال هي منسوخة ٥ باب متى يقضى قضاء رمضان ٥ وقال
لبن عباس لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن

ف
ليراه الناس

ف
مسكين

المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى
جاء رمضان اخر يصوم مما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا
وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله تعالى الا طعاما انما قال فعدة من ايام
اخر ٥ حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال حدثني يحيى عن ابي سلمة قال سمعت
عايشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي
الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه او بالنبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب الحايض تترك الصوم والصلاة وقال ابن الزناد ان السنن
ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباع ذلك
ان الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد جعفر
قال اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا
حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها ٥ باب
من مات وعليه صوم ٥ وقال الحسن اذا صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا اجاز
حدثنا محمد بن خالد قال ثنا محمد موسى بن اعين قال ثنا ابي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله
ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه
يحيى بن ايوب عن ابي جعفر ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معوية بن عمرو
قال ثنا زايدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها
صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى قال سليمان قال الحكم
وسلمة وكنا جميعا فجلس حين حدث مسلما بهذا الحديث قال ثنا مجاهد ايذكر هذا
عن ابن عباس وتذكر عن ابي خالد حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل
عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان
اختي ماتت وقال لي ابو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو جرير
حدثني عدة عن ابن عباس قال امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها
صوم خمسة عشر يوما ٥

جاز

ذاك عن

يوم واحد

باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرن الشمس ح حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم ح حدثنا الحسن الواسطي قال ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم باب نفطر بما تيسر لنا ماء وغيره ح حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق باب تعجيل الافطار ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ح حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن سليمان عن ابي حازم او في قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس ح حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا

باب صوم الصبيان ح وقال عمر لنشوانه رمضان ويلك وصبياننا صيام فضرب به ح حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها ذلك حتى يكون عند الافطار والعهن الصوف ح باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق ح حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحدكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين ح حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد هو ابن سلام قالا اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم ح باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال واين انتم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل

لم يرخص ابوا ان ينتهوا ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك
تواصل قال اني لست كهيئتكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون ٥
باب الوصال الى السحر حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا
رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ٥
باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا
كان اوفق له ٥ حدثنا محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدرداء فصنع له طعاما وقال كل فاني
صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء
يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان
قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥ باب
صوم شعبان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر
الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال
نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عايشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل

متبذلة ف ق

ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما
دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها ٥ باب
ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره ٥ حدثني موسى بن اسمعيل قال نا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القايل لا والله لا يفطر ويفطر حتى
يقول القايل لا والله لا يصوم ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد جعفر
عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن
ان لا يصوم ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء تراه من الليل
ان لا يصوم ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا ٥ وقال سليمان عن حميد انه سال انسا ٥ الصورة
مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته وقال سليمان عن حميد انه سال انسا ٥ الصورة
حدثني محمد هو ابن سلام قال انا ابو خالد الاحمر قال انا حميد قال سالت انسا عن
صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا
رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته
ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رايحة من رايحة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ باب حق الضيف في الصوم ٥ حدثنا اسحق قال انا
هرون بن اسمعيل قال نا علي بن المبارك قال نا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال
نا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
بعني ان لزورك عليك حقا ولزوجك عليك حقا قلت وما صوم داود قال
نصف الدهر ٥ باب حق الجسم في الصوم ٥ حدثنا محمد بن كثير قال نا
شعبة قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال
نا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة
قال نا عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وانك عسى ان تطول بك مدة
لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت

ابو العميس اسمه عتبة بن عبد الله وهو ابن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي

هذا الحديث ليس في نسخة الصغاني ولا في نسخة ابن الاعرابي

هو ابن ابي كثير

في كل

فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال صم صيام نبي الله داود قال
ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله
يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم باب
صوم الدهر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت
وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام
فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك ه باب
حق الاهل في الصوم ه روا ابو خيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عمرو
بن علي قال نا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر
اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم
واصلي الليل فاما ارسل اليّ واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم
ولا تفطر وتصلي فصم وافطر ونم فان لعينك عليك حقا وان
لنفسك واهلك عليك حقا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال
وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا
نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الابد مرتين ه باب صوم يوم وافطار يوم ه
حدثنا محمد بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا يحدث
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال
اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرأ القرآن
في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلث ه باب
صوم داود عليه السلام ه

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي
وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت
نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من
صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت اني اطيق اكثر من ذلك
قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ه حدثنا الحو
ابن شاهين الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال
نا ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل عليّ فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت
يا رسول الله قال خمسة قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله قال تسعة
قلت يا رسول الله قال احد عشر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق
صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما ه باب
صيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ه حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا ابو التياح حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ه
باب من زار قوما فلم يفطر عندهم ه حدثنا محمد المثنى قال نا خالد هو
ابن الحارث قال نا حميد عن انس دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن
قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من
البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله
ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا ارا
دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا
وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البضع وعشرون ومائة
قال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
باب الصوم من آخر الشهر ه حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان
وحدثنا ابو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان
اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان

وكان ابو وائل يصومه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى بن ابي ليلى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى ٥ وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابو هريم بن سعد عن ابن شهاب ٥ باب صيام يوم عاشوراء ٥ حدثنا ابو عاصم عن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام ٥ وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ٥ حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب قال ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرايل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء يوما تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت

خ
ومن لم يجد

الصواب يوما

النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غير الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان ٥ حدثنا الملكي ابن ابرهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم بقية يومه ~~ومن لم يكن اكل فليصم بقية يومه~~ ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء ٥

كتاب صلاة التراويح ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل من قام رمضان ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ٥ وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد واذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني اراني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في رمضان ٥ وحدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه

فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس
فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكن خشيت
ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره
على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول
الله اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ٥
باب فضل ليلة القدر وقال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر
وما ادراك ما ليلة القدر الى اخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن
وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي
ابن عبد الله قال سفين قال حفظناه واتما حفظ من الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري ٥
باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ارو ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن
كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ٥ وحدثني معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر
الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا ومانرى في السماء قزعة
فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل
فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته ٥ باب التحري لليلة القدر في
الوتر من العشر الاواخر منه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر قال حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ٥ حدثنا ابو بكر
ابن خلف قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد قال حدثنا ابن ابي بكرة عن ابيه
ابن ابي بكرة عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في رمضان العشر التي في وسط فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة
يمضين ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور
معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب
الناس وامرهم بما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي
ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه
وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها
في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين واستهلت السماء في تلك الليلة
فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه
مملوء طينا وماء ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا وحدثني محمد قال اخبرني
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في
سابعة تبقى في خامسة تبقى ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قالا ان عتبان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هي العشر الاواخر هي في تسع تمضين او سبع تمضين يعني
ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
التمسوها في اربع وعشرين ٥ باب رفع معرفة ليلة القدر
لتلاحي الناس يعني فلاحا ٥ حدثني محمد المثنى قال حدثنا ابن ابي حدي
قال ثنا حميد قال ثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة
القدر فتلاحى فلان وفلان ورفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة ٥ باب العمل في العشر
الاواخر من رمضان ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي يعفور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله ٥
ابواب الاعتكاف ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد
كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس الآية ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني نافع اخبره عن عبد الله
ابن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٢٦

كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة
احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من
كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة
ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر
الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على
عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين ٥ باب
الحايض ترجل المعتكف ٥ حدثنا محمد المثنى قال ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدني الي راسه وهو مجاور
في المسجد فارجله وانا حايض ٥ باب لا يدخل البيت الا
لحاجة ٥ حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت
عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله
وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ٥ باب
غسل المعتكف ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض
وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض ٥
باب الاعتكاف ليلا ٥ حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن
سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه
وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك ٥ باب اعتكاف النساء حدثنا ابو
النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا يحيى عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب
له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان تضربت

والتمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في
سابعة تبقى في خامسة تبقى ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قالا ان عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هي العشر الاواخر هي في تسع تمضين او سبع تمضين يعني
ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
التمسوها في اربع وعشرين ٥ باب رفع معرفة ليلة القدر
لتلاحي الناس يعني ملاحاة ٥ حدثني محمد المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي
قال ثنا حميد قال ثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة
القدر فتلاحى فلان وفلان ورفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة ٥ باب العمل في العشر
الاواخر من رمضان ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابي يعفور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله ٥
ابواب الاعتكاف ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد
كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الآيات ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تعتكف العشر الاواخر من رمضان ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن يزيد مولى المنبعث عن ابي سلمة بن عبد الله بن عبد الله بن الهاد عن محمد ابو هريرة الحرث التيمي عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة
احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من
كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة
ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر
الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على
عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين ٥ باب
الحائض ترجل المعتكف ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي رأسه وهو مجاور
في المسجد فارجله وانا حائض ٥ باب لا يدخل البيت الا
لحاجة ٥ حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله
وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ٥ باب
غسل المعتكف ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض
وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض ٥
باب الاعتكاف ليلا ٥ حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن
سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه
وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك ٥ باب اعتكاف النساء ٥ حدثنا ابو
النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن عمرة عن عائشة ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب
له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب

خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تقولون بهن فتركه الاعتكاف ذلك الشهر
ثم اعتكف عشرا من شوال ٥ باب الاخبية في المسجد ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان
الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء زينب
فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من
شوال ٥ باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد ٥
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها
يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا
باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة
عشرين ٥ حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسماعيل قال انا علي بن
المبارك قال انا يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال
سألت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط

من رمضان فلما خرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين وقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر
الاواخر في وتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف معي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد ومانرى في السماء
قزعة فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت الطين في انفه وجبهته ٥
باب اعتكاف المستحاضة ٥ حدثنا قتيبة قال انا يزيد بن زريع عن
خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت
الطست تحتها وهي تصلي باب زيارة المراة زوجها في
اعتكافه ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن علي
ابن حسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال
لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعالوا انها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا ٥
باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه ٥ حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد ابي عتيق عن الزهري عن علي بن
حسين ان صفية اخبرته ٥ وحدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال سمعت
الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف
فلما رجعت مشى معها فابصر رجل من الانصار فلما ابصر دعا فقال تعال

هي صفية وربما قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى
الدم قلت لسفيان ليلا قال فمهما هو الا ليلا ۞ باب
من خرج من اعتكافه عند الصبح ۞ حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا سفين عن
ابن جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح
وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظنه ان ابن ابي لبيد
حدثه عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط من رمضان فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت
هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه هاجت
وهاجت السماء فمطرنا والذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم
وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين ۞
باب الاعتكاف في شوال ۞ حدثنا محمد قال انا مخلد بن
خالد عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي
اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت
فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بما فضربت
قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع
قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر
ائتوني بالطوارف فلا ادري امامرت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف
في آخر العشر من شوال ۞ باب من لم ير عليه اذا اعتكف
صوما ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة ۞ باب
اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم ۞

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر
نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام فاراه ليلة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك ۞ باب الاعتكاف في العشر
الاواخر من رمضان ۞ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل
رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين ۞
باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج ۞ حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال ثنا يحيى قال سمعت ابا سلمة قال حدثتني عمرة
بنت عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة
عايشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت
ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف
الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر
ارددن بهذا انا بمعتكف فرجع فلما افطر
اعتكف عشرا من شوال ۞ باب المعتكف يدخل راسه البيت
للغسل ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه ۞
بسم الله الرحمن الرحيم ۞ كتاب البيوع ۞ باب ما جاء
في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله الى اخر السورة وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان
ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين

والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ما حدثت ابو هريرة
وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا
وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين
الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه
انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه، ثم يجمع الله ثوبه الا وعى
ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك من شيء ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده، قال فاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
فقال سعد الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر
اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له
عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل في سوق فيه تجار، قال سوق قينقاع
قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث
ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم، قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة
نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ٥
وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال نا حميد عن انس قال لما قدم
عبد الرحمن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك
مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا واتى به اهل منزله فمكثنا
يسيرا او ما شاء الله مجاوعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
تمتع قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال

نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ٥ حدثني عبد الله بن
محمد قال نا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام وكانهم تأثموا فيه فنزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن
عباس ٥ باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت
النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي بن عبد الله
قال نا ابن عيينة قال نا ابو فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي
سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن ابي فروة
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين
وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان
اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ٥ باب ان يواقعه
تفسير المشتبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا اهون
من الورع ٥ دع ما يريبك الى ما لا يريبك ٥ حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت
انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته بنت ابي اهاب التميمي
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت
فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه

عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل ٥ حدثنا ابو الوليد قال نا
شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا
اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل
كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما
اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر ٥ باب
ما يكره من الشبهات ٥ حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن هلال عن
انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة
لأكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة
ساقطة على فراشي ٥ باب من لم ير الوساوس ونحوها
من الشبهات ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن
تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا
اينصرف قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري
لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت ٥ حدثنا احمد بن المقدام
العجلي قال نا محمد عبد الرحمن الطفاوي قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكروا
اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه ٥
باب قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ٥ حدثنا
خلف بن عثمان قال نا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال ٥ حدثنا آدم قال نا ابن ابي
ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يأتي
على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام ٥
باب التجارة في البر وغيره وقوله رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون
ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
حتى يؤدوه الى الله ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
ابن دينار عن ابي المنهال قال كنت اجري انا والبراء بن عازب وزيد بن ارقم فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني المفضل بن يعقوب قال نا
الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما
سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف
فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس
وان كان نسيئا فلا يصلح ٥ باب الخروج في التجارة ٥
وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ٥ حدثني محمد قال
نا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عبيد بن عمير ان ابا موسى
الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع
ابو موسى ففرغ عمر فقال ألم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل
قد رجع دعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق
الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد
الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر خفي علي هذا من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة ٥
باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكر
الله في القرآن الا حق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ٥

ابو المنهال اسمه عبد الرحمن بن مطعم وابو المنهال سيار بن سلامة الضبي صاحب ابي برزة ٥ حاشية
البرسل البحر ٥ حاشية ابي ذر

والفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد تمخر الشفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل خرج الى البحر فقضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا ٥ باب حدثني محمد قال نا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ٥ باب قوله انفقوا من طيبات ما كسبتم ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجر بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ٥ حدثني يحيى بن جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره ٥ باب من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب الارمني قال نا حسان قال نا يونس قال نا محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينسأ له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه ٥ باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة ٥ حدثنا معلى ابن اسد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ٥ حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس وحدثني محمد عبد الله بن خوشب قال نا اسباط ابو اليسع البصري قال نا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع بر ولا صاع حب وانهن تسع نسوة ٥ باب كسب الرجل وعمله بيده ٥

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه ٥ حدثني محمد قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عايشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ازواج فقيل لهم لو اغتسلتم رواه هشام عن ابيه عن عايشة ٥ حدثنا ابو هيثم موسى قال نا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال نا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي كان لا ياكل الا من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسأل الناس ٥ باب السهولة والسماحة في الشرا والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف ٥ حدثنا علي عياش قال نا ابو غسان محمد مطرف قال حدثني محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ٥ باب ناظر مفسرا ٥ حدثنا احمد يونس قال نا زهير قال نا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملايكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا او يتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوز واعنه قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي انظر الموسر والتجاوز عن المعسر وتابعه سعيد عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر والتجاوز عن المعسر وقال نعيم عن ربعي

هند عن رجل فاقبل من الموسم والتجار عن المعبر ﴿ باب من نظر معسرا
حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين
الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
فتجاوز الله عنه ﴿ باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا وبيّنا
عن العدّاء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد
رسول الله صلى الله عليه من العدّاء بن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة
ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم
ان بعض التجار يسقي اراضي خراسان وبيخستان فيكره كراهية
شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا
اخبره ﴿ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل
عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبيّنا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ﴿ باب
بيع الحلية من التمر ﴿ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين
بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم
﴿ باب ما قيل في الحجام والحجّار ﴿ حدثنا عمر بن حفص قال
ابي قال الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب وقال لغلام له قصّاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني
اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاتى فدعوته في وجهه
الجوع فدعاهم ﴿ باب معصر رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تلفنا
فان شئت ان تأذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له ﴿
باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع ﴿ حدثنا بدل بن المحبّر
قال شعبة عن عقيل قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن

حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبيّنا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما ﴿ باب قول الله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴿ حدثنا آدم قال ابن
ابي ذئب قال سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام
﴿ باب آكل الربا وشاهده وكاتبه ﴿ وقوله تعالى الذين يأكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى وهم
فيها خالدون ﴿ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي
وائل عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأها النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر ﴿ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في
النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل
الربا ﴿ باب موكل الربا لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى ما لا يشعرون ﴿ قال
ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فسألته
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة
واكل الربا وموكله ولعن المصوّر ﴿ باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم ﴿ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ﴿ باب ما يكره من الحلف في البيع
حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن عبد الله

منفقة ممحقة

ابنا يا أتوني أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطي
بها ما لم يعطه ليوقع بها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية ٥ باب ما قيل في الصواغ
وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحتلا خلاها وقال
القاسم الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم وقال الا الاذخر ٥ حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه
من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي ٥ حدثنا الحكم قال سمعت خالد بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم
تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلا خلاها ولا
يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن
عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا وسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة
هل تدري ما ينفر صيدها هو ان ينحى عن الظل ويترك مكانه قال عبد الوهاب
عن خالد لضاغتنا وقبورنا ٥ باب ذكر القين والحداد ٥
حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن
وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى
يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك
فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥ باب
الحياك ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس
ابن مالك يقول اتخيتا لهم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس بن مالك فذهب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم

يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ ٥
باب النساج ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة
قال اتدرون
ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول
الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله احسنيها فقال
نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه
فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا
فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت
كفنه ٥ باب التجارة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا
كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت مجلس عليها ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امرأة من الانصار قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما
نجارا قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت
تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين
الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ٥ باب
شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشتري النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى
ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى
الله عليه وسلم شاة واشترى من جابر بعيرا ٥ حدثنا يوسف بن عيسى قال
ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه ٥ باب
شراء الدواب والحمير

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا ٥ باب
بيع السلاح في الفتنة وغيرها وذكر عمران بن حصين نبعه في الفتنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن
افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه
لاول مال تاثلته في الاسلام ٥ باب في العطار وبيع المسك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال
سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد
لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق
بثوبك او تجد منه ريحا خبيثة ٥ باب ذكر الحجام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال احتجم ابو طيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه ٥
حدثنا خالد عن علية عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي
حجمه ولو كان حراما لم يعطه ٥ باب التجارة فيما يكره لبسه
للرجال والنساء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بكر خفص عن سالم
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير
او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما
بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها
يلبسها من لا خلاق له
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
ام المومنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ما ذا اذنبت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان
ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صغيرا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي
واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك
قلت ابطا علي جملي واعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت
فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال
ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات
فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم
فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية
ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجينا الى المسجد فوجده
على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين
فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان
فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن
شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ٥ باب
الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل
الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا ٥ باب
شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم المحلا في القصر في كل شيء ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو وكان هاهنا رجل اسمه نواس
وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجا
اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتنا قال من شيخ كذا
وكذا قال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما
ولم يعرفه قال فاستقالها فلما ذهب يستنيقها قال دعها رضينا بقضاء

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال
لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملئكة ٥
باب صاحب السلعة احق بالسوم ٥ حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا التياح قال سمعت ابا العالية قال سمعت ابن عمر
ثامنوني بحايطكم ٥ وفيه خربت ونخل ٥ باب كم يجوز الخيار
حدثنا صدقة قال انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون
البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ٥
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني الخليل عن عبد الله بن الحرث
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد
احمد حدثنا بهز قال حدثنا همام قال ذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع الخليل لما
حدثه عبد الله بن الحرث هذا الحديث ٥ باب اذا لم يوقت الخيار
هل يجوز البيع ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول
احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار ٥ باب
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء
وابن ابي مليكة ٥ حدثنا الحكم قال انا حيان هو ابن هلال قال حدثنا شعبة قال
قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ٥ باب
اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد
منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك

فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع
فقد وجب البيع ٥ باب اذا كان البايع بالخيار هل
يجوز البيع ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار ٥
حدثني اسحق قال انا يحيان وقال انا همام قال حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله
بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى
يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرات فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ٥ حدثنا
همام قال انا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب اذا اشترى شيئا فوهبه من ساعته
قبل ان يتفرق او اشترى عبدا فاعتقه وقال الحميدي حدثنا
فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب
لعمر وكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث
حدثني عبد الرحمن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير
المؤمنين عثمان بن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى
خرجت من بيته خشية ان يراد في البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار
حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته بالي سقته
الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال ٥ باب
ما يكره من الخداع في البيع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة ٥

باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالاسواق

حدثني محمد بن الصباح ما اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم

حدثنا قتيبة ما جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

حدثنا آدم بن ابي اياس ما شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا مالك بن اسمعيل قال ما زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انما عنيت فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا علي عبد الله قال ما سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفين

قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة

حدثنا ابو ضمرة قال ما موسى بن عقبة عن نافع قال ما ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام

حدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشترى حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان قال ما فليح قال ما هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا

تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء بن سلام عن كل شيء في هلال سيف اغلف وقوس غلفاء ورجلا غلفا اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله

باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله ينعقون بما لا يسمع الا دعاء ونداء

حدثنا ابو الوليد قال ما شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن عبد الله عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ما مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع احد طعاما ابتاعه حتى يستوفيه

حدثنا عبدان قال ما ابو حمزة عن المغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم الغرماء ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم الغرماء فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك

اصنافًا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي فجعلت ثم
ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم
قال كل القوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم يتقص
منه شيء" وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فما زال يكيل لهم حتى ادى" وقال هشام عن وهيب عن جابر قال النبي
صلى الله عليه وسلم جد له فاوف له ٥ باب ما يستحب من
الكيل ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن
المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وقال كيلوا طعامكم يبارك لكم ٥
باب بركة صاع النبي صلى الله عليه ومدهم ٥ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها
وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا ابرهيم لمكة ٥ حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة ٥ باب
ما يذكر من بيع الطعام والحكرة ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا الوليد بن مسلم
عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت
لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا ٥ قال
ابو عبد الله مرجون مؤخرون ٥ حدثني ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
سمعت عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفين كان عمرو بن
دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة

وعشرين قبل قبضه وهو في الحقيقة بيع الدين بالدين

انا حتى يحيى حارثنا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس
فيه زياد، قال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وها" والبر بالبر ربا الا هاء وها" والتمر بالتمر
ربا الا هاء وها" والشعير بالشعير ربا الا هاء وها ٥ باب بيع
الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك ٥ حدثنا علي عن عبد الله قال سفين
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما
الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس
ولا احسب كل شيء الا مثله ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ٥
باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه
الى رحله والادب في ذلك ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم
حتى يؤووه الى رحالهم ٥ باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه
عند البايع او مات قبل ان يقبض ٥ وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا
مجموعا فهو من المبتاع ٥ حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت لقد يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم
ما يأتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة
لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاء النبي في هذه الساعة
الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما
هما ابنتاي يعني عايشة واسما قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال
الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما
للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن ٥ باب لا يبيع على
بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن او يترك ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا تخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في اناءها ٥ باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون بما يتبايع المغانم في زمن زيد ٥ حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه ٥ باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى في الناجش آكل الربا خائن وهو خداع لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا مردود ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النجش ٥ باب بيع الغرر وحبل الحبلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ٥ باب بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة ولمس الثوب لا ينظر اليه ٥ حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ ٥ باب بيع المنابذة قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة ٥ وحدثني عياش قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ٥ باب النهي للبايع ان لا تحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي حفل لبنها وجمع فيه وجمع فلم تحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن لبة سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن لبة سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر ٥ حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو عثمان عن عبد الله ابن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان ردها رد معها صاعا من تمر ٥ باب ان شاء رد المصراة وفي حلبها صاع من تمر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القاري انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ٥ باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي

هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الأمة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر ٥ حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد
الثالثة او الرابعة ٥ باب الشراء والبيع مع النساء ٥ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عايشة دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في العشي
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ما بال الناس يشترطون شروطا
ليس في كتاب الله ما اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط
مائة شرط شرط الله احق واوثق ٥ حدثنا حسان بن ابي عباد قال انا همام
قال سمعت نافعا تحدث عن عبد الله بن عمر ان عايشة ساومت بريرة فخرج الى الصلاة
فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني
باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه
عطاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت
جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة
والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا الصلت بن محمد قال انا عبد الواحد قال انا معمر
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله

لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ٥ باب من كره ان يبيع
حاضر لباد باجر ٥ حدثني عبد الله بن الصباح قال انا ابو علي الحنفي عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس
باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين
وابرهيم للبايع والمشتري وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي
ثوبا وهو يعني الشراء ٥ حدثنا المكي قال اخبرنا ابن جريج عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ٥ حدثني محمد بن المثنى قال انا معاذ قال انا ابن عون عن
محمد قال انس بن مالك ثمينا ان يبيع حاضر لباد ٥ باب
النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان
به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ٥ حدثنا محمد بشار قال انا عبد الوهاب
قال انا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال انا
عبد الاعلى قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع
حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا ٥ حدثنا مسدد قال انا يزيد بن زريع
قال انا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا
قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ٥
باب من لم يلتفت التلقي ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ينقل من مكانه ٥ حدثنا مسدد قال انا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في
اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه ٥

قال ابو عبد الله هذا في اعلى الشوف وبينه حدثنا عبد الله
باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام
اوقية فاعينيني فقالت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ارادت
ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
باب بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد قال ثنا ليث عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمر بالتمر ربا الا
هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها
باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل
قال ثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو
النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد لي وان

فقلت حـ

من ذلك عندهم

نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا يخرصها باب بيع الشعير بالشعير
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس
اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا
حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني
من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء باب بيع الذهب
بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل قال انا اسمعيل بن علية قال ثنا يحيى بن
ابي اسحق قال ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء
وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب
بيع الفضة بالفضة حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثني عمي يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا
سعيد الخدري حدثه مثل ذلك فحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله
ابن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا
بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز
باب بيع الدينار بالدينار نساء حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا الضحاك بن مخلد قال انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات
اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد لا اثنه فقلت سمعته من

النبي صلى الله عليه او وجدته في كتاب الله فقد كل ذلك اقول
وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ربا الا في النسيئة ٥ باب
بيع الورق بالذهب نسيئة ٥ حدثنا حجين بن المثنى قال شعبة قال اخبرني
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد
ابن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ٥
باب بيع الذهب بالورق يدا بيد ٥ حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عباد بن العوام قال اخبرنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن ابو بكرة عن
ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا
سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا ٥ باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر
بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة والمحاقلة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي
سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ٥
باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة ٥
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي
الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا
يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥ حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبد الله بن الربيع احدثك داود عن
ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها
اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى ارادانه رخص لاهل العرية يبيعها اهلها بخرصها
يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة
يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة
قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة
قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا ٥ باب
تفسير العرايا ٥ وقال ملك العرية ان يعرى الرجل الرجل النخلة ثم
يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتري بما منه بتمر ٥ وقال ابن ادريس
العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقوي به
قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة ٥ وقال ابن اسحق في حديثه عن
نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعرى الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين

ابن سلام

خ رخص

خ بالعضة

ب

عن عبد الله ح اهل

مالك يعني مالك بن انس
وابن ادريس يعني ان في رجمها اليسير

فلا يستطيعون ان يبتاعوا او يخرج لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر ٥
حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان
تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها
فتشترى بيان باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وما ذكر في ذلك
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته يقول
حتى تحمر وقال اذا منع الله الثمرة بم يستحل مال اخيه ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى
تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ
احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا
ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على
ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ٥
لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ٥ حدثنا حفص بن عياث
باب شراء الطعام الى اجل ذكره عن عمه حفص بن غياث
قال ثنا ابي قال الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال
لا بأس به ثم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه ٥ باب
اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد
ابن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال
لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا ٥ باب من باع نخلا قد
ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال ابو ابراهيم
اخبرنا هشام قال انا ابن جريج قال سمعت ابا الزبير يخبر عن نافع مولى

منصور الرازي قال ثنا هشيم قال انا حميد قال انا انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل
حتى يزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار ٥ باب
اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع ٥
احبرنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى
تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ
احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا
ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على
ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ٥
لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ٥ حدثنا حفص بن عياث
باب شراء الطعام الى اجل ذكره عن عمه حفص بن غياث
قال ثنا ابي قال الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال
لا بأس به ثم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه ٥ باب
اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد
ابن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال
لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا ٥ باب من باع نخلا قد
ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال ابو ابراهيم
اخبرنا هشام قال انا ابن جريج قال سمعت ابا الزبير يخبر عن نافع مولى

فلا يستطيعون ان يبتاعوا او يخرج لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر ٥
حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان
تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها
فتشترى بيان باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وما ذكر في ذلك
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع ٥ حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع
ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر ٥ حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح
فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها ٥ باب
بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها ٥ حدثنا علي بن المبارك قال ثنا معلى بن

ف جد الامان عن الامان ان تنشق النخلة اول ما يبدو فيها عن قشر وسواد والفشام ان تشقق ثمرة النخلة قبل ان تصير تلحا والمراض اسم لجميع الامراض والله اعلم ٥٥٥

ابن عمر ايما نخل بيعت وقد ابرت لم يذكر الثمر والثمر للذي ابرها وكذلك
العبد والحرث سمى له نافع هولاء الثلاثة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ٥ باب
بيع الزرع بالطعام كيلا ٥ حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان
كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان
زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله ٥ باب
بيع النخل باصله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر
ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع ٥ باب بيع المخاضرة ٥ حدثنا
الحوضي وهب قال نا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال انا عكرمة الانصاري
عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة ٥ حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى
يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة
بم تستحل مال اخيك ٥ باب بيع الحمار واكله ٥
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل حمارا فقال
من الشجرة كالرجل المومن فاردت ان اقول النخلة فاذا انا اصغر القوم
قال هي النخلة ٥ باب من اجرى امر الامصار على ما
يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم
على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للقزازين سننكم
بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ

الثمر

ترجمة احوذي

ق ذ

للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فليا كل بالمعروف
واكثر الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا وقال بكر قال ابن
بزة انقيتن فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فرآه ولم يشارطه
فبعث اليه بنصف درهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد
الطويل عن انس بن مالك انه حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة
فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
عنه من خراجه ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة
عن عايشة قالت هند ام معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا
سفيان رجل يحكم فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت
وبنيك ما يكفيك بالمعروف ٥ حدثني اسحق قال نا ابن نمير قال نا
هشام وحدثني محمد بن سلام قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام
ابن عروة قال سمعت عثمان بن عروة يحدث
عن ابيه انه سمع عايشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليا كل بالمعروف انزلت في وفي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح
في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف ٥ باب
بيع الشريك من شريكه ٥ حدثنا محمد قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ٥ باب بيع الارض والدور والعروض
مشاعا غير مقسوم ٥ حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت

الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
بمعناه وقال في كل مال لم يقسم. تابعه هشام عن معمر قال عبد
الرزاق في كل مال روواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري ٥ باب
اذا اشترى شيئا فقال لغيره بعيراذنه فرضي ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة نفر يمشون فاصابهم المطر
فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا
الله بافضل عمل عملتموه، فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان
ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان
قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك
دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل
النساء فقالت لا تنال ذاك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها
حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان
كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى
ذاك ان ياخذ، فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت
منه بقرا ورعاتها ثم جاءني فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق
الى تلك البقر ورعاتها فقال اتستهزئ بي قال فلت ما استهزئ

ب في كل مال.

ف ثلثة يمشون ٣ ١٩٠١

ق من ذرة

بكر ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فانشق عنهم ٥ باب السراء والبيع
مع المشركين واهل الحرب ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر بن
سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة ٥ باب شراء المملوك من الحربي وهبته
وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلم وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على
بعض في الرزق مما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم
الى قوله افبنعمة الله يجحدون ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم
بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل
دخل ابرهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه،
التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي
والله ان على الارض من مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها
فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله ٥
قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت
يقل هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم
ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي
هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة

النبي صلى

يقل

قال ابو هريرة فقالت اللهم ان هذا قد قتلته فارسلني الثانية او في
الثالثة فقال والله ما ارسلتم التي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها
اجرها فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم
وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في
غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه
ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش
ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الرحمن عوف لضنبب اتق الله ولا تدعى الى غير
ابيك فقال ضنبب ما يسرني اني لي كذا وكذا وانى قلت ذلك ولكني سرقت
وانا صبي حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت
اتحنث اولتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي
فيها اجر قال حكيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير
باب جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد
الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع
الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب

انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب
شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن
عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم
يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله يهودا حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله
باب قتل الخراصون الكذابون
تابع الله لعنهم وما يكره من ذلك حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد بن ابي الجعد قال كنت عند ابن عباس
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس
اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع
هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع
شعبة بن ابي عروبة من النضر انس هذا الواحد باب
بيع الخمر حدثنا
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة لما نزلت
ايات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة
في الخمر باب اثم من باع حرا حدثني بشر بن مرحوم قال حدثنا
ليث بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا

فاستوفى منه ولم يعطه أجره ٥ باب امر النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود ببيع أرضهم حين اجلاهم فيه المغيرة عن ابي هريرة ٥ باب
بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة
أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير
خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال
اتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير
بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم
بدرهم نسيئة ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ باب بيع الرقيق ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل قال اوانكم
تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانما هي نسمة كتب الله
ان تخرج الا هي خارجة ٥ باب بيع المدبر ٥ حدثنا ابن نمير
قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى
الله عليه وسلم المدبر ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا
ابي عن صالح قال ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه
انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة ترنى ولم تحصن قال اجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر ٥ باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئ
ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال عمر اذا وهبت

الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ
العذراء وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج
وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ٥ باب
بيع الميتة والاصنام ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء
ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت
شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله
لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد المجيد قال
سمعت يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
ثمن الكلب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال انا شعبة قال اخبرني
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن
ذلك قال اني نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة

ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثني عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل بن علية قال نا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني محمد قال نا اسمعيل عن ابن ابي نجيح عن ابي المنهال بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة قال نا سليمن عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي المجالد وحدثني جعفر بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرث الحق قال

حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد ابي المجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن وقال واي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز

حدثنا المعاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو وعن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او يوكل وحتى يوزن حدثني محمد بشار قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا من حديد

باب الرهن في السلم

حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم

ما لم يرد ذلك في زرع لم يفسد صلاحه ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم ووزن معلوم ٥ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاءنا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك ٥

باب السلم الى ان تنتج الناقة ٥ حدثني موسى بن اسعيد قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وفسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها ٥

كتاب الشفعة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب السلم في الشفعة ٥ باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم قال انا ابن جريج قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احد منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني

بيتي في دارك فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه ٥ باب اي الجوار اقرب ٥ حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة وحدثني علي قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥ كتاب الاجارة

باب استيجار الرجل الصالح بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب في الاجارات ٥ باب استيجار الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه اخد المتصدقين ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان من الاشعريين فقال فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ٥ باب رعي الغنم على قراريط ٥ حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ٥

باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ٥ حدثني ابرهيم ابن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة

لبيان ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ
بهم وهو طريق الساحل ٥ باب اذا استاجر اجيرا ليعمل
له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطا
اذا جاء الاجل ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين
كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما
براحلتيهما صبح ثلاث ٥ باب الاجير في الغزو حدثني
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال ابن جريج قال اخبرني عطاء
صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش
العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها
قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة
عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر
باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل ٥ باب اذا استاجر اجيرا
ليعصيه اجرا او منه في التعزية اجرك الله ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال لنا هشام بن يوسف
على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال لنا هشام بن يوسف
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد قال
لي جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
فوجدا حائطا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرتنا كلة ٥

باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب
قال حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي
من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من
نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من
العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا
لا قال فذلك فضلي اوتيه من شاء ٥ باب الاجارة الى صلاة
العصر ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم
واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين
فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين
فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شاء ٥ حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان نافعا حدثه
ان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من
خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
على قيراطين قيراطين من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم تعملون على قيراطين قيراطين
الا فلكم الاجر مرتين فغضبوا وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
نقصتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت ٥ باب
اثم من منع اجرا الاجير ٥ حدثنا يوسف بن محمد قال حدثنا
ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل
اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه
ولم يعطه اجره ٥ باب الاجارة من العصر الى الليل ٥ حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا
يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا
الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية
عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا

واستاجر آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا له ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يوم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور يا معشر من استاجر اجيرا فترك الاجير اجره وعمل به المستاجر فراد ومن عمل عملا عمر فاستفضله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس التي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس التي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر

اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق التي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما راع في غنمه عدا عليها الذئب فاخذ منها شاة فطلبه حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت اليه فقالت اني لم اخلق لهذا انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر وما هما ثم

باب

حدثنا عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثني عمر بن الخطاب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فقال فاني سوف يكون لي ثم مال وولد فاقضيك

حاشية: كذا ها / سا / بيده / ها / بيده / بسيمه / بسيمه / بليت / ف / عملي / ف

فانزل الله افرايت الذى كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥

باب ما يعطى فى الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبى لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كانوا يعطون على الحرص وكانوا يعدون السحت الرشوة فى الحكم وقال ابو العالية ليس على التعليم اجر انما يؤجرون على المعلم ٥ حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن المتوكل الناجى عن ابى سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى سفرة سافروها حتى نزلوا على حى من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شىء لا ينفعه شىء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شىء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا بكل شىء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شىء فقال بعضهم نعم والله انى لارقى ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشى وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذى رقى لا تفعلوا حتى ناتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر الذى كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لى معكم سهما فضحك النبى صلى الله عليه وسلم ٥ قال ابو عبد الله وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل سمعت ابا سعيد ٥

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبى صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته ٥ باب خراج الحجام ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل

قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ٥ حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه ٥ حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم ولم يكن يظلم اجر الحجام ٥ باب من كلم موالى العبد ان يخففوا عنه من خراجه ٥ حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم غلاما حجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ٥ باب كسب الحجام

وقول الله البغى والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم اماؤكم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابى بكر عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابى مسعود الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن ٥ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن محيصة سمع حجادة عن ابى حازم عن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء ٥ باب عسب الفحل ٥ حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث واسمعيل ابن ابراهيم عن على بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ٥

باب اذا اشتاجروا او اختلفوا فمات احدهما قال ابن سيرين يرضخ لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معوية تمضى الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبى صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر جدد الاجارة بعدما قبض النبى صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها وان
ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه
وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر ٥

كتاب الحوالات ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب الحوالة
وهل يرجع في حواله وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احاله عليه
مليئا جاز وقال ابن عباس يتحارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا
عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع ٥
باب ان احال دين الميت على رجل جاز اذا احال على ملئ
فليس له رد ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم قال يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل
عليها قال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم
اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم
قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل
عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا
على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ٥
باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها ٥
وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر
وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة ٥ وقال جرير
والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا
وكفلهم عشاير هم ٥ وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء
عليه وقال الحكم يضمن ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن

ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال
ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل
قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في
البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي
اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها فاتى بها الى البحر فقال اللهم
انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله
كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وانني
جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده
فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة
التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في
طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت
بعثت الي شيئا قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال
فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا

باب قول الله والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ٥
حدثني التلث بن محمد قال انا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصى له ٥ حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس

قال فقدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع ح وحدثني محمد بن الصباح قال نا اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم
قال قلت لانس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف
في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار
في داري ح قال نا — من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع
به قال الحسن نا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا عند
صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم
عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صا
حبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ح حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفين قال نا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ
مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر منادي
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
وقال حدثنا ح — حوا ابو بكر الصديق في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال كتب ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى
اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا
لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر

فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا
بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فابتنا مسجدا بفناء داره وبرز يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن
ابناءنا ونساءنا فائته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد عليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر
فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت
له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين
ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان
هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع
الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجوا ان يودن لي قال ابو بكر هل
نرجو اذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده وَرَق السمر اربعة اشهر ح حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسئل هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفى من المومنين فترك دينا
فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته ٥ كفا ف الوكالة ٥
بسم الله الرحمن الرحيم باب في الوكالة وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها
وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها ح حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ٥ باب
اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جازه ح حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه
في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك
الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت
الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على
مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق
من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه ليتشغلوا به
فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك
فالقيت عليه نفسي لامنعه فتجلوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب
احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه

قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابراهيم ابا ٥ باب الوكالة في
الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف ح حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعيد المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر
خيبر هكذا قال انا لناخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل
ذلك ٥ باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد
او اخاف ما يخاف الفساد ٥ حدثني اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر قال
انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع لكعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت
له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى ارسل الى
النبي صلى الله عليه وسلم من يسئله او انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها قد بحثت
تابعه عبدة عن عبيد الله ٥ باب وكالة الشاهد والغايب
جايزة ٥ ولتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله
الصغير والكبير ح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه
فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من خياركم
احسنكم قضاء ٥ باب الوكالة في قضاء الديون ح حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله
امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه
لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيبي لكم وحدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا
تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من
اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا باب اذا وكل رجلا ان
يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي
ابن ابراهيم قال انبا ابن جريج عن عطا بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض
لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال انما هو في آخر القوم فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت
اني على جمل ثقال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته

فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم فقال بعنيه قلت بل هو لك
يا رسول الله قال بل بعنيه قال فقد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة
فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل فقال اين تريد قلت تزوجت امراة قد
خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات
فاردت ان ابكي امراة قد جربت وخلا منها قال فذاك فلما قدمنا المدينة وفي
يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني
زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله
باب وكالة المراة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقام رجل فزوجنيها قال قد زوجناكها
بما معك من القرآن باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا واجازه
الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو
حدثنا عوف عن محمد سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه
قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود
فرصدته فجاء فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول
الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجاء فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك
كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد
سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين فقال افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ٥ تابعه اسمعيل عن مالك ومالك روح عن مالك
رابح ٥ باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثني
محمد العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفذ وربما قال الذي يعطي ما امر به
كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين ٥
كتاب الحرث ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الزرع
والغرس اذا اكل منه وقول الله افرايتم ما تحرثون ايتم تزرعونه ام نحن
الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة
وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل
منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ٥ وقال لنا مسلم نا ابان
قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة
حد نا عبد الله بن يوسف قال نا عبد الله بن سالم الحمصي قال نا محمد بن زياد
الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال رأى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا
ادخله الله الذل ٥ باب اقتناء الكلب للحرث ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مراولها حتى تختم الآية فانك لن تزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح
يقربنك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال
ذلك شيطان ٥ باب اذا باع الوكيل شيئا فاسد فبيعه مردود ٥ حدثني
الحكم قال انا يحيى بن صالح قال نا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه
سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به ٥ باب
الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا سفين عن عمرو قال نا صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل
صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من اهل مكة
كان ينزل عليهم ٥ باب الوكالة في الحدود ٥ حدثنا ابو الوليد قال نا
الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة رضي الله
صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها ٥
حدثنا ابن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن عقبة
ابن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان سكران فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد
باب الوكالة في البدن ونحوها ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت
عائشة انا قتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء
احله الله له حتى نحر الهدي ٥ باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث
اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ٥ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان

من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية
وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب
غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كلب ماشية او صيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يزيد
خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من
ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل
يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اي ورب هذا المسجد ٥ باب استعمال البقر للحراثة ٥
حدثني محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن سعيد ابو هيم قال سمعت
ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة
التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا
وابو بكر وعمر ٥ واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال له الذيب من لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر ٥ قال
ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم ٥ باب اذا قال اكفني مؤونة
النخل او غيره وتشركني في الثمر ٥ حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب
قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه
وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ٥ باب
قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وفيها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير ٥ باب

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس
الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا
نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما يصاب ذلك
وتسلم الارض ويصاب الارض وتسلم ذلك فنهينا فاما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ ٥ باب المزارعة بالشطر ونحوه
وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون
على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن
عبد العزيز والقسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن
ابن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على
ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال
الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقة ان جميعا فما خرج فهو
بينهما وقال ابراهيم لا بأس ان تجتني القطن على النصف
وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس
ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا بأس ان تكري الماشية على
الثلث والربع الى اجل مسمى ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي
ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير
وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن
من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار
الوسق وكانت عائشة اختارت الارض ٥ باب
اذا لم يشترط السنين في المزارعة ٥ حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها
من ثمر او زرع ٥ باب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما ٥ باب المزارعة مع اليهود ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها ٥ باب ما يكره من الشروط في المزارعة ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا فكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه لك قربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغنا ثلثة نفر ممن كان قبلكم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم ان كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني واني استأخرت ذات يوم ولم آت حتى امسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت علي حتى اتيتها بمائة دينار فتعبت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء

وجهك ففرج فرجة فقرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى تلك البقر ورعاءها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك فخذ فاخذ، فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله قال اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت ٥ باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارضهم ومزارعهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه لعمر تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث فتصدق به ٥ حدثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر ٥ باب من احيى ارضا مواتا وراى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من احيى ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وبن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته ٥ باب ٥ حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اري الخليفة في بطن الوادي فقيل له انك بمكان مبارك فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسطا من ذلك ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قال نا شعيب بن الليث عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل

في هذا الوادي المبارك وقال عمر في حجته يا ب اذا فارب
الارض اتركك ما تبرد الله ولم يذكر اجلا معلوما فيما على تراضيهما حدثنا
احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان قال موسى اخبرني نافع عن ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت
الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها
فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها
ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء ب
ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحاق بن
لبن خديج سمع رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله فهو حق
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون بحقولكم قلت نواجرها
على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا
عبيد الله بن موسى قال انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعون على
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة
حدثنا معاوية عن زكريا عن
كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه
حدثنا قبيصة قال سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع
قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم
اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما ٥ حدثنا سليمان

وقال عمر في خ

الربيع جمع ربيع وهو النهر الصغير

على الربيع

ابن حرب قال حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري ارضه على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم
حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه نهى عن كرا المزارع فذهب
ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه بما على الاربعاء وبشيء من التبن
حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض
تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه قد احدث في ذلك شيئا
لم يكن علمه فترك كرا الارض ب
والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعين ان تستاجروا الارض البيضا
من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد قال انا الليث عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون
الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء
يستثنيه صاحب الارض فربما ذا النبه هلك وسلم الله عليه وسلم عن ذلك
فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس
بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله من هاهنا قال الليث اراه وكان
الذي بينا من ذلك ما لو نظر فيه ذوو العلم بالحلال والحرام لم يجيزوه
لما فيه من المخاطرة ب حدثنا محمد بن سنان قال انا
قال هلال وحدثني عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر قال انا فليح عن هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في
الزرع فقال له السنت فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع قال فبذر
فنبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده

البيضا الارض الفارغة التي لا غرس فيها ولا زرع

حدث محمد بن المقدام

الاربعاء جمع ربيع وهو النهر الصغير

وبشيء من التبن

بكان اشار الجبار فيقول الله دونك يا بن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال
الاعرابي والله لا تجد الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع انتهى
واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه ٥ باب
ما جاء في الخزيرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال ما كنا نفرح يوم الجمعة كانت
لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في
قدر لنا فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك
فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من
اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون
ان ابا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون
مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان
اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة لي بين علي ثوب
غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله
لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما
انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
في الشرب ٥ وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
وقوله ارايتم الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون ٥ وهاجا منصبا
المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا ٥ باب

بيوم

باب ما جاء في الخزيرة

حاشيه بالربع فيهما

حاشيه بكسر الشين وهو النصيب من الماء ونحوه

من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم
وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين ما شتراها عثمان ٥ حدثنا سعيد اني مريم قال نا ابو غسان
قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان
اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انما خلبثه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء
من البئر التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه
الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن ٥ باب
من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه لا يمنع
فضل الماء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا ٥ حدثنا محمد بن بكر
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا ٥ باب
من حفر بئرا في ملكه لم يضمن ٥ حدثني محمود قال اخبرني عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جبار والبئر جبار
والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ٥ باب
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء
الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن
عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف

حاشيه
هو محمد بن بكر

حاشيه
هو محمد بن يوسف

حاشيه
هو محمد بن يوسف

حاشيه
هو محمد بن بكر

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تعالى ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء ۵ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ۵ باب سكر الانهار ۵ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابا عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۵ قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط ۵ باب شرب الاعلى قبل الاسفل ۵ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء فقال الانصاري انه ابن عمتك قال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير احسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۵ باب

شرب الاعلى الى الكعبين ۵ حدثني محمد قال انا مخلد بن يزيد الحراني قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر فاستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر فامر الزبير بحقه في صريح الحكم بعد ما اشار على الزبير بما فيه سعة له ولجاره ثم استوفى الزبير حقه في صريح الحكم وكان ذلك الى الكعبين ۵ باب فضل سقي الماء ۵ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل بيرا فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر ۵ حدثنا ابن ابي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم واذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت بها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض ۵ باب

حاشية: الجدر هو الجدار

حاشية: هو عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة

حاشية: سد وارتفع الماء

حاشية: منه وصل الى الكعبين

خ: الاسفل

خ: فتاكل

من رأى ان صاحب الحوض والفربة احق بمايه ٥ حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال
يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ٥ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال والذي
نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب وكثير بن
كثير بن مزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او
قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وقبل جرهم فقالوا
اناذن ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها
اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مايه تقول
يدراك قال علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب لا حمى الا لله ولرسوله ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله قال الطحاوي
كنا نحن اهل المدينة نمر زرعنا كنا نكري الارض فالناحية منها

بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة
باب شرب الناس والدواب من الانهار ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
واما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما
اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو
انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي
لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونوا لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه
الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن بسر مولى المنبعث عن زيد بن خلد
الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥ باب
بيع الحطب والكلاء ٥ حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام
عن ابيه عن ابن بسر بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ان ياخذ احدكم
احبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من
ان يسئل الناس اعطي او منع ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن عوف انه سمع ابا هريرة يقول

التقيع بالنون موضع معروف
الماخذه وحماه منها الى
الصدقة وللاضعف الاحرس
الترقر
طويلتها في المرعى
ناشئت اي عدت من السمن
شرفين اي شرفا طيب
عن اعجاء
عن زكاة اليه
اي الاحيان البها
واد اذكاة نجاتها واطهرها
اي الى ربه عليها في سبيل الله
العفاص الوعاء والخيط الذي يشد به والكيس او خرقة الدنانير
خ حبلا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يخطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان
يسأل احدا فيعطيه او يمنعه ٥ حدثني ابو هيثم بن موسى قال لنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن علي ابي طالب
انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال
واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاناختهما يوما عند باب رجل
من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ فاستعين به
على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
الا يا حمز للشرف النواء وثار اليها حمزة بالسيف فجبّ اسنمتهما وبقر
خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب
اسنمتهما وذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه
زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال
هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر ٥ باب القطايع ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه ان يقطع من
البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا
قال ستترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ باب
كتابة القطايع وقال الليث عن يحيى سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لتقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه فقال انكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ باب حلب الابل على الماء ٥
حدثني ابو هيثم بن العنذر قال نا محمد قلنيه قال حدثني ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حق الابل
ان تحلب على الماء ٥ باب الرجل يكون له ممر او

شرب في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية ٥ حدثني
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع ٥ وعن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عبدا
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله يحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمخابرة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار
والدرهم الا العرايا ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان
مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر
فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك ٥ حدثنا زكريا بن يحيى
قال نا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع
ابن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع
الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله ٥
كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر
والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب
من استقرض بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته ٥ حدثنا محمد يوسف
قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته
اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ٥ حدثنا معلى بن
اسد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن
في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ٥ باب
من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن
أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس
يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله ٥ باب
أداء الديون وقول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية
حدثني أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه
يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث إلا دينارا أرصده لدين ثم
قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو
شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ثم قال مكانك وتقدم غير
بعيد وسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء
قلت يا رسول الله الذي سمعت أو الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت
نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وإن زنى وإن سرق قال نعم ٥ حدثني أحمد بن سعيد قال حدثنا أبو يوسف
قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء
إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري ٥ باب
استقراض الإبل ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت
أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وأغلظ له
فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه
إياه فقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه فإن خيركم أحسنكم
قضاء ٥ باب حسن التقاضي ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن زيد بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما كنت أبايع الناس وأتجوز في

الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب هل يعطى أكبر من سنه ٥
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه أعطوه فطلبوا سنه فقال لم نجد إلا سنا
أفضل من سنه قال أعطوه فإن من خياركم أحسنكم قضاء ٥ باب
حسن القضاء ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه شيء من الإبل فجاءه يتقاضاه
فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال أعطوه
فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل
ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ٥ باب
إذا قاص أو جازفه
في الدين تمرا بتمر أو غيره ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه
توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن
ينظره فكلم جابر رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جذ له فاوف له الذي له فجذ له بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه ليباركن فيها ٥

باب من استعاذ من الدين ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ٥ وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ٥ باب الصلاة على من ترك دينا ٥ حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثني عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر قال انا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من مومن الا انا اولى به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ٥ باب مطل الغني ظلم ٥ حدثنا مسدد قال انا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني ظلم ٥ باب لصاحب الحق مقال ٥ وذكر عن النبي صلى الله عليه ليي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلني وعقوبته الحبس ٥ حدثنا مسدد قال انا

حاشية: هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي

حاشية: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي

يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل تقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ٥ باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به ٥ وقال الحسن اذا افلس ولم يقبض لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ٥ حدثنا احمد بن يونس قال انا زهير قال انا يحيى سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ٥ باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه ان يقبلوا ثمر حائطي بابوابه بعضهم الحائط ولم يكسروه لهم وقال ساعدوا علي غدا اعلينا حين اصبح ودعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم ٥ باب من باع ماله فلس او المعدم فسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه ٥ حدثنا مسدد قال انا يزيد بن زريع قال انا حسين المعلم قال انا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه ٥ باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط او نوى قضاءه من موضعه وان اهدى له بعد ان قضاه فلم يقبله الا ان يكون جزاؤه قبل ذلك او نوى حلله فلا باس به وقال عطاء وعمر وابن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار ودفعها اليه الى اجل مسمى وذكر الحديث ٥ باب الشفاعة في وضع الدين ٥ حدثنا موسى قال انا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر

حاشية: الى اجله اي حلوله والاسلموا الامر صوابه والا كم الى اجله تردني في القرض

حاشية: هذا عامل على شراء الاجل بنقد

حاشية: الطرق عن مغيرة

حاشية: وسقط من عنده

عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فعلمت الى اصحاب
الدين ان يضعوا بعضه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه فاستشفعت
له عليهم فابى فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن
زيد على حدته والليت على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم
حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى
وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على
ناضح لنا فاز حف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه فزجره
فكر بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت فلما يا رسول
الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن قال
ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني واخبرته بالذي كان من
الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وذكرته اياه فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
التي جعل الله لكم قياما وقال اصلوا انكم تأمرون ان تتركوا ما
يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
وابتلوا اليتامى في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن عبد الله
ابن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة وكان الرجل يقوله حدثني عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته والامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع
وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل
راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب

في الخصومات بسم الله الرحمن الرحيم

ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت
النزال بن سبرة سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ اية يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اكبه قال لا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابو ضمرة
ابن سعيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال
استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى
النبي صلى الله عليه فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من
يفيق واذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه

جاء يهودي فقال يا ابا القسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من
قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث
على محمد فاخذتني غضبة وضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
الاولى وحدثنا موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومات برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر
النبي صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين باب
من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام وذكر
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النحر ثمنها وقال
مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز
عتقه باب من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره
بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه
نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا
خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه ماله حدثنا موسى بن اسمعيل قال
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل
يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
يقوله حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن محمد بن المنكدر عن
جابر ان رجلا اعتق عبدا ليس له مال غيره فرد النبي صلى الله عليه وسلم
فباعه منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم في
بعض حدثنا محمد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها

مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بيني
والله كان ذلك بين رجل وبين ارض لي فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف
قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال
عثمان بن عمرة قال حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا
كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر
قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على
غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت اعجل عليه
ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا
فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر باب اخراج اهل المعاصي
والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
حدثنا محمد بشار قال حدثنا محمد ابن ابي عدي عن شعبة عن سعد ابن ابرهيم عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقد هممت ان آمر بالصلاة
فتقام ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم
باب دعوى الوصي للميت حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن
ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال

سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه
فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي
صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥ باب التوثق ممن تخشى معرته ٥
وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرايض ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث
فقال اطلقوا ثمامة ٥ باب الربط والحبس في الحرم ٥ واشترى
نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي
فان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة دينار ٥ وحبس ابن الزبير
بمكة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب في الملازمة ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر وقال غير جعفر حدثني الليث
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه
فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥ باب
التقاضي ٥ حدثنا الحكم قال وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على

العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت
ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا
وقال لاوتين مالا وولدا ٥ كتاب اللقطة ٥
بسم الله الرحمن الرحيم باب اذا اخبر رب اللقطة
بالعلامة دفع اليه ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت
صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فقال
احص من يجيء فعرفتها ثم اتيته فقال عرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم احد ثم اتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء
صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري
ثلثة احوال او حولا واحدا ٥ باب ضالة الابل ٥ حدثني عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها
سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفق بها قال يا
رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب قال ضالة الابل فتمعر
وجه النبي صلى الله عليه وقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر ٥ باب ضالة الغنم ٥ حدثنا اسعيد بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث سمع زيد بن خالد يقول
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة قال يقول يزيد اذا لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده
قال يحيى فهذا الذي لا ادري اهي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيء من عنده
ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او
لاخيك او للذيب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال

الفتل خ

الوحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس
محمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمومنين وانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار
وانها لن تحل لاحد من بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن
فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي
شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها
من رسول الله صلى الله عليه ٥ باب لا تحلب ماشية لاحد بغير اذنه ٥ حدثنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمانهم
فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ٥ باب اذا جاء صاحب اللقطة
بعد سنة رد ما عليه لانها وديعة عنده ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله
فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه او احمر
وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي
القه فقلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا
فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي

وقال دعها فان معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها
ربها باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن زيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن
اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا
فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل
قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعله
مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة ٥ باب اذا وجد تمرة في الطريق ٥ حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها
وقال يحيى حدثنا سفين قال حدثني منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها
لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ٥ باب كيف تعرف
لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط
لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مر بلقطة لقطتها الا معرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكريا قال
حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يعضد
عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها
فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد

صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم
اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف
عددها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته
بعد بمكة فقال لا ادري ثلثمائة احوال او حولا وادراه باب
من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد
يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمعر
وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او
للذيب حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا النضر قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن
اخبرني البراء عن ابي بكر وحدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم
يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامر امرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من العبار ثم امرته
ان ينفض كفيه قال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من
لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت الى النبي صلى الله عليه فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المظالم والغصب وقول الله تعالى
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام

المقنع والمقيم واحد لا يرتد البهيم طرفهم وافيدتهم هواء خوفا
لا عقول لهم وانذر الناس الاية الى باب قصاص المظالم
قال مجاهد ممطعين مدمني النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
انا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المومنون من
النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد نا شيبان عن
قتادة قال نا ابو المتوكل باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال
بينما انا امشي مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في
نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هاؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله
ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة
باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثني عثمان بن
ابي شيبة قال نا هشيم قال نا حميد وعبيد الله بن ابي بكر ان انس سمع انس بن مالك
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله
هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه باب
نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت

معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ح وحدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ٥ باب الانتصار من الظلم ٥ لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا ٥ باب عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل ٥ باب الظلم ظلمات يوم القيامة ٥ حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز الماجشون قال انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الظلم ظلمات يوم القيامة ٥ باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم ٥ حدثنا يحيى موسى قال نا وكيع قال نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب ٥ باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ٥ قال ابو عبد الله قال اسعيد بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان ٥ باب اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه ٥ حدثني محمد قال

القسم خ
بعضهم خ
عن ابن عباس خ
فانه خ
تبليغ خ
املاء
المعالم

عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة في هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ٥ باب اذا اذن له او احله له ولم يبين كم هو ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وقال وجدناه بحرا او انه لبحر ٥ باب اذا قال اذنت لك هل يحتاج الى بيان ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين ٥ حدثنا ابن عبد الله قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن يحيى عن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه من اخذ من الارض شيا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين ٥ قال الغربري قال ابو جعفر لنا ابو حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما اتي عليهم بالبصرة ٥ باب اذا اذن انسان لانسان جاز ٥ حدثنا جعفر بن عمر قال نا شعبة عن حبيب قال سمعت انسا يقول كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة وكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعاهم

تقدم الى باب وهب
تقدم الى باب المظلوم
تقدم الى باب الظلم

وانصرف وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعا فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم ٥ باب قول الله تعالى وهو الد الخصام ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ٥ باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها ٥ باب اذا خاصم فجر ٥ حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ٥ باب وصار المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين بقاصه ٥ وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا ارى عليك ان تطعميهم بالمعروف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ٥ باب ما جاء في السقايا ٥

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفي الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئنا هم في سقيفة بني ساعدة ٥ باب لا يمنع جار جارا ان يغرز خشبة في جداره ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جارا ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم قال ابو عبد الله وقال حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة وقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ٥ باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات ٥ وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال انا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ باب الامر على الكرسي اذا لم ينه بالمعروف ونهى عن المنكر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج واذا كلب يلهث

يا كل الثري من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ مني فنزل البير فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر باب
اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى
عن الطريق صدقة باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة
في السطوح وغيرها حدثني عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من اطام المدينة ثم قال هل
ترون ما ارى اني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثني يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بإداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من
المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه اللتان قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد
وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما
وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره، واذا نزل فعل
مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت اي حفصة
اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت
نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك

ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنتعل النعال لغزونا فنزل صاحبي
يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه
واطول طلق رسول الله صلى الله عليه نساءه، قال قد خابت حفصة وخسرت
كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله فقالت لا ادري
هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام اسود استأذن
لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر
فذكر مثله فلما ولّيت منصرفا اذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى
الله عليه فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت
وانا قائم آستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك
واحب الى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته
تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة
ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك

انت يا ابن الخطاب اولبك فوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وقلت يا
رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من
شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على
عايشة فبدا بها فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة فانزلت
آية التخيير فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي
حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان
الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت اني هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة
حدثني ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين نسايه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر
فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على عايشة ○ باب من عقل بعيره على البلاط
او باب المسجد ○ حدثنا مسلم قال انا ابو عقيل قال انا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله فقال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه
فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال
الثمن والجمل لك ○ باب الوقوف والنزول عند سنابلة قوم
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سنابلة قوم فنام فاياه ○
باب من اخذ الغصن وما يوذي الناس في الطريق فرمى به ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه
فشكر الله له فغفر له ○ باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي

الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فيترك منها الطريق سبعة اذرع
حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا جرير بن حازم عن الزبير بن حريث عن عكرمة سمعت
ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع
باب النهي بغير اذن صاحبه وقال عباد يا تعنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا نتهب ○ حدثنا ادم بن ابي اياس قال انا شعبة قال انا عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه
عن النهبى والمثلة ○ حدثنا سعيد بن عفير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني
الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين
يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين
ينتهبها وهو مومن ○ وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه مثله الا النهبة ○ قال الفربري وحدث بها ابي جعفر قال ابو عبد الله
تفسير ان ينتزع منه يريد الايمان ○ باب كسر الصليب وقتل
الخنزير ○ حدثنا علي عن عبد الله قال انا سفين قال انا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه لا يقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد ○ باب هل تكسر الدنان التي فيها
خمر او تحرق الزقاق او كسر ما لا ينتفع به من الاوعية او الامتعة او ما يشبهه واتى شريح في طنبور
كسر فلم يقض فيه بشيء ○ حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
نيرانا توقد يوم خيبر فقال علام توقد هذه النيران قال على الحمر الانسية
قال اكسروها واهريقوها فقالوا الا نهرق بعضها ونغسلها قال اغسلوا ○ قال
ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون ○
حدثنا علي عن عبد الله قال انا سفين قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول

الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده، وجعل
يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا انس
ابن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن القسم عن ابيه القسم عن عائشة
انما كانت الحذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه
وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت فجلس عليهما ٥ باب
من قاتل دون ماله ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ٥ باب اذا كسر قصعة او شيئا
لغيره ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال نا حميد قال
نا انس عن النبي صلى الله عليه ٥ باب اذا هدم حائطا فليبن مثله
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته
امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا
تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة
لافتينن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥
الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما غاب
ويوزن مجازفة او قبضة لما مر المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا
وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر ٥ حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن
الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر
وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم تكن تصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى
البحر فاذا حوت مثل الكثيب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشرة ليلة ثم
امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبها ٥ حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازودة القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه
في رحالهم فان لم يكن فلقيتهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله ما بقاؤنا وفيهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه نادي في الناس ياتون بفضل ازوادهم فبسطه لذلك نطع وجعلوا على النطع
فقام رسول الله صلى الله عليه ودعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاختثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ٥
حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فنقسم عشر قسم فناكل
لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه ان الاشعريين
اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا
منهم ٥ باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية في الصدقة ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية ٥

باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال
ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن
جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه
الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب فكما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا سفين قال نا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي
صلى الله عليه ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه
حدثنا الوليد قال نا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة وكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله
عليه نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل منا اخاه باب

تقوم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث
قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من
عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا
فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من
نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد
الله قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر ابن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير
مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم قال
زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه قال
مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ
من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا
ونجوا جميعا باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي
قال نا ابو هيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن
قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة
تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان
يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق
وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى
التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
عايشة وقول الله تعالى في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم عن يتيمته
تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن باب
الشركة في الارضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل
مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد قال نا عبد
الواحد قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن عبد الله قال قضى النبي

صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون بيعا الصرف ٥ حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه ٥ باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية ابن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥ باب قسم الغنم والعدل فيها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه فقال ضح به انت ٥ باب الشركة في الطعام وغيره ٥ ويذكر ان رجلا ساوم سيفا فعرض آخر فقال عمر ان له شركة ٥ حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له ٥ وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ٥ باب الشركة في الرقيق ٥ حدثنا مسدد قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى السبيل المعتق ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا استسعى غير مشقوق عليه ٥ باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا لما قدم النبي صلى الله عليه واصحابه صبح رابعة مضت من ذي الحجة امرهم ان يجعلوها عمرة الا من كان معه الهدي فلما قدمنا امرنا ان نجعلها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد قال لا بل للابد قال وجاء علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال للنبي بما اهللت قال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي لا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلالا فاقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله يقول بيده اليمنى السكينة ايها الناس السكينة ايها الناس كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى ترقى حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فرقى عليه فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وارد الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه مرت به ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه من الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه يده من الشق الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى اتى محسرا فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر ثم اشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن في الحضر وقول الله
تعالى فرهن مقبوضة ح حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت
الى النبي صلى الله عليه بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول
ما اصبح لآل محمد اتاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات ح
باب من رهن درعه ح حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف
فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه ح باب
رهن السلاح ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى
الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
قال اترهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال
فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسبّ احدهم فيقال رهن
بوسقا او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني
السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ح
باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة بن ابرهيم يركب الضالة
بقدر علفها والرهن مثله ح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا
كان مرهونا ح حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا زكريا عن الشعبي عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ح باب الرهن عند اليهود
وغيرهم ح حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ح
باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه والبينة على المدعى واليمين
على المدعى عليه ح

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه قضى ان اليمين على المدعى عليه ح حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن
قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق لفي
نزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وقال
رسول الله صلى الله عليه الك بينة قلت لا قال فيمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلى الله عليه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى آخرها عذاب اليم ح كتاب العتق ح
باب ما جاء في العتق وفضله وقول الله تعالى
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ح حدثنا احمد بن يونس
عاصم بن محمد قال واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن
الحسين قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه ايما رجل اعتق امرأ
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن
مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي الى عبد الله بن جعفر عشرة الاف
درهم او الف دينار فاعتقه ح باب اي الرقاب افضل ح حدثنا
عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي
صلى الله عليه اي العمل افضل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قلت اي الرقاب
افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق
بها على نفسك ح باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف
او الايات ح حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف
الشمس تابعه علي بن المبارك الدراوردي عن هشام ح حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا عثام قال
حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت

ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الحسوف بالعتاقة ٥ باب

اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء ٥ حدثنا علي عبد الله قال سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله لبن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوكه وعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه والا لم يعتق منه ما اعتق ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم ٥ حدثنا محمد بن كثير عن شعبة قال حدثني يحيى بن سعيد عن محمد ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق ٥ حدثنا محمد عبد الله بن نمير عن محمد بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه فضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك قال اما اني اشهدك انه حر قال فجعلت من طولها وعنائها على اتمام دارة الكعبة ليلة من ليالي ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ٥ قال وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال يا رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال

لبن نمير ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه وتابعه جرير بن حازم وابان وموسى بن خلف عن قتادة واختصره شعبة ٥ باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمكره ٥ وحدثني الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم ٥ حدثنا محمد بن كثير عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم ٥ حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق ٥ حدثنا محمد عبد الله بن نمير عن محمد بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه فضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك قال اما اني اشهدك انه حر قال فجعلت من طولها وعنائها على اتمام دارة الكعبة ليلة من ليالي ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ٥ قال وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال يا رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال

ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حدثني شهاب بن عباد قال
ابو هريرة بن خميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو
يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بمدا وقال اما اني اشهدك انه ولد
باب ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراك
الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به
الى رسول الله صلى الله عليه واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله
هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة واذا هو
اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة
لما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب
بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول باب
بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعا
بها النبي صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما
بقيت عنده فاختارت نفسها باب اذا اسر اخو الرجل

حاشية
اخبرنا ابو داود قال نا ابو الوليد بن حسين وتلاه احمد وهو
ابو الوليد سمعه وذاك سنة ثمان وسبعين ومائتين قال نا ابو
الحسن على محمد عيسى الكوفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين
قال نا ابو النضر عبد الرحمن

اخبرني
النبي

او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه فاديت
نفسي وفاديت عقيلا وكان على له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل
وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى
بن عقبة عن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه
درهما اخبرنا ابو ذر قال اخبرني بشر محمد المروزي قال اخبرنا محمد عبد الرحيم السامي
قال نا اسمعيل بن ابي اويس بهذا الحديث كله باب عتق المشرك
حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق
في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة
رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت
اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه
اسلمت على ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب رقيقا
وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب
قول الله تعالى عبدا مملوكا لا يقدر على
شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر
عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه قام حين جاءه
وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف
فلما تبين للهم ان النبي صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا اذا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم قد جاءونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن
لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي

باب اذا

ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حدثني شهاب بن عباد قال
ابو هشام بن حميد عن اسعيل عن قيس قال لما افتتح ابو هريرة ومعه غلامه وهو
يكتب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله
باب ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفتح اخذ سعد بن وليدة زمعة فاقبل به
الى رسول الله صلى الله عليه واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله
هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة واذا هو
اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة
لما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس قال انا شعبة قال انا عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول
باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعا
بها النبي صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما
ثبت عنده فاختارت نفسها
باب اذا اسر اخو الرجل

حاشية
اخبرنا ابو نعيم قال انا ابو الفضل بن حصين وهو ابو الوليد قال انا سفيان وزائدة قال انا ابو اسحاق
الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسمعته يقول
قال ابو عبد الله قال ابو نعيم عبد الله بن ابي اوفى

اخبرني
ب
السيتي

او عمه هل ينادي اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه فاديت
نفسي وفاديت عقيلا وكان على له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل
وعمه عباس
حدثنا اسعيل بن عبد الله قال انا اسعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى
بن عقبة عن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداء فقال لا تدعون منه
درهما اخبرنا ابو در قال اخبرني بشر محمد المروزي قال اخبرنا عبد الرحمن السامي
قال انا اسعيل بن ابي اويس بهذا الحديث كله
باب عتق المشرك
حدثنا اسعيل بن ابي اويس قال انا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق
في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة
رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت
اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
باب من ملك من العرب رقيقا
فهو حر وباع وجامع وفدى وسبا الذرية وقول الله تعالى عبدا مملوكا لا يقدر على
شيء ورزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون
حدثنا ابن ابي مريم قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر
عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه قام حين جاءه
وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف
فلما تبين للمران النبي صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فاني
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم قد جاءونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن
لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي

حاشية
نعم من الاسم
ممن لم يستثنه منه

هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت عقيلا
حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا عبد الله قال لنا ابن عون قال كتب الي نافع
فكتب ان النبي صلى الله عليه اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على
الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله
ابن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة
ابن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول
الله صلى الله عليه فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من
رسول الله صلى الله عليه يقول فيهم سمعته يقول فيهم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا
وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل

باب من ادب جاريته وعلمها

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع
محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه من كانت له جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها
كان له اجران باب قول النبي صلى الله عليه العبيد اخوانكم
فاطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا
قال ابو عبد الله ذو القربى القريب والجنب الغريب حدثنا ادم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب قال سمعت معرور بن سويد قال
رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالنا عن ذلك فقال اني سابيت
رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه
ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه

مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا احسن عبادة ربه
ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه
كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن زكريا عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه ايما رجل كانت
له جارية فادبها واحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما
عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي
بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك
قال حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه لا يقل احدكم لربه اطعم ربك اسق ربك وضئ ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل

باب

كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقول الله والصالحين من عبادكم
وامائكم وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه قوموا الى سيدكم واذكري عند ربك عند سيدك
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين حدثنا محمد قال حدثنا العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده
الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثني محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه انه قال لا

أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ح حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا
له من عبد أو كان له من المال ما يبلغ ثمنه قوم عليه فيه عدل واعتق من
ماله والا فقد اعتق منه ما عتق ح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال كلكم راع ومسئول عن
رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل
راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته ح حدثنا مكي بن ابراهيم قال نا سعيد بن ابي عروبة
عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا زنت المرأة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير ح باب اذا اتى خادم احدكم بطعامه
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله
لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه ح باب
العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه المال الى السيد ح حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله
راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى
الله عليه وسلم قال واحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ح باب
اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ح حدثني محمد عبيد الله قال نا مالك وهب قال
حدثني هلال بن اسامة قال واخبرني لبن فلان عن سعيد

المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وحدثني عبد الله بن محمد قال
نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا
قاتل احدكم فليتجنب الوجه قال ابو عبد الله وقال ابو خيثمة الذي قال اثنت فلان هو
قول لبن وهب وهو اولى سمعان ح بسم الله الرحمن الرحيم باب
المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال روح عن
ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا
واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء انا ترى عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى
بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابا فانطلق
الى عمر فعاله كاتبه فابى فضربه بالدرة وتلا عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
ان بريرة دخلت عليها لتستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت
عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة اصبي اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك
لي وقد ذكر ذلك لهم فعلوا الا ان يكون
لنا الولاء فالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت
ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
شرط الله احق واوثق ح باب ما يجوز من شروط المكاتب
ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله عليه عن عمر ح قتيبة قال نا
الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة

عن

لاهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه إبتاعي فاعتقي فإنما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اردت عائشة أن تشتري جارية لتعتقها قال اهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن اعتق ٥ باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة إن احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه فسالني فاخبرته فقال خذيها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت فعام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرطه الله اوثق فإنما الولاء لمن اعتق ٥ باب بيع المكاتبة اذا رضي الولاء فإنما الولاء لمن اعتق ٥ وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة انها سمعت عائشة تستعين في كتابتها فقالت لها ان احب اهلك ان بريرة جاءت

ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت وذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا نرضى ان يكون الولاء الا لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فإنما الولاء لمن اعتق ٥ باب اذا قال المكاتب اشتريني واعتقني واشتراه لذلك ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال نا ابي انه سمع قال دخلت على عائشة فقالت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنو وانهم باعوني من ابن عمرو فأعتقني لنا ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني فاعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا فاشترتها واعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي إن كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه من البانهم فيسقينا ٥ باب القليل من الهبة ٥ حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت ٥ باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه من استوهب فليهب ٥ حدثنا ابو معمر قال نا ابو عوانة قال حدثني ابو حازم اخبرني ابو اسيد معكم سمعا ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم

عن سهيل ان النبي صلى الله عليه ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار فقال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب
فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه انه
قد قضاه فارسل به النبي فجاؤا به فاحمله النبي صلى الله عليه فوضعه
حيث ترون ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابيه
عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع
رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته
والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد
مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وحبأت
العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا عن ذلك فقال
معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى تعدها
وهو محرم ٥ حدثني به زينب اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ باب من استسقى وقال سفل قال لي النبي
صلى الله عليه ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه في دارنا هذه فاستسقى
لنا في مجلسنا شاة فحلبنا ما شاء الله ثم شيبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر
تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعط الاعرابي فضله ثم قال
الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فمن سنة مني سنة ٥
باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة
عضد الصيد ٥

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال
انبجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت
بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه بوركها او فخذيها فاكل
منه ثم قال بعد قبله
باب قبول الهدية ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن
جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم ٥
باب قبول الهدية ٥ حدثني ابو هيثم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون او يبتغون
بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن
ابي اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس
الى النبي صلى الله عليه اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه من الاقط والسمن
وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني ابو هيثم
بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابو هيثم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل
صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم ٥ حدثني محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن القاسم قال سمعت منه عن القاسم عن
عائشة انها اراد ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي
صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي
لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه هذا تصدق به على بريرة وقال النبي صلى الله عليه هو
لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها قال لا ادري حرا او عبدا قال شعبة سالت
عبد الرحمن زوجها قال لا ادري حرا او عبدا ٥

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
اتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا
هدية ٥ حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا ابو الحسن قال اما خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال
هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت
اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محله ٥ باب
من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون
بهداياهم يومي فقالت ام سلمة اذ صواحبي اجتمعن فذكرن له فاعرض عنهن ٥ قال
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية
وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسايز نسايه صلى الله عليه وكان المسلمون قد
علموا احب رسول الله صلى الله عليه عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد
ان يهدي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر بها حتى اذا كان رسول الله
عليه في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه في بيت
عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه هدية فليهد بها اليه حيث كان
من بيوت نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال
لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني
في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب
الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي قحافة
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن

اهدى
لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه
باب
بلهدية

فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت
وقالت ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه
لينظر الى عايشة هل تتكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب
حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه الى عايشة وقال انها بنت
ابي بكر ٥ قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة تذكر عن هشام ابن
عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن
عروة عن رجل من قريش
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة بن هشام عن رجل من قريش
ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن هشام قالت عايشة
كنت عند النبي صلى الله عليه فاستاذنت فاطمة ٥ باب ما يذكر من
الهبة ٥ حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عزيزة بن ثابت الانصاري قال
حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب
قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب ٥ باب
من رأى ان الهبة الغايبة جايزة ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فعل الناس طيبنا لكم ٥ باب
المكافاة في الهبة ٥ حدثنا مسدد قال ثنا عيسى يونس عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقبل الهدية ويثيب عليها ٥ باب
وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة ٥ باب الهبة للولد
واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى تعدل بينهم ويعطى الاخر مثله ولا يشهد
عليه وقال النبي صلى الله عليه اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع

الله ج
اهل

يعدل بينهم ويعطي الاخرين

في الهدية

في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشتري النبي
صلى الله عليه من عمر بعيرا ثم اعطاه، ان عمر وقال اصنع به ما شئت ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن ومحمد
النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان ابا، اتى به الى رسول الله
صلى الله عليه فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه ٥ باب الاشهاد في الهبة ٥ حدثنا حامد بن
عمر قال انا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر
يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول
الله صلى الله عليه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت
رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا
قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته ٥ باب
هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز
لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال
النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن
لامرأته هي لي بعض صدقتك او نحلة ثم امسكت الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه
قال يردّ اليها اذا كان خليطها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره
خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه ٥ حدثني ابراهيم
بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت
عائشة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد وجعه استاذن ازواجه ان
يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس
وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ٥
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا وهيب قال انا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس

فقال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه ٥
باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو
جائز اذا لم يكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عبادين
عبد الله عن اسما قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير
افاتصدق به قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ٥ حدثنا عبيد الله بن
سعيد قال انا عبد الله بن نمير قال انا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما ان رسول
الله صلى الله عليه قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعى الله عليك ٥
حدثنا يحيى بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت
الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه فلما كان يومها
الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت
قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر
عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت ٥ حدثني جبان بن موسى قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه قال
باب من بدأ بالمدينة ٥ وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة
اعتقت وليدة لما فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك ٥ حدثني محمد
ابن بشار قال انا محمد جعفر قال انا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من
بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا ٥ باب من لم يقبل الهدية لعلة ٥
وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هدية
واليوم رشوة ٥

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه فحيوانه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو
بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده قال
قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال سفين عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن اخي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا
من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي
قال فهلا جلست في بيت ابيه او بيت امه فينظر اهدي اليه ام لا والذي نفسي
بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه
اللهم هل بلغت ثلثا ٥ باب اذا وهب هبة او وعد عدة ثم مات
قبل ان تصل اليه وقال عبيد الله ازماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى له
حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن اذا مات
قبل ان يقبل او هلك فهو لورثته الذي اهدى له اذا اقبضها الرسول ٥ حدثنا علي بن عبد
الله قال سفين قال ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى
الله عليه لو جاء مال البحرين اعطيتك هاكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وعدني فحثا
لي ثلثا ٥ باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت
على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وقال هو لك يا عبد الله ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا
فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأنا هذا لك فنظر اليه فقال رضي مخرمة

حاشية
هو عبد الرحمن بن عمرو
ابن سعد الساعدي

تحته حما

سه

باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت ٥
حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال
هلكت قال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال اتجد رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به فقال على افقر منا يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا قال اذهب
فاطعمه اهلك ٥ باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو
جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه من كان عليه حق
فليتعهد او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله
عليه غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي ٥ حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو
عبد الله قال انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان ابا قتل يوم احد شهيدا واشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه فكلمته فسالهم ان يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم
يكسر لم ولكن قال سانغدوا عليك ان شاء الله فغدا علينا حين اصبح
فبحائط في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددنا فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا
من تمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعمر اشهد وهو جالس يا عمر فقال عمر الا ان اكون قد علمنا انك رسول
الله والله انك لرسول الله ٥ باب هبة الواحد للجماعة وقسمة الامام بين الناس
لبن محمد وابي اهيتق ورث عن اختي عائشة مالا بالغابة وقد اعطاني معاوية
به مائة الف فهو لكما قال حدثنا يحيى قزعة قال ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ

تحته الا ان

باب
حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال
هلكت قال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال اتجد رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به فقال على افقر منا يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا قال اذهب
فاطعمه اهلك ٥ باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو
جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه من كان عليه حق
فليتعهد او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله
عليه غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي ٥ حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو
عبد الله قال انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان ابا قتل يوم احد شهيدا واشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه فكلمته فسالهم ان يقبلوا
تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم
يكسر لم ولكن قال سانغدوا عليك ان شاء الله فغدا علينا حين اصبح
فبحائط في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددنا فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا
من تمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعمر اشهد وهو جالس يا عمر فقال عمر الا ان اكون قد علمنا انك رسول
الله والله انك لرسول الله ٥ باب هبة الواحد للجماعة وقسمة الامام بين الناس
لبن محمد وابي اهيتق ورث عن اختي عائشة مالا بالغابة وقد اعطاني معاوية
به مائة الف فهو لكما قال حدثنا يحيى قزعة قال ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ

تحته الا ان

فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هولاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا
رسول الله احدا فقبله في يده ٥ باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه واصحابه
ما عنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن ٥ حدثنا ثابت يا يحيى سمع عن
محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه في المسجد وقضاني وزادني
حدثني محمد بن بشار يا يحيى يا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال
بعثت من النبي صلى الله عليه بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل
ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال معي منها شيء حتى
اصابها اهل الشام يوم الحرة ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا
فتله في يده ٥ حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه دين فجاء به
فاعطاه اياه فقال ادع لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه
فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه
فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء ٥ باب
اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة جاز ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبي صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي
صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم
ان النبي صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار

سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله

ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء جاءونا تائبين واني ارددت ان ارد اليهم سبيهم
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا يا رسول الله لنا فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم
فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه فاخبروه انهم طيبوا وادنوا
فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا
من قول الزهري ٥ باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه
هو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح ٥ حدثنا ابن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه انه اخذ سنا فجاء ما جبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب
الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء ٥ حدثني عبد الله
ابن محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه في سفر
وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه فيقول ابوه يا عبد الله
لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه بعنيه قال عمر
هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ٥ باب
اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه جاز ٥ وقال الحميدي حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر وكنت على بكر صعب
فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله
باب هدية ما يكره لتشبهه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر
فقال كسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها
فكساها عمر اخا له بمكة مشركا ٥ حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال ابن فضيل

عن ابيه عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل
عليها وجاء علي فذكرت له ذلك وذكرت للنبي صلى الله عليه فقال اني رأيت
عليها بيتا ستراً وقالت ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني
فيه بما شاء قال نرسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ٥ حدثنا حجاج بن
منهال قال شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي ٥ باب قبول الهدية من المشركين
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك
او جبار فقال اعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سمن وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان
عن قتادة قال انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه جبة سندس وكان ينهانا
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر
دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا
خالد بن الحارث قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك اتى يهودية النبي
صلى الله عليه بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال
فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا المعتمر
لسليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع احد منكم طعام فاذا مع
رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا ام عطية او قال ام هبة قال بل بيع
فاشترى منه شاة فصنعت فامر النبي صلى الله عليه بسواد البطن ان
يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له
حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا

اعطاها اياه وان كان غائبا حبأ له بجعل منها قصعتين فأكلوا اجمعون
وشبعنا وفضلت القصعتان فحملنا على البعير او كما قال ٥ حدثنا مسدد
هو ابن حد اقرب الهدية باب الهدية للمشركين
وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ٥ حدثنا خالد
ابن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى
عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه ابتع هذه الحلة تلبسها يوم
الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة فاتى رسول الله
صلى الله عليه منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت
فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها
عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ٥ حدثنا عبيد بن اسعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت على امي وهي مشركة في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت وهي راغبة أفأصل امي قال نعم صلي امك ٥ باب لا يحل لاحد ان
يرجع في هبته وصدقته ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام وشعبة
قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن المبارك قال نا عبد
الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ٥ حدثنا يحيى
ابن قزعة قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه
وظننت انه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ٥
باب ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج

اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني ضنيب مولى بني
جذعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه اعطى ذلك ضنينا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لا عطاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضنينا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته عليهم ٥ باب
ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلناه له استعمركم جعلكم
عمارا ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هام
قال حدثنا قتادة قال حدثني النضر انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال العمرى جائزة ٥ قال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ٥ باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرهما
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب
فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ٥ باب
الاستعارة للعروس عند البناء ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن
خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان
تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما كانت امراة تجلى بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره ٥ باب
فضل المنيحة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نعم المنحة اللقحة الصفي منيحة والشاة
الصفي تغدو باناء وتروح باناء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن ملك
قال نعم الصدقة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابو وهب قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن انس بن ملك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم شيء وكانت
الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار

ابن ضنيب

حاشية
اي ما وجدناه الا بحرا

حاشية
القطر ضرب من البسر ودينار لها الفكرية

حاشية
بعني شيئا

اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم
كانت ام عبد الله بن ابي طلحة وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه عذاقا
فاعطاها النبي صلى الله عليه ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة
رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله
عليه الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه
وقال احمد شبيب اما ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت
عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه اربعون خصلة اعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله
الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحو، فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول
ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك ارضه قال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري قال حدثنا عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد جاء اعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد هل
لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس
قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج الى ارض تمتلئ
زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان
خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما ٥ باب
اذا قال اخذ متاعك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس

حاشية
ما منحتموها

حاشية
الحسن البصري

حاشية
ابو سعيد الخدري

حاشية
البحار

هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة ٥ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة واعطوها اجر فرجعت
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة ٥
وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه فاخدمها هاجر
باب اذا حمل رجلا على فرس فرءاه يبيعه او يعطيه لمن يركبه
الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي قال انا سفيان قال سمعت مالكا
يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله
فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ٥

كتاب الشهادات ٥ باب

بسم الله الرحمن الرحيم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين
الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله فاتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وقول الله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما
تعملون خبيرا ٥ باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا
او ما علمت الا خيرا وساق حديث الافك فقال النبي صلى الله عليه لاسامة حين عدله قال
اهلك ولا نعلم الا خيرا ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال انا حماد قال عبد الله بن عمر
النميري قال يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك فما قالوا
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما
في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان
رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله ٥

فقال رسول الله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل اهلي الا معي ٥ باب شهادة المختبي واجازة عمر بن
حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء
وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهد وبي على شيء ولكن
سمعت كذا وكذا ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت
عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل حتى دخل اليها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثناها ابن صياد قال
النبي صلى الله عليه لو تركته بين ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال انا شعيب عن الزهري
عن عروة عن عائشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فاتت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد
ابن العاص بالباب ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر
به عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء
وقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان
النبي صلى الله عليه صلى في الكعبة وقال البعض لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك
ان شهدا هذا اني لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسمائة يعطى
بالزيادة ٥ حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد اني حسين قال
اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج بنتا لابي اهاب
ابن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها

عفية ما اعلم انكِ ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب
فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل فعارمها ونكحت
زوجا غيره ٥ باب الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا
ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء ٥ حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت
عمر الخطاب يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما نجد لنا من اعمالكم
فمن اظهر لنا خيرا امنا وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه
في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته
حسنة ٥ باب تعديل كم يجوز ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال انا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا شرا او قال غير ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال
شهادة القوم المؤمنين ٥ من شهد الله له بالخير ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حماد وذب ابي عبيدة قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال
اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر
رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني
خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت
يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له
اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان
ثم لم نسأله عن الواحد ٥ باب الشهادة على الانساب والرضاع
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة
ثويبة والثبت فيه ٥ حدثنا آدم قال شعبة قال انا الحكم عن عراك

حاشية
هو ابو اليمان؟

شرا

المؤمنون

ما

ان ملكا عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن على افلح فلم آذن له
فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي
بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح
ايذن له ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال انا هشام قال انا قتادة عن جابر بن
زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم
من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وانها
سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى فلانا لعم حفصة من
يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ٥ حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت
اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة ٥ تابعه ابن مهدي عن سفيان ٥ باب شهادة القاذف
والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم
الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة ونافعا وشبلا بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله
ابن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس وهمام والشعبي
وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو
الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله واستعفر ربه

الحكم والعمران

ابن الزبير ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان

ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى ابن رياح ابن عبد الله ابن قرط ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان

ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى ابن رياح ابن عبد الله ابن قرط ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان

قبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته واذا استقضي المحدود فقضاياه جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا تجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة العبد والمحدود والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونفى النبي صلى الله عليه الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة

حدثنا اسعيد قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد ماية وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

وقال ابو جحيفة التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه فقال ان امه بنت رواحة سالت ابي بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فلعله لا يشهد على جور

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران بن حطيط لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

وقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم وتلووا السنتكم بالشهادة

حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وعمرو

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا وعبد الصمد عن شعبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عبد الرحمن ابي بكرة الجريري عن عبد الرحمن عن ابيه قال النبي صلى الله عليه الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري عن عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى ونكاحه وامره وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته فاسمر والحسن وابن سيرين والزهري وعكا وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري اذا بانت ابن عباس لو شهد على شهادة الكنت تردده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس فكر وسئل عن البحر فاذا قيل للجمل جمل كعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي فقالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز شهادة ابن جدعان شهادة امراة متنقبة

حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ميمون قال لنا عيسى لبن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرا في المسجد

وقال رحمه الله لقد أذكرني كذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن
عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد
فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ٥ حدثنا مالك
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت ٥ حدثنا
زياد بن يحيى قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
قدمت على النبي صلى الله عليه اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه صوته فخرج
النبي صلى الله عليه ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك
خبأت هذا لك ٥ باب شهادة النساء وقوله فان لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ٥ حدثنا ابن أبي مريم قال انا محمد جعفر قال اخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال ألیس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها ٥ باب
شهادة الإماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا
وأجاز شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد
لسيده واجاز الحسن وابراهيم في الشيء التافه عبيد وإماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن
الحرث وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن
أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت
أبي اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك
النبي صلى الله عليه فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد
زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها ٥ باب شهادة المرضعة
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال

تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله
عليه فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه ٥ حدثنا
الاويسي ٥ باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو
الربيع سليمان بن داود وأتمني بعضه احمد قال حدثنا فليح بن سليمان
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا وبرأها الله منه قال الزهري وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه واقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى
الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء إذ
ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان

هذا الجزء من صحيح البخاري رواية أبي ذر الهروي عن مشايخه الثلاثة
أبي الوقت السجزي وأبي الحسن المظفر بن أحمد بن محمد بن حمكان الحافظ
أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف الشرقي الأصبهاني
أبي الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن يوسف بن مطر الكشميهني
سماعا على الأولين وإجازة للثالث قالوا
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي قال
أخبرنا أبو الهيثم الكشميهني قال
حدثنا محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال
حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي رحمه الله

نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني حين
اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي انى لا ارى
من النبي صلى الله عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل
فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت
فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت
ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح" فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي
ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف
تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت واني حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس
به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله قلما كانت امراة
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا افبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ادعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة

فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها فوقها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي
الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من
الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا فيه
امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
همموا ورسول الله صلى الله عليه على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي
وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا
هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه فجلس
ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
اليه في شاني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب
الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله فيما قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم

فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله فيما قال فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول
الله فقالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني
والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس وقر في أنفسكم وصدقتم به
ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن
يبرئني الله عز وجل ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في
نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك وكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي الله فقد برأك الله
قالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا
أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما
أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة
لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله
عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا إلى قوله غفور رحيم قال
أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان
رسول الله سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة
عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أبي بكر مثله

فلما رأى عمر قال عمي العوتر أبو شاكة يتمنى قال عربي أنه رجل صالح قال
كذاك أذهب وعلينا نفقته قال حدثني محمد بن آدم قال سمعت عبد الوهاب قال
قالت الجدات عن عبد الرحمن أبي بكرة عن أبيه أثنى رجل على رجل عند النبي صلى
الله عليه فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا
ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه
ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه قال حدثنا محمد بن

صباح قال سمعت إسمعيل بن زكريا قال حدثني برد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال أهلكتم
أو قطعتم ظهر الرجل

الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال المغيرة احتلمت وأنا
ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء إلى المحيض لقوله ولائي يئسن من المحيض من
نسائكم إلى قوله إن عدتهن ثلاثة أشهر وقال الحسن بن صالح إذا رأت جارية لها
بنت أخي وعشرين سنة قال حدثنا عبيد الله بن سعيد قال سمعت أبا أسامة قال
حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو
خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب
إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة قال حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري بلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

سؤال الحاكم المدعى عليه هل لك بينة قبل اليمين قال حدثنا محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر

ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
ابن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا
قال فيحلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ٥ باب
اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه شاهداك
او يمينه وقال قتيبة ٥ شهيد عن سليمان بن بلال حدثني ابو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر
احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يصنع
ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكرها الاخرى ٥ حدثنا ابو نعيم قال ٥
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين
على المدعى عليه ٥ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ٥ جرير عن منصور
عن ابي وايل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها ماله لقي الله وهو عليه
غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
محدثناه بما قال فقال صدق لفيّ نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء
فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا
يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها ماله
وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ثم اقترأ هذه الآية ٥ باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة
وينطلق لطلب البينة ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ٥ ابن ابي عدي عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا

على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر
حديث اللعان ٥ باب اليمين بعد العصر ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال ٥ جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على
فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان
اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه وكذا فاخذها ولم ٥ باب
يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين فلا يصرف من موضع الى غيره فقضى
مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف
وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه شاهداك
او يمينه ٥ حدثنا عبد الواحد بن مكاد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ٥
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين
ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ٥ باب
اذا تسارع قوم في اليمين ٥ حدثني اسحق بن نصر قال ٥ عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان
يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ٥ باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام
قال حدثني ابو هبيرة ابو اسمعيل انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته
فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها ليوقع فيها رجلا من المسلمين فانزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا قال ابن ابي اوفى فالناس اكل ربا خائن ٥ حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال الرجل او قال اخيه لقي وهو عليه
غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله
اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ انزلت ٥ باب كيف يستحلف ٥

وقول الله عز وجل ثم جاؤوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ٥
ويحلفون بالله انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما ويقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل
حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله ٥ حدثنا اسمعيل قال عبد الله قال
حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال رسول
الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا
الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وصيام شهر رمضان فقال هل علي
غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه افلح ان صدق ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكره نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ٥ باب من اقام البينة
بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض وقال
طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من
بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا
يأخذها ٥ باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن واذ كر
اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب
قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وذكر حديثا له فقال فوعدني فوفى لي
قال ابو عبد الله رأيت احمد بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع ٥ حدثني ابراهيم بن حمزة قال
ابو اليمان عن صالح عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه يأمر بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك
عن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ح وعن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال لما مات النبي صلى الله عليه جاء ابو بكر فمن قبل العلاء بن الحضرمي
وقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه دين او كانت له قبله عدة فليأتنا
فقال جابر فقلت وعدني رسول الله ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه
ثلث مرات قال جابر فعد لي يدي خمس مائة ثم خمس مائة ٥
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين
قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت
فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قال فعل ٥ باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال
الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل واخران
يلبسهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل ٥ حدثنا ابن بكير قال
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه
احدث الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا
ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط
يسألكم عن الذي انزل عليكم ٥ باب القرعة في المشكلات وقوله
عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية

وعائشة فلم يذكرها الجزية بكلمة ذكرتها وقوله فبساهم أقرع وكان من المرحضين من المسلمين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه على قوم اليمن فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايتهم تخلف د حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نساء بنيهم قد بايعت النبي صلى الله عليه اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمهم في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اما عثمان فقد جاءه واللهِ اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به فقالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا فاحزنني ذلك فبينت فرايت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال ذاك عمله د وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا د حدثنا عمرو بن خالد بن عباد قال

انبا ابو معاوية قال انبا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل القائم في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم د كتاب الصلح بسم الله الرحمن الرحيم في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة الى آخر الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه د حدثنا سعيد ابو مريم قال انا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم ياتِ النبي صلى الله عليه فاذن بلال بالصلاة ولم ياتِ النبي صلى الله عليه فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر فكبر النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم فسبحتم فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه د حدثنا مسدد قال انا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وركب حمارا فانطلق المسلمون

لو انتبه عبد الله بن ابي فانطلق الى النبي صلى الله عليه

يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه قال اليك عني والله لقد
آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان
بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما ٥ باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابو بكر بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان
حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي
خيرا او يقول خيرا ٥ باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا
نصلح ٥ حدثنا محمد بن عبد الله قال عبد العزيز بن عبد الله الاويسي والحق
ابن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل
قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم ٥ باب قول الله عز وجل ان بغت احداهما
على الاخرى ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها
فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت ولا بأس اذا تراضيا ٥
باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ٥ حدثنا ادم قال
ابن ابي ذئب قال الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني فلاعا اعرابيا قال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنا بامرأته وانا اخبروني ان على ابني الرجم فافتديت ابني منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام

على النبي صلى الله عليه لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فترد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل اغد على امرأة
هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ٥ حدثنا يعقوب قال ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ٥ رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد
الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم ٥ باب كيف يكتب
هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلة او نسبة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
ابن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه اهل الحديبية كتب علي
ابن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد
رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه
ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه بيده وصالحهم على ان يدخل
هو واصحابه ثلثة ايام فلا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان
السلاح قال القراب بما فيه ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله فقال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد
ان يقيم بها فلما ان دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيد فاطمة وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم

بينهما على وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا ٥ باب الصلح مع المشركين ٥ حدثنا علي بن سعيد وقال عوف
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم تم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وقال سهل
ابن حنيف لقد رأيتنا يوم ابي جندل واشار والمسور عن النبي صلى الله عليه وقال
موسى بن مسعود ٥ حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب صالح النبي
صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتانا من
المشركين رددناه اليهم ومن اتاهم منا لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر موسى
عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلبان السلاح ٥ حدثنا محمد رافع قال سريج
ابن النعمان قال فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها
الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان قام بها
ثلثا امروه ان اخرج فخرج ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال يحيى عن بشير بن
يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن
زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح ٥ باب الصلح في الدية ٥
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية
الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره ٥

زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش ٥ قول النبي صلى الله
عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان
عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسين بن علي معاوية بكتائب
امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها
فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء
من لي باموور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش
من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز وقال اذهبا الى هذا
الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتيا فدخلا عليه وتكلما فقالا له
وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب وقد اصبنا من هذا المال
وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب
اليك ويسئلك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به ٥ فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به
فصالحه ٥ قال الحسن البصري ولقد سمعت ابا بكرة يقول اتى رسول الله صلى
الله عليه على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من
المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من
ابي بكرة بهذا الحديث ٥ باب هل يشير الامام بالصلح ٥
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال
محمد عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما وإذا احدهما
يتوضع من الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل حتى تفعل المعروف فقال
رسول الله صلى الله عليه فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا
يا رسول الله فله اي ذلك احب ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله

ابن ابي حدرد الاسلمي فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي
صلى الله عليه فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ماله
عليه وترك نصفا ۞ باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل
بينهم حدثنا الحكم بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ۞ باب اذا اشار الامام
بالصلح فابا حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير كان بين حدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى
رسول الله صلى الله عليه في شراج الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى
الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول
الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى
يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه حينئذ حقه للزبير وكان
رسول الله صلى الله عليه قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما
احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه استوعى للزبير حقه في صريح الحكم
قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية ۞ باب الصلح بين
الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتحاج
الشريكان فما ذهب احدهما فهو بينهما وهذا دينا فان توى لاحد مما لم يرجع على
صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال انا عبيد الله عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا
التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه فذكرت
ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله فجاء ومعه
ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما ترك
احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا لعجوة وسقة لون
ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله

المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا
اذ صنع رسول الله صلى الله عليه ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب
عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا
دينا وقال ابن الكوع عن وهب عن جابر صلاة الظهر ۞ باب
الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عثمان قال انا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره
انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه في
المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته
فخرج رسول الله صلى الله عليه اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك قال
يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر قال لقد فعلت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه ۞ كتاب الشروط
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يجوز من الشروط في الاسلام
والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه قال لما جاءت سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه ان لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا
رددته الينا وخليت بيننا وبينه قالوا المؤمنون ذلك وامتعضوا منه
وابا سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه على ذلك فرد يومئذ ابا جندل
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رددناه في تلك المدة وان
كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه يومئذ وهي عاتق فجاء
اهلها يسألون النبي صلى الله عليه ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما
انزل الله فيهن ما انزل من امتحانهن بمحنة ما امتحنوهن الله اعلم بايمانهن
الى قوله بعصم الكوافر قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان
امتحنهن بهذه الاية بايعها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

الى غفور رحيم" قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها
رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يد
امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله ٥ حدثنا ابو نعيم قال سفين
عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه باشترط علي
والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا مسدد قال يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي
حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم ٥ باب اذا باع ثمرة قبل ان يبدو صلاحها او باع
الثمرة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان
يشترط المبتاع ٥ باب الشروط في البيوع ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة
جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك وذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ٥
باب اذا اشترط البايع حملان الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو
نعيم قال ذكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على
جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه فضربه فدعا له فسار سيرا
ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قلت لا ثم قال بعنيه باوقية فبعته
فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت
فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك فهو مالك وقال
شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه حملان الى المدينة
وقال النخعي عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال
عطاء وغيره ولك حملانه الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره
الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع ٥ وقال

بوقية خ

ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر
تبلغ عليه الى اهلك قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي وقال
عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه واوقية
تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته
باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين
الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال
الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي
درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق
تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين
دينارا وقول الشعبي باوقية اكثر ٥ باب الشروط
في المعاملة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
اخواننا النخيل قال لا قالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا
سمعنا واطعنا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ليعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها ٥ باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح
وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه احق الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ٥ باب الشروط في المزارعة
حدثنا ملك بن اسمعيل قال ابن عيينة قال يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة
الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر انصار حقلا فكنا نكري الارض
فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق ٥

تكفونا خ

الحقل الزرع ٥ معرفة

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح ٥ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع اخيه ولا تخطب المرأة على خطبة اخيها ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ انائها ٥

باب الشروط التي لا تحل في الحدود ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهنيين انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انشدك الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ٥ باب ما يجوز من شروط النكاح اذا رضي بالبيع على ان يعتق ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة فالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني على ان ولائي لي فقالت نعم فانه لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه او بلغه فقال ما شان بريرة فاشتريها واعتقيها واشترطوا لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق وان اشترط مائة شرط ٥ باب والحيض وعدتها ان بدا ان الطلاق او اخرا مما واجوة تسوط

قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله وذكر الحديث قال المرأة ان لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقينا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال فراها ابن عباس امما معهم ملك ٥ باب الشروط في الولاء ٥ حدثنا اسمعيل قال نا ملك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥ باب اذا اشترى في المزارعة اذا شيئ اخر حدثنا ابو احمد مزاحم بن حمويه قال نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال نا ملك عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح اهل

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهانا ٥

باب الشروط مع الناس بالقول ٥ حدثنا ابو هيثم بن موسى قال

خيبر عبد الله بن عمر فامر عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل
كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله
ابن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد
اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت
يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا
من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن
نافع عن عمر عن النبي صلى الله عليه اختصره باب الشروط في الجهاد
والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا
هو بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال
الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال
النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم

يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه بينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه من
اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددناهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا
وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن
الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد
جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان نخبر عنه بشيء وقال ذوو الرأي
منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال
اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون ان استنفرت
اهل عكاظ فلما لحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان
هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند
ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله
قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها وانا لا ارى اوشابا من الناس خليقا
ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه
وندعه فقال من هذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد لك عندي
لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وكلما تكلم اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه ومعه السيف وعليه المغفر فكلما

أهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف وقال
اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه فرفع عروة رأسه وقال من هذا
قال المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله
عليه اما الاسلام فاقبل واما المال فليست منه في شيء ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلموا خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي
قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف على
النبي صلى الله عليه واصحابه قال رسول الله هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهذا ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال
رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت فقام رجل
منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم
قال النبي صلى الله عليه هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء
سهيل قال النبي صلى الله عليه قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في
حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا
النبي صلى الله عليه الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال

سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد عبد الله فقال النبي صلى الله عليه والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب
محمد عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن
ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان
على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في
قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال
سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه انا
لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله
عليه فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز
بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اأرد الى المشركين وقد
جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله تعالى
قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت الست نبي الله حقا قال بلى
قال السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
اذن قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا
سنأتي البيت فنطوف به قال بلى افاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه
ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت
اسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن
ارجع ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله
انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى افاخبرك انك
اتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا

فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم
منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله
اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا
حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا
حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز
وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات حتى بلغ
بعصم الكوافر وطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج
احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر
لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان
جيدا فاشتله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه من يده فضربه حتى برد وفر الاخر
حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه قال قتيل والله صاحبي وانى لمقتول
وجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم نجاني
الله منهم قال النبي صلى الله عليه ويلامه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع
ذلك عرف انه سيردد اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال ويتفلت منهم
ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا

اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه
اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية
الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت فقال ابو عبد الله العز الحرب تزيلوا وحميت القوم
منعتهم حاجبة واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت
الرجل اذا اغضبته اخاء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرني عايشة
ان رسول الله كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم
الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج
قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابا الكفار ان يقروا باداء ما
انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى
الكفار فعاقبتم والعقب ما يودي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار
وامروا ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار
اللاتي هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتددن بعد ايمانهن وبلغنا ان ابا
بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مومنا مهاجرا الى المدينة
فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسئله ابا بصير فدفعه الحديث

باب من الشروط في القرض

قال وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف
دينار فدفعها الى اجل مسمى الى باب المكاتب وما لا يحل من الشروط
التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بليتهم وقال ابن
او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مايه شرط حدثنا علي

ابن عبد الله قال ما شعبة عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت ابتاعت بريرة نسا لها
في كتابتها فعالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك قال النبي صلى الله عليه ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فليس له وان اشترط مائة شرط ٥ باب ما يجوز من الاشتراط
والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة
او اثنين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال الرجل لكريه ادخل ركابك فان لم
ارحل معك يومي كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط
على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع
طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح
للمشتري انت اخلفت فقضى عليه ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة ٥ باب
الشروط في الوقف ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم
اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق
بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا ٥ كتاب
الوصايا ٥ باب الوصايا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

وقول النبي صلى الله عليه وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله سبحانه كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى قوله حقا على المتقين
ما يجوز ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شئ يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا ابرهيم بن الحرث قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زهير بن معاوية الجعفي
قال ثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه اخي جويرية بنت
الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا
ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ٥ وحدثنا
خلاد بن يحيى قال ثنا ملك هو ابن مغول قال ثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله
ابن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه اوصى فقال لا فقلت كتب على الناس الوصية
او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله ٥ حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ابن
عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان
وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا
شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه ٥ باب ان يترك ورثته اغنيا
خير من ان يتكففوا الناس ٥ حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن سعيد ابرهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد اني وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه يعودني وانا بمكة وهو
يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع
ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى الله
ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون لم يكن له يومئذ الا ابنة ٥
باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وما امر الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان
قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال

لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا مروان عن هشام بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه مرضت فعادني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله
ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان
اوصي واني لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم ٥ باب
قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابي وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن اخي وابن وليدة ابي فقال رسول
الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل ٥
باب اذا اوما المريض برأسه اشارة بينة جازت ٥ حدثنا حسان بن ابي
عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها
فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة
باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس فان كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥ باب
الصدقة عند الموت ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يا رسول الله اي الصدقة

افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا ٥
باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين وبدأ ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء ولبا ذكرته اجازوا اقرار المريض بدين
وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان
يكشف امرأته القرارية عن مالها فلان عليه بأيمانها وقال الحسن اذا قال
لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند
موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره
بشيء الظن به للورثة ثم استحسن وقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبي صلى الله عليه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين
لقول النبي صلى الله عليه آية المنافق اذا ومن خان وقال الله عز وجل ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيشبه عند الله ان
تعمم وعن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال اسمعيل
ابن جعفر قال اخبرنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال آية المنافق اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ٥
باب تأويل قوله من بعد وصية يوصي بها او دين وذكر ان
النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال
النبي صلى الله عليه صدقة الاعزب منكم غنى وقال لبن عباس لا يوصي العبد الا باذن
اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال اخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
قال سألت رسول الله صلى الله عليه فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم بن حزام
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

فالحكم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرا احدا بعدك شيئا
حتى أبارز الرتبا فكان ابو بكر يدعوا حكيما ليعطيه العطاء فيابا ان يقبل
منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابا ان يقبله فقال يا معشر المسلمين
اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابا ان ياخذه فلم
ار احدا اقل رغبة في هذا المال منه فما رايت احدا بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي رحمه الله ٥
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته (والامام راع ومسئول عن رعيته)
والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل في مال ابيه
راع ومسئول عن رعيته باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت
عن انس قال النبي صلى الله عليه لابي طلحة اجعلها في اقاربك فجعلها لحسان
وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت
قال اجعلها للفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكان
اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود
ابن حرام من عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ه وحسان بن ثابت
ابن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو جامع حسان ابا طلحة وابيا
الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عائذ بن زيد
ابن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ه فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة
وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابدايه في الاسلام ه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة ان ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها

ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه ينادي يا بني يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه يا معشر قريش ٥
باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب ٥ حدثنا محمد قال انا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن
عبد الرحمن انا ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز
وجل وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول
الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
باب هل يتبع الواقف بوقفه وقد اشترى عمر لا جناح على
من وليه ان ياكل منها ويهدي للواقف وغيره فكذلك كل من جعل بدنة او
شيئا لله ليس له ان يتبع منها كما ينتبع غيره وان لم يشتره ٥ حدثنا محمد
قال انا قتيبة قال انا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه راى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك
او ويحك ٥ حدثنا محمد قال انا اسمعيل قال انا ايوب عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة قال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة ٥ باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز
وان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل وليحتاط وليه عمر او غيره
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اري ان تجعلها في الاقربين فقال افعل
فقسمها في اقاربه وبني عمه ٥ باب اذا اوقف دارا او صدقة لله ولم
يبين للغرباء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين اوحيث اراه

قال النبي صلى الله عليه لابي طلحة حين وار احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله فاجاز النبي صلى الله عليه ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح
باب اذا وقف ارضا او نخلا او بئرا لشربه عامة او طريقا فهو جايز وان لم يبين لمن ذلك
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال ابن جريج قال اخبرني يعلى
انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها اينفعها شيء ان
تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها
باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز
حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
باب من تصدق الى وكيله ثم رد اليه الوكيل او باعه او ابتاعه هل يرجع اليه
عبد الله بن ابي سلمة عن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة اعلمه الاعرج انس قال
لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جا ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وكانت حديقة كان رسول الله صلى
الله عليه يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مايها فلما نزلت قام ابو طلحة الى رسول الله
رسوله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلنا منك ورددنا
عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان
منهم ابي وحسان قال ابن شهاب حسان حقته منه من معاوية فقيل له يبيع
صدقة ابي طلحة فقال لا ابيع صاعا من بير بصاع من دراهم قال وكانت تلك
الحديقة في موضع قصر ابي جديلة الذي بناه معاوية
باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه حدثنا محمد قال حدثنا ابو النعمان محمد العجل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت لا والله ما نسخت

باب ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه
وقضاء النذور عن الميت حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
مسلم بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه ان
امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان اتصدق عنها قال نعم
تصدق عنها حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد عبادة استفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها
باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا محمد قال حدثنا ابو
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع
عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد عبادة اتاه فقال ان
توفيت امه وهو غايب عنها هل ينفعها شيء ان اتصدق به عنها قال
ان امي توفيت وانا غايب عنها هل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال
نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها
باب قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وقوله بالمعروف
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا حدثنا محمد قال
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال
عايشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النساء قال عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم
يلحقوها بسنتها من اجل الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها

ليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق
ونعطوها حقها ٥ باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا وما للوصي ان يعمل في
مال اليتيم وما ياكل بقدر عمالته ٥ حدثنا محمد قال حدثني هرون قال
ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا محرز بن جونبة عن ابيه عن ابن عمر ان عمر تصدق
بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وكان نخلا فقال
عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن
ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه
بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها من
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليا كل بالمعروف قالت انزلت
في مال اليتيم اذا كان محتاجا يقدر ماله اذا كان يصيب من ماله ٥
باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما
ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن زيد عن ابن الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات
الغافلات ٥ باب ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان
تخالطوهم فاخوانكم الى احاله ٥ لاغتنم لاخرجكم وضيق وعنت حرجه
حدثنا محمد قال وقال لنا سليمان بن حماد عن ايوب عن نافع قال مارد ابن عمر
على احد وصيته وكان ابن سيرين احب الاشيا اليه في مال اليتيم ان يجمع اليه
نحاوله واولياؤه ينظرون الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء
من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء يتامى الصغير والكبير

ينفق الولي على كل انسان بقدر ما يرى من حظه ٥ باب استخدام اليتيم في
السفر والخدمة اذا كان صلاحا له ونظر الامر وزوجها لليتيم ٥ حدثنا محمد قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء
لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥ باب اذا اوقف ارضا ولم يبين
الحدود فهو جايز وكذلك الصدقة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا مستقبلة
المسجد وكان النبي صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول
الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الى بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ
ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت يا ابة ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف وتحيى عن مالك رايح حدثنا محمد قال حدثني محمد
عبد الرحيم قال حدثنا زوج بن غناد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زايدة حدثنا عمرو بن دينار عن علقمة عن ابن
عباس ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه ان امه توفيت افينفعها ان تصدقت عنها قال
نعم قال فاني لي مخرفا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها ٥ باب
اذا اوقف جماعة ارضا مشاعا غير مقسوم جاز ٥ حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببنا المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥ باب الوقف وكيف يكتب
حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع عن عبد الله
عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني استفدت ارضا لم اصب مالا
قط هو اعجب الي منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه

لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم
صديقا غير متمول فيه ٥ باب الوقف للغني والفقير والضيف
حدثنا محمد قال انا ابو عاصم قال انا ابن عون عن نافع عن عبد الله ان عمر اتى عمر وجد مالا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها فتصدق بها في الفقراء
والمساكين وفي القربى والضيف ٥ باب وقف الارض للمسجد
حدثنا محمد قال حدثني الحكم قال انا عبد الصمد سمعت ابي قال ثنا ابو التياح قال حدثني انس
ابن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥ باب
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت ٥ وقال الزهري في من جعل الف
دينار في سبيل الله ودفعها الى غلامه وله تاجر يتجر بها وجعل زكاة صدقة للمماليك
والاجير هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك المال شيئا وان لم يكن جعل زكاة صدقة فرقه
في المساكين وقال ليس له ان ياكل منها ٥ حدثنا محمد قال انا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا
عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول
الله صلى الله عليه ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يليعها فسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجع في صدقتك ٥ باب
نفقة القيم للوقف ٥ حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن ابي فروة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا
ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا محمد قال ثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا مالك ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه
ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا ٥ باب
اذا اوقف ارضا او بيوتا واشترط لنفسه مثل ما للمسلمين واوقف انسان دارا
وكان اولاده يسكنونها فطالت وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن
غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه
من دار عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله ح وقال
عبد الله اخبرني اخبرني شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر
اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه الستم
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم

تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال
وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره
ممن واسع لكل ٥ باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا
الى الله فهو جائز ٥ حدثنا محمد قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالنجار ثامنوني بحايطكم قالوا
لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥ باب قول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
او آخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ حدثنا محمد
قال وقال لي علي بن عبد الله ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن ابي زايدة عن محمد بن ابي
القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء بيمات السهمي بارض ليس بها مسلم
فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما
رسول الله صلى الله عليه ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي
ابن بداء فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان
الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت ٥ باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر
من الورثة ٥ حدثنا محمد قال ثنا محمد سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال ثنا شيبان
ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان ابا
استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جذاذ النخل
اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد
يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك
الساعة فلما راى ما يصنعون الهاف حول اعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله
راض ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها
حتى اني انظر الى البيدر الذي جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة
واحدة ٥ قال ابو عبد الله اغروا بي اصحابي

كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله الجهاد والتشمير وقول الله عز وجل
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل
الله يقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى والقائمون لعهود الله وبشر المومنين
قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا وحدثني الحسن بن صباح قال نا
محمد بن سابور قال نا مالك بن مغول قال سمعت ابن العزار يذكر عن ابي عمرو والشيباني
قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي
العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي
قال الجهاد في سبيل الله فسكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني ٥ حدثنا محمد قال نا علي عن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا
محمد قال نا مسدد قال نا خالد قال نا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل
افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا محمد قال نا يحيى الحماني
عفان قال نا همام قال نا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا
هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد
قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في
طوله فتكتب له حسنات ٥ باب افضل الناس مومن يجاهد بنفسه
وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب اليم الى الفوز العظيم ٥ حدثنا محمد قال نا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس
افضل فقال رسول الله صلى الله عليه مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره ٥
حدثنا محمد قال نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال مثل المجاهد في
سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد

في سبيله لا يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة ٥
باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني
شهادة في بلد رسولك ٥ حدثنا محمد قال نا عبد الله بن يوسف عن مالك عن الحرث بن
عبد الله بن ابي طلحة عن عامر بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى
الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال
في الاولى قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمن معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥
باب درجات المجاهدين في سبيل الله تعالى لقوله عز وجل وفضل الله المجاهدين
على القاعدين درجة ٥ حدثنا يحيى قال نا صالح قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله
ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا
نبشر الناس قال ان في الجنة مايه درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين
الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ٥ قال محمد بن فليح
عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ٥ حدثنا محمد قال نا موسى قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا
هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء ٥
باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة
حدثنا محمد قال نا معلى بن اسد قال نا وهيب قال نا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا محمد
قال نا ابو هيثم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب ٥

وقال الغدوة او الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا محمد قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها
الجوز العين وصفتين يجاريها الخف شديدة سواد العين شديدة بياض
العين العنق زوجناهم الحور الكعبا لم يطمثهن حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية
ابن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما
من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها
الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى
قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه لروحة في سبيل الله او غدوة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها باب
تمني الشهادة حدثنا محمد قال ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه
ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في
سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا محمد قال ثنا ابو يوسف
ابن يعقوب الصفار قال ثنا اسعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال خطب النبي صلى الله عليه فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم
اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذ خالد بن الوليد عن غير امرة فتح له
وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان
باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات بمعناهم وقول الله عز وجل ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله حدثنا محمد قال ثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرني الليث قال حدثني يحيى عن محمد يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته
ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قلت

ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على
الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين
فركبت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركبت المسلمون البحر مع
معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين نزلوا الشام فقربت اليها
دابة لتركبها فصرعتها فماتت حدثنا محمد قال ثنا حبيب بن عمر قال ثنا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه سلم
اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان
امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه
فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال
الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقيتهم فقتلوهم الا رجلا اعرج
صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه انهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني
عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا محمد قال ثنا موسى بن اسعيل قال ثنا ابو
عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه كان في
بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت باب من يجرح في سبيل الله
حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن
يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك
باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والجهاد
واجب على كل احد غزا او قعد اذا استنفر حدثنا محمد قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له
سالتك ليب كان فتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال وكذلك الرسل تبتلى ثم
تكون لهم العاقبة

باب قول الله عز وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥ حدثنا محمد قال ثنا محمد بن سعيد الخراعي قال ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا فقال محمد قال وحدثني عمرو بن زرارة قال ثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لين الله اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وتسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ حدثنا محمد قال ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري ح حدثنا محمد قال وقال اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان قال ثنا عن محمد اعني ابن عتيق عن الزهري عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص ٥ حدثنا محمد قال حدثني محمد عبد الرحيم قال ثنا شبابة بن سوار الفزاري قال ثنا اسراءيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول انا النبي صلى الله عليه وسلم رجز ينقل "بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه عمل قليلا واجر كثيرا ٥ باب من اتاه سهم غرب فقتله

ابن شهاب

اواسلم

حدثنا محمد قال ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا حسين بن محمد ابو احمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ٥ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٥ حدثنا محمد قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥ باب من غزا بصبي للخدمة ٥ حدثنا محمد قال ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ٥ باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير ٥ حدثنا محمد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخ في حايط لها يسقيانه فلما راانا جاء فاحتبا وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار ٥ باب الغسل بعد الحرب والغبار ٥ حدثنا محمد قال حدثني محمد سلام قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح بوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه واين قال هاهنا واومى بيده الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين

قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون الى وان الله لا يضيع
اجر المومنين وحدثنا محمد قال ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك وانه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه وحدثنا محمد قال ثنا علي عن عبد الله قال ثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصيب ابي يوم احد فمثلوا
شهرا فقيل لسفيان من اخذ ذلك اليوم قال ليس هذا في هذا باب
تمثل الملايكة على الشهيد وحدثنا محمد قال ثنا صدقة بن الفضل قال اما ابن عيينة
فاراه سمعه من المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه فمثل
به ووضع بين يديه وذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت نائحة
فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله
باجنحتها فلت لصدقة اقيه حتى رفع فالله اعلم بما قاله وباب
تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا وحدثنا محمد قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد
الله قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما
احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وباب
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة ان بين ايدينا من قتل منا صار
الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى وحدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف وتابعه الاوزاعي عن ابي النجاد عن موسى بن عقبة وباب
من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن هو ابن
هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن

الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون وباب الشجاعة في الحرب والجبن وحدثنا محمد قال ثنا احمد
عبد الله بن واقد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة
فخرج نحو صوت قبل ان يلقاهم وقد سبقهم على فرس لابي طلحة وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
قال ما رايت من فزع وان وجدناه لبحرا او انه لبحر وحدثنا محمد قال ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال
اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس
مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وباب
ما يتعوذ من الجبن وحدثنا محمد قال ثنا موسى بن اسعيد قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد
الملك بن عمير سمع عمرو بن ميمون الاودي كان سعد يعلم بنيه هولاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
منهن في دبر الصلوات فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه وحدثنا محمد قال ثنا [illegible] قال سمعت انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه [illegible] اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر وباب
من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعيد وحدثنا محمد قال ثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا جرير عن محمد بن اسحق عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد
الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد وباب
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى انهم لكاذبون وقوله ما ايها الذين امنوا مالكم اذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم

باب

الا الاوعز الى الله على كل شيء قدير وبذكر عن ابن عباس الفر واثبانا منفرقين

حدثنا محمد قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد او يقتل حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا محمد قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعدي عن جده عن ابي هريرة السعدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا محمد قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه لم ارهُ متطوعا الا يوم فطر او اضحى باب

الشهادة سبع سوى القتل حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا محمد قال ثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرنا معمر عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيرا ولي الضرر

وقوله عفو الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وقال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف وكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيرا ولي الضرر حدثنا محمد قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غيرا ولي الضرر باب التحريض على القتال

حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر الخندق

حدثنا محمد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة

حدثنا محمد قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا محمد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء

رأيت النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب
بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا اراد وا فتنة ابينا باب من حبسه العذر عن
الغزو حدثنا محمد قال اخبرنا ابو نعيم قال زهير قال حميد ما سمعت
حدثهم قال رجعنا من تبوك مع النبي صلى الله عليه حدثنا محمد قال وحدثني
سليمان بن حرب قال حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حماد عن حميد عن موسى
ابن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه قال ابو عبد الله لا اقول عن بني اخي
باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا محمد قال اخبرنا يحيى بن نصر
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ح وحدثني يحيى سعيد وسمعيل ابن صالح
ابهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب
فضل النفقة في سبيل الله حدثنا محمد قال اخبرنا سعيد بن جعفر قال اخبرني شبابة عن شعبة
عن ابي التياح انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من انفق زوجين في سبيل
الله نادته خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي
لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد قال
اخبرنا محمد يعني ابن ثابت قال اخبرنا فليح قال هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال اما احشى عليكم من بعدي ما يفتح
عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحدامها ومنا باللاخرى فقام
رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه فقلنا
يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عرقه بوجهه الرحضاء
يقال اين السائل انفا او خير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما انبت
الربيع يقتل او يلم الا اكلة حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت

خلفنا

باب

توا

وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة وبعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه في سبيل
الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل لا
يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب فضل من جهز غازيا او
خلفه بخير حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معمر قال اخبرنا عبد الوارث قال اخبرنا الحسن قال حدثني
يحيى قال اخبرنا ابو سلمة قال حدثني بشير بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى
الله عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل
الله بخير فقد غزا حدثنا محمد قال اخبرنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا همام عن قتادة
عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غيره ثم ان سليم
الا على ازواجه وقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معه باب
التحنط عند القتال حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب قال اخبرنا خالد
قال اخبرنا عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة وانا عند انس بن مالك وقد
حسر عن ذراعيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان تجيء الآن قال الآن يا بن اخي وجعل
يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس وذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال
هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله
عليه بئس ما عودتم اقرانكم قال رواه حماد عن ثابت عن انس باب
فضل الطليعة حدثنا محمد قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا شعبة عن محمد المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني
بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواري وحواري الزبير
باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا محمد قال اخبرنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة
قال حدثنا محمد المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة
اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواري وان حواري
الزبير يعني ابن العوام باب سهام الفرس والرجل حدثنا محمد قال اخبرنا يعقوب
سهم الانثيين حدثنا محمد قال اخبرنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث انصرف من عند النبي صلى الله عليه وقال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا
واقيما وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه قام الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة

باخره

عدد ثم اقرانكم

ياتيني

حدثنا محمد قال نا جعفر عن مالك ح وثنا مسدد عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ٥ وقال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة ابن ابي الجعد ٥ حدثنا محمد قال نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥ باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ٥ حدثنا محمد قال نا ابو نعيم قال نا زهير عن عامر بن عمرو البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم ٥ باب من احتبس فرسا لقوله ومن رباط الخيل ٥ حدثنا محمد قال نا علي بن حفص قال نا ابن المبارك قال نا ابو طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري تحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ٥ باب اسم الفرس والحمار ٥ حدثنا محمد قال نا محمد ابن عبد الله قال نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يرآه فكانوا اذا اردوا ان يحملوا عليه شيئا حمل بعضهم فعقر ثم اكلوا واكلوا ثم قالوا نفعل هذا ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الحمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثم هو قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمه ٥ حدثنا محمد قال نا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا معن بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللحيف بالحاء ٥ حدثنا محمد قال نا اسحق ابو هيثم مولى بني ادم قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده، وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ٥ حدثنا محمد قال نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدنا لبحرا ٥ باب ما يذكر من شؤم الفرس ٥

عن صح

على ف

في سبيل الله

النبي ع

له ف

ف

حدثنا محمد قال نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول انما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار ٥ حدثنا محمد قال نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن ٥ قال ابو عبد الله وقال بعضهم في الفحل لثلثة ٥ حدثنا محمد قال نا عبد الله بن منصور عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر وعلى رجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر ٥ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ باب موضع دابة غير في الغزو ٥ حدثنا محمد قال نا مسلم قال نا ابو عوانة قال نا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه فقال سافرت معه في بعض اسفاره فقال لي ما لبعيرك قلت عرفت ذلك قال فاذا اتيت المدينة فاغدا اليها قال فلما قدمنا اخذت الغداة فاتيناها فقال الآن حين قدمت قلت نعم قال فبعها قال فاستحييت ولم يكن لنا غيرها فقلت قد فعلنا قال فدعا صاحبها فوزن لي اوقية فسبقني فلما قدمنا اتيته بالبعير والثمن فاعطاني الثمن وقال لا ندعك فقلت لا تأخذ جملك فقال خذ جملك فهو مالك ٥ باب ركوب الفحولة ٥ حدثنا محمد قال نا محمد قال نا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدنا لبحرا ٥ باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين ٥

ثلثة

ف ولوا

شيء ف

فليعجل

فيها ف

جل ذكر هو الذي اشتراه

قيس فيه شيئين اي ليس

سوى ثمن جميع جلدها

البرذون التركي من الخيل والجمع البراذين ٥

حدثنا محمد قال نا جعفر عن قال نا شعبة عن حصين وليث عن ابي الشعثاء عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ٥ قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة ابن ابي الجعد حدثنا محمد قال نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥ باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ٥ حدثنا محمد قال نا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال نا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم ٥ باب من احتبس فرسا لقوله ومن رباط الخيل ٥ حدثنا محمد قال نا علي قال نا ابن المبارك قال نا ابو طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ٥ باب اسم الفرس والحمار ٥ حدثنا محمد قال نا محمد ابن بكر قال نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا بلفظ راء توكو حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا يقال لها الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فتناوله فحمل فعقر ثم اكل واكلوا فندموا فحملوا ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ٥ حدثنا محمد قال نا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا معن بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه حايطنا يرس يقال له اللجيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللحيف بالحاء ٥ حدثنا محمد قال نا اسحق بن ابراهيم بن يحيى بن آدم قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ٥ حدثنا محمد قال نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا ٥ باب ما يذكر من شؤم الفرس ٥

حدثنا محمد قال نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول انما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار ٥ حدثنا محمد قال نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن ٥ باب الخيل لثلثة ٥ حدثنا محمد قال نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زينب بنت ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر وعلى رجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ باب من ضرب دابة غيره في الغزو ٥ حدثنا محمد قال نا ابو المنذر قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال سافرت معه في بعض اسفاره فابطأ بي جملي وانا على جمل لي اعرمه فمر بي النبي صلى الله عليه فقال ما شأن جملك فقلنا ان جملنا اعرم فقال النبي صلى الله عليه اما اذا قلتها فلا يتعجل احدكم الى اهله ليتعجل جابر فاقبلنا وانا على جملي اركضه فقال لي النبي صلى الله عليه يا جابر اتبيعني جملك قلت نعم ولك ظهره الى المدينة فلما قدمنا المدينة اتيته بالجمل فاعطاني ثمنه وقال ما كنت لآخذ جملك فقال اعطوه ما جابرا ثمن جملك فاعطاني ثمنه وقال ما استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ٥ باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال ما اشد سعد كان التلبد يسبحون الفحولة لانها اجرأ واجسر ٥ حدثنا محمد قال نا محمد قال نا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا ٥ باب سهام الفرس وقال ملك يسهم للخيل والبراذين منها

حدثنا محمد قال حدثنا عبيد بن سعيد عن اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما ٭

باب من غاد دابة غيره في الحرب حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء ابن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين قال لا والله ما رسول الله صلى الله عليه ولى يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم فاستقبلونا بالسهام فاما رسول الله فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٭ باب الركاب والغرز للدابة ٭ حدثنا محمد قال حدثنا عبيد بن اسعيد عن اسامة وعبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل مرعند مسجد ذي الحليفة ٭ باب ركوب الفرس العري ٭ حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف ٭ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه فرسا لابي طلحة كان يقطف وكان بطيئا فما سبق بعد ذلك الا لجماري ٭

باب السبق بين الخيل ٭ حدثنا محمد قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله قال سفيان من الحفياء الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل ٭

باب اضمار الخيل للسبق ٭ حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امد ما ضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها ٭

باب غاية السبق للخيل المضمرة ٭ حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق عن موسى عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل او نحوه ٭ باب ناقة النبي صلى الله عليه وقال لنا عمر ازد ت النبي صلى الله عليه اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي عليه السلام ما خلأت القصواء ٭ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه تسمى العضباء ٭ حدثنا محمد قال اخبرنا ملك بن اسعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله الا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ٭ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله ابن عون وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء ٭ حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحوت قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ٭ حدثنا محمد قال حدثنا محمد النيسابوري قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة ولى يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه على بغلة بيضاء وابو سفيان بن الحارث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٭

باب حمل النساء ٭ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن معوية بن ابي اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه في الجهاد فقال جهادكن الحج ٭ وقال عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي اسحق عن معوية بن ابي اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٭ حدثنا سفيان قال حدثنا معوية عن عائشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد الحج ٭

باب غزوة المرأة في البحر حدثنا محمد قال عبد الله بن محمد قال ثنا
معوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت
انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه على بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك
فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل
الله متملهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل ذلك او ما قد ذلك فقال
لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين وليست من الاخر
قال فقال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما
قفلة ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ب باب
حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا محمد قال ثنا محاج بن منهال قال
ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة قال حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه فاقرع بيننا في
غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه بعد ما انزل الحجاب
ب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا محمد قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن
النبي صلى الله عليه ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اذ اري
خدم سوقهما تنقلان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم ب باب
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن شيبان قال ثقلنه بن
عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس عن شيبان قال ثقلنه بن
ابي ملكة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة
فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول
الله صلى الله عليه التي عندك يريد ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله

قال عمر بانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد ب باب غزو النساء الجرحا
في الغزو حدثنا محمد قال ثنا علي عن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه فنسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى
ب باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا محمد قال ثنا بشر المفضل قال ثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي
القوم ونخدم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة ب باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد قال ثنا محمد الملا قال ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال
انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه واخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ب باب الحراسة في الغزو في سبيل
الله حدثنا محمد قال ثنا اسمعيل الخليد قال ثنا علي بن مسهر قال ثنا يحيى بن سعيد قال
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه
يبعث بعثا قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا فقال انا سعد جئت لاحرسك فنام النبي صلى الله
عليه حدثنا محمد قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط لم يرض ب باب لم يرفعه اشرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد عمرو
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان
لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في
سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان
كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع ثم تنعس
كانه يقول فانعسام الله طوبى فعلى مرفل شيء كميت وهي ما جولت الجواد وهي
من كميته ب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد قال ثنا محمد
غندر عن شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال محمد حدثني حميد بن عبد الله
قال يجاء يوم القيامة بناس من امتي قد امر بهم الى النار فيقولون يا ربنا
فيقال يخدمني وهو اكثر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصعدون شيئا لا احد احدا منهم
الا اكب قتله ثنا محمد قال ثنا عبد العزيز

باب غزوة المرأة في البحر حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه على بنت ملحان فاتخذ عندها محمد قال ثم نجك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله متلهم مثل الملوك على الأسرة قالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل ذلك او متر ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الأولين ولست من الآخرين فتزوجها عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن عطاء قال سمعت عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة قال حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه بعد ما انزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقلان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن شهاب قال ثعلبة بن ابي ملكة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه التي عندك يريد ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله

باب غزوة

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقلان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا محمد قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن شهاب قال ثعلبة بن ابي ملكة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه التي عندك يريد ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله

باب غزو المرأة في البحر

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقلان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا محمد قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن شهاب قال ثعلبة بن ابي ملكة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه التي عندك يريد ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب

باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى الى المدينة باب

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا محمد قال حدثنا علي عن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن يحيى مولى المطلب عن جنب انه سمع
انس بن مالك يقول خرج مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر اخذ مه فلما قدم النبي
صلى الله عليه راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا
حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن
موزق العجاج عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه اكثر نا ظلا الذي يستظل
بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب
واستقوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا محمد قال اخبرنا الحوضي
ابو نعيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كل سلامى
عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا محمد
قال حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه قال رأيت عبد الله بن عمر يتحرى اماكن من الطريق فيصلي عندها وحدث
ان ابا عبيد مولى سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه قال رباط يوم في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني
حتى خرج الى خيبر فجاء ابو طلحة فقال انه غلام راهق الحلم وكنت اخدم رسول
الله صلى الله عليه اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فرقدنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية
ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم

يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا
حتى اذا اشرفنا على المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم
ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب زكوة البحرة حدثنا محمد قال اخبرنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن كثير
عن انس بن مالك قال جيء ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ولي بلتها فاستيقظ
وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون
البحر كالملوك على الاسرة قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثله قال مرتين او ثلثا
قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها
عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت
فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال فيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه ام
ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا محمد قال اخبرنا سليمان بن
حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على
من دونه فقال النبي صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال
يأتي زمان تغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه فيقال نعم
فيفتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح
ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد والله اعلم بمن يجاهد في سبيله حدثنا محمد قال حدثنا عفيفة قال
حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الله اعلم
بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا محمد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقا هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه الى
عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا
اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه من اهل النار فقال
رجل من القوم انا اصاحبه فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه فذكر انه جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت

وضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم خرج جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل عليه وقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة ٥ باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ٥
حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون
فقال النبي صلى الله عليه ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع
بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما
لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه ارموا فانا
معكم كلكم ٥ حدثنا محمد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا الينا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل ٥ باب الدرق والحراب
ونحو ما ٥ حدثنا محمد قال ثنا ابو هبيرة موسى قال ثنا هشام عن معمر عن ابي المستب
عن ابي هريرة قال رأيتنا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر ٥ واد علي قال ثنا عبد
الوزاق قال انا معمر في المسجد ٥ باب الجن ومن يتعرس
بتوس صاحبه ٥ حدثنا محمد قال ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اوزاعي
عن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك كان ابو طلحة يبتدر مع النبي
صلى الله عليه توس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشوف
النبي صلى الله عليه فينظر الى موضع نبله ٥ حدثنا محمد قال ثنا سعيد عن مغيرة قال
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال لما كسرت بيضة
النبي صلى الله عليه على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف
بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت

الى حصير فاحرقتها والنقته على جرحه فرقا الدم ٥ حدثنا محمد قال ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله ٥ باب ٥ حدثنا محمد قال ثنا قبيصة قال
ثنا سفيان عن مغيرة ابن هبيرة قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول سمعت ابي
النبي صلى الله عليه يقديه رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ٥
باب الدرق ٥ حدثنا محمد قال ثنا اسمعيل قال حدثني مالك وهب قال عمرو وحدثني ابو
الاسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه فاقبل عليه رسول الله فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سألت رسول الله واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني
وراءه خدي على خده يقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم
قال فاذهبي ٥ باب الحبايل والغلق في
السبب بالعنق ٥ حدثنا محمد قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
محرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وقد استبرأ الخبر وهو على فرس
لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه
بحرا او قال انه لبحر ٥ باب ما جاء في حلية السيوف ٥ حدثنا محمد قال
ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت
ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة
انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد ٥ باب من علق سيفه
بالشجر في السفر عند القايلة ٥ حدثنا محمد قال ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن انا جابر بن عبد الله
اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة
وعلق بها سيفه ونمنا نومة

فاذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا واذا عنده اعرابي وقال ان هذا
احتزه على سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ه باب
لبس البيضة ه حدثنا محمد قال نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه يوم احد
فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي
رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا
فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم ه باب
من هم بكسر السلاح عند الموت ه حدثنا محمد قال نا عمرو بن عياش قال نا عبد
الرحمن عن سفيان عن ابي الزناد عن عمرو بن الحويرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه الا
سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة ه باب
تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجرة حدثنا محمد قال
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبرهما حدثنا محمد قال نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو هريم بن سعد قال انا ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزى مع النبي صلى الله
قبل نجد فادرك معهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام قال فاستيقظ
ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي
فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ه باب
ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل
رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ه حدثنا محمد قال
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي
قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه حتى اذا كنا ببعض طريق

مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فابصر حمارا وحشيا فاستوى على
فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد
على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وابا بعضهم فلما ادركوا
رسول الله صلى الله عليه سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ه
وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث
ابي النضر وقال عن معدان بن ابي طلحة شيء ه باب ما قيل في درع النبي
صلى الله عليه والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه اما خالد فقد احتبس
ادراعه في سبيل الله ه حدثنا محمد قال نا محمد المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ه قال نا وهيب حدثنا خالد يوم بدره
حدثنا محمد قال نا محمد بن كثير قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
قال توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
وقال يعلى نا الاعمش درعه من حديد وقال نا معلى نا عبد الواحد قال نا الاعمش وقال
رهنه درعا من حديد ه حدثنا محمد قال نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة
اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه يقول فبحمده ان يوسعها
فلا تتسع ه باب الحجفة والترس والدرق ه حدثنا محمد قال نا موسى اسمعيل قال
نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمين فلم يستطع فاخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ه باب
الحربة في الحرب ه حدثنا محمد قال نا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

وقص عبد الرحمن زهير والزبير فصيح بن حريز بن جنادة كانا شهدا حدثنا محمد قال
ابو الوليد هشام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام
عن قتادة عن انس وعبد الرحمن والزبير شكيا الى رسول الله صلى الله عليه يعني القمل
فارخص لهما في الحرير فرايت عليهما في غزاة حدثنا محمد قال اخبرنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
اخبرني قتادة ان انسا هو حدثهم رخص النبي صلى الله عليه لعبد الرحمن بن عوف والزبير
ابن العوام في حرير حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما باب التعين
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابو هرم بن سعد عن ابيه شداد عن جعفر بن عمرو
ابن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى
الصلاة فصلى ولم يتوضا هكذا حدثنا محمد قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا شعيب عن الزهري وزاد قال الشيخ
باب ما قيل في قتال الروم حدثنا محمد قال اخبرنا يحيى بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى
ابن حمزة قال حدثني توأم بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى
عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير
فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه يقول اول جيش من امتي يغزون البحر
قد اوجبوا فقالت ام حرام انا يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال
النبي صلى الله عليه اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم
يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا محمد قال اخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني
قال حدثنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ
احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا محمد قال حدثنا اسحق بن
ابرهيم قال اخبرنا جرير عن الشيباني عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر او الشجر يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا محمد قال حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله
عليه حتى يشير الى الشعر وان تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه حدثنا محمد قال حدثني شعيب عن ابي الحسن عن عمرو بن

قال ابو جهل وباش من قريش وبحرث جزور ونا جية مكة فارسلوا الحاؤا
بن سلا ها فحرجوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم اتى حميد بن هشام وعتبة
ابن ربيعة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط
فال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع
قال ابو عبيد الله فلا ادري اسمه في الحديث او اني نسيته قال يحيى بن امية وحدثنا محمد قال
ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي
او ابي والصحيح امية وحدثنا محمد قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي
مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه فقالوا السام
عليك فلعنتهم فقال مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت ردت
عليهم باب هدي الرشد اتباع المسلم اهل الكتاب او تعليمهم الكتاب
وحدثنا محمد قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابو اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عبيد الله بن عتبة اخبرني ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كتب الى قيصر وقال
باب ان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب الدعا للمشركين
بالهدى ليتألفهم وحدثنا محمد قال ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي
صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم باب دعوة اليهود
والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال وحدثنا محمد قال ثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون
كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده
ونقش فيه محمد رسول الله وحدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى وامره ان يدفعه الى

عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان
سعيدا المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق
باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام هو النبوة وان لا يتخذ
بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب الاية
حدثنا محمد قال ثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابو ضمرة بن سعيد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي
وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله
فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه
لاسالهم عن رسول الله قال ابن عباس فاخبره ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال
من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وبين كفار قريش
فال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بنا حتى قدمنا ايليا فادخلنا
فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو
سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي
وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قربوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا
الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ من ان يأثروا الكذب عني لكذبته حين سالني عنه ولكني استحييت
ان يأثروا الكذب علي فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا قال كنتم
تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا
قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا
قال فهل بعد ان قلت لا و نحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني
كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا احاف

أن تؤثر عني غيرنا قال العبد فاتلمه فقلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم
فقلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به
قال يامرنا ان نعبد الله وحده، ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا
بالصلاة والصدقة والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة بقال لترجمانه حين
قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو
كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسالتك هل كان من اباية من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباية ملك قلت
يطلب ملك اباية وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم
اتباع الرسل وهم اتباعه وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ينال عليكم النيرة
وتنالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بما
ذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفا بالعهد
واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اكن اظن
انه منكم فان يكن ما قلت حقا فسيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولوارجو
ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرئ واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان
توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا
قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم
لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي
الاسلام وانا كاره، حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه يقول يوم
خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فباتوا يدوكون ليلتهم ايهم
يعطاها فغدوا وكلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي وقيل يشتكي عينيه
فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كان لم يكن به شيء
فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن
عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك والا غار
اذا انا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا محمد قال ثنا قتيبة قال ثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا
حدثنا محمد قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى
يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا محمد قال ثنا ابو النعمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد المسيب ان ابا هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فعل وقال لا اله الا الله سدد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله
رواه عمر ولبث عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب من اراد غزوة فورى
بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس ٥ حدثنا محمد قال ثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
الا ورى بغيرها حدثنا محمد قال ثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن
مالك يقول لم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها
الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير
فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد
وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان
يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه يخرج اذا خرج في سفر الا يوم
الخميس ٥ حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن عبد الرحمن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ٥ باب الخروج بعد
الظهيرة ٥ حدثنا محمد قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعهم يصرخون بهما جميعا ٥ باب الخروج آخر الشهر
وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من
ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة ٥ حدثنا محمد قال ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة فاقبل
ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله

من بنيه ج

ومفازا ج

كريب ج

صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه ٥
باب الخروج في رمضان ٥ حدثنا محمد قال ثنا علي عن عبد الله عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان
قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث ٥ قال ابو عبد الله هذا اول
الزهري وانما يعاد بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب
التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا
لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج
فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها
الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما ٥ باب السمع والطاعة للامام
حدثنا محمد قال ثنا عبد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة ٥ باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به ٥ حدثنا محمد قال ثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ٥ وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر
الامير فقد عصاني وانما له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ٥
باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت ليقول الله
عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا محمد قال ثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رخصا من العام المقبل فما اجتمع
منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي
شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر

منه ب

قوله صلى عليه منه اي من الامير بقوى الله

رحمة الله ج

حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه

حدثنا محمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا بكير بن ابي بكير عن عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى الظل فلما جهد الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت

حدثنا محمد قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول لما كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم بقال

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ... فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا محمد قال حدثنا ابو اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي نعلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس بما يطيقون

حدثنا محمد قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما درت ما ارد عليه قال ارايت رجلا موديا تشيطن يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا اني كنا مع النبي صلى الله عليه فعسى لا يعزم علينا في امر الا مر حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فقفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر هو ما غبر من الدنيا الا كالتعب شرب صفوه ويكره كدره

باب كان النبي صلى الله عليه اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى يقرا انه ان رسول الله صلى الله عليه في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب

باب اذا دعا او استنصر ليعين او يغيث او يعطي او يفك اسيرا او يعين مسلما او ذميا او يعطي او يفك اسيرا او يعين مسلما او ذميا

باب اذا اسعد المتبر يوم الجمعة واراد الرجل ان يخرج من المسجد لحاجة او لعذر لم يخرج حتى يسلم عليه الامام او حيث يراه فيعلم انه انما قام ليستاذن

فيأذن لمن شاء منهم فالاصل فيه في كل وقت مجاهد واذن الامام يوم الجمعة ان يشير بيده واستغفر لهم الله يخرجوهم ويرشد الكافة ان رايت لهم عذرا

باب

اشتد غضب الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا

حدثنا محمد قال حدثنا الحسن بن ابراهيم قال حدثنا حجين عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت اعيا قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه يزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فعلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تودبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتودبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورد البعير علي قال المغيرة في هذا قضينا حسنا ترى به باسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه

باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع

حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي يحدث عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لابي طلحة قال ما رايا من شيء وانا وجدناه بحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا محمد قال حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا لم تراعوا

باب الحمائل والحمالان في السيف

قال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني اذا اجبت ان اعينك بطائفة من مالي فذاك وسع الله علي قال اني غنيك لك واني احب ان يكون من مالي هذا

قوله على ان لي فقار ظهره الى آخره اي يعطيني فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وهي عظام معقد الازار من الظهر واحدتها فقارة

حجين

فاني

بعرسه

باب اذا دعا او استنصر ليعين او يغيث او يعطي او يفك اسيرا او يعين مسلما او ذميا

باب اذا اسعد المتبر يوم الجمعة

باب

باب

باب

الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن
فعل فلنحن اخذ ماله حتى نأخذ منه ما اخذ وقال هاورس ومجاهد اذا دفع
اليك شيء فخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهله
حدثنا محمد قال ثنا الحميدي وهو ما سفيان سمعت مالكا وانا سأله زيد بن اسلم معال
زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا محمد قال ثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك حدثنا محمد قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سعيد عن ابي سعيد الانصاري
قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي ما قعدت خلف سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجدها فيتخلفون عليه ويشق
عليهم ان يتخلفوا عني ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم
احيا فاقتل حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
بن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك
فحلت على بكر معي وفي اجلي في نفسي واستاجرت اجيرا ففاتني رجلا معقبا ذهما
الاجير واتبع بدره من فيه ونوع ثلثيته فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرهما
وقال ابوك يقصصهما كما يقصر الفحل باب ما ينهى من الغلول والهدايا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا الليث قال اخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرخص له حدثنا محمد قال ثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان
علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة
التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن

هدوته

عدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه واذا الذي جعل
وما نرجو فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه فتح الله عليه حدثنا محمد قال
حدثنا القعنبي قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه ان تقضي الرواية قال نعم باب
قول النبي صلى الله عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
مراسيل شهاب عن سعيد المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال
ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلتقطونها حدثنا محمد قال ثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله عن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان
ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال فلما قرأ الكتاب كثر عنده اللغط وارتفعت الاصوات فاخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب
حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني
ايضا فاطمة عن اسماء قالت سمعت شفة رسول الله صلى الله عليه بمكة ايام التشريق حين اراد
ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطهما فقلت لابي بكر
والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه بالنصف فاربطي بواحد السقاء
وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا محمد قال ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا شبيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه الى المدينة حدثنا محمد قال ثنا محمد بن الصقر قال ثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله
عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي اذنى خيبر فصلى
العصر فدعا النبي صلى الله عليه بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه فمضمض ومضمضنا

باب ما ينهى من الغلول والهدايا

باب حمل الزاد في الغزو

صفة

باب

الرباط كل ما يشد به وسكل مؤنث

الظرف على الكلمات الوجيزة المشتملة على جمع كثير وفوائد عظيمة كما جاء ذلك الكتاب الى هرقل والوعد الفرع وتتفقوا بها تسخرون ما فيها محمد

وصلينا وه حدثنا قال حدثنا بشر بن موحور وهو ابن شعيب عن ثمامة بن عبد العزيز بن ابي عتيد عن سلمة
قال خرجت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم
فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاء وكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله ما بقاء ومم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه نادي في الناس
يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثوا
الناس حتى فرغ ثم قال رسول الله صلى الله عليه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ه
باب حمل الزاد على الدواب ه حدثنا قال حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل
زادنا على رقابنا فبقي زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة
فقال رجل يا ابا عبد الله وما كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها
حين فقدناها حتى انتهينا البحر فاذا حوت قد دفعه البحر فاكلنا منه ثمانية
عشر يوما ثم امر بضلعين فاقيمتا ه باب ارداف المرأة خلف اخيها ه
حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عثمان بن الاسود قال سمعت ابن
ملكية عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك بحج وعمرة
وارجع بحج فقال لها اذهبي وليرد بك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها
من التنعيم وانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بابطح مكة حتى حاضت ه
حدثنا محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق قال امرت النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمر من التنعيم ه
باب الارتداف في الغزو والحج ه حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت ايوب عن ابي العالية عن ابن عباس قال كنت رديف ابي طلحة واخمر ليبضعون بما جميعا الحج والعمرة
الرديف على الحمار ه حدثنا محمد قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه ركب على
حمار على اكاف عليه قطيفة وارتدف اسامة وراءه ه حدثنا محمد قال حدثنا يحيى ذكر قال حدثنا
الليث قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه اقبل يوم الفتح حتى اعلا
ثنية على راحلته مردف اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة

حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتيه بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله
صلى الله عليه ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا
ثم خرج واستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
فاتاه فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه واشار له الى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله ونسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ه باب
ما يذكر في الفخذ حدثنا محمد قال اخبرنا ابو عبد الرزاق قال انا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها
الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة ه باب
السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ويتابعه ابن اخي ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر والعتبي
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واحمد بن ميسرة عن روح عن مالك
يعلمون القرآن ه حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ه باب
التكبير عند الحرب ه حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا سعيد عن ايوب عن محمد عن انس قال
صبح النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد
محمد والخميس معه والخميس بالحاء الى الحرث فوضع النبي صلى الله عليه يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا
حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها ه باب
ما يذكر من شؤم الفرس ه حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني نافع
ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة
والمسكن ه حدثنا محمد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمرأة
والمسكن ه حدثنا محمد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الله عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قال انما الشؤم في ثلاثة في المرأة والمسكن والدابة
قال يحيى وحدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة
وانما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن ه حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال انما الشؤم في ثلاثة
في المرأة والمسكن والفرس ه حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال انما الشؤم في ثلاثة في المرأة والمسكن
والدابة ه حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قال انما الشؤم في ثلاثة في المرأة والمسكن والفرس ه

باب التسبيح اذا هبط واديا ح وثنا محمد قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفيان عن عبيد بن عبد الرحمن عن سالم ابي النضر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا
صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ٥ باب التكبير اذا علا شرفا ح وثنا محمد
قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن عبيد عن سالم عن جابر عن عبد الله
قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ح وثنا محمد قال ثنا عبد الله قال حدثني
عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان
النبي صلى الله عليه اذا اقبل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو وقفل كلما
اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الا تقل عبد
الله ان شاء الله قال لا ٥ باب يكتب للمسافر ما كان يعمل
الاقامة ٥ حدثنا محمد قال ثنا مخلد بن الفضل قال ثنا يزيد بن هارون قال انا العوام قال
ثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع هو ويزيد بن
ابي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى
مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له
مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ٥ باب التشريق ٥ حدثنا محمد قال
ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا محرز المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه لكل نبي حواري وحواري
الزبير ٥ قال سفيان الحواري الناصر وحدثنا ابو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن
عمر النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا ابو نعيم قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن عبد الله
ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل وحده ٥ باب الشرعة في السير ٥ قال ابو حميد قال
النبي صلى الله عليه اذا سافر فتعجل الى القرية فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل ٥ حدثنا محمد قال
ثنا محمد المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال بينما اسامة بن زيد كان يحيى
يقول وانا اسمع فسقته عني عن مسير النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فقال كان يسير العنق

فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ٥ حدثنا محمد قال ثنا سعيد ابو مسهر قال ثنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان
بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني
رايت النبي صلى الله عليه اذا جد السير اخر المغرب وجمع بينهما ٥ حدثنا محمد قال
حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله ٥ باب
اذا حمل على فرس فراها تباع ٥ حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه فقال
لا تشتره ولو يعطيكه بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥
باب الجهاد باذن الابوين ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا شعبة
قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فاستاذنه في
الجهاد فقال ايحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ٥ حدثنا محمد قال
ما قيد في الجهاد ونحوه فيه اعناق الابل ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن يوسف
قال مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا سعيد الانصاري اخبره انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره فاعبد الله حسبت انه قال والناس
في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت ٥ باب من اكتتب في جيش فخرجت
امراته حاجا او كان له عذر هل يؤذن له ٥ حدثنا محمد قال ثنا شعيب عن عمرو عن ابي سلمة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحلون

رجل امرأة وله امرأة أتاها ومعها محرمة فقام رجل فقال يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة فالتمسها فاحملني معك

باب الجاسوس والتحسس النبي ﷺ وقول الله عز وجل لا
تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله قال سفيان قال
عمرو وهذا في حديثه سمعت ابن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن
بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله
صلى الله عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة
يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من
أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما
فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأتى أشهد هذا في حديث الناس

باب الكسوة للأنصاري حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بالأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه قميصه الذي
ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد

البيوع

عمال في الناس

قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن محمد عبد الله بن عبيد القاري عن أبي حازم أخبرني سهل
قال قال النبي صلى الله عليه يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطاها فغدوا
كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ
كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن

باب يهدي لعدو ما يكره من لبس الحرير لكراهة النضر قال حدثنا شعبة عن
الأسواري في السلاسل قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل باب فضل من أسلم من أهل الكتاب حدثنا محمد قال أخبرنا
محمد على عبد الله قال سفيان بن عيينة قال حدثنا أبو حصين سمعت الشعبي
يقول حدثنا أبو بردة أنه سمع أبا موسى النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون أجرهم
مرتين الرجل تكون له الأمة يعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم آمن بالنبي صلى الله عليه فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل إلى المدينة فما يرى
المدينة باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري فيها ليلا
حدثنا محمد قال أخبرنا علي عبد الله قال سفيان قال الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن
جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم فسمعته يقول لا حمى
إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثه الصعب بن الزراري
كان عمر ونحن نأتي ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه فسمعناه من الزهري أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب فالزهري منهم ولم يقل كما قال عمرو هم منهم باب
قتل الصبيان في الحرب حدثنا محمد قال أخبرنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث
عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه قتل النساء والصبيان

عدوا

ثلاثة

يسئل عن أهل الديار يبيتون أي يغار عليهم بالليل فيصاب من نسائهم وصبيانهم أي من أولادهم الذين لا يحاربون

حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا ابو اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنهى رسول الله عن قتل النساء والصبيان ٥ باب لا يعذب
بعذاب الله ٥ حدثنا محمد قال ثنا قتيبة عن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن سليمان
ابن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال
ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله
فان وجدتموهما فاقتلوهما ٥ حدثنا محمد قال ثنا علي عن عبد الله قال ثنا سفيان عن ايوب
عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من
بدل دينه فاقتلوه ٥ باب فاتما منا بعدا واتما بدا فيه حديث ثمامة
وقول الله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب
في الارض تريدون عرض الدنيا الاية ٥ باب هل للاسير ان يخدع الذين
اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ٥ حدثنا محمد قال حدثنا معلى قال ثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا تلحقوا
بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه فبعث
الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا ٥
باب حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمع رسول الله صلى الله عليه بقول

فرضت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح ٥ باب حرق الزور والنخيل ٥ حدثنا محمد قال
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال لي رسول
الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه رسولا
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرف
او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا
سفيان عن موسى عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل بني النضير
باب قتل النائم المشرك ٥ حدثنا محمد قال ثنا غندر عن شعبة عن خالد عن يحيى بن يزيد
ابن زايدة قال حدثني ابي عن اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب
لهم او نعم لهم فاغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج
لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج
ارجلهم اي الطلبة معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا
المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت
عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم ارجع كاني
مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لا ثكلتك امك فقلت ما شانك قال لا
ادري من دخل علي فضربني فقال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى سمعت العظم
ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثيت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاية ابي رافع فقمت عامدا الى
الحمار فاوقعت وبي رجلي فقلته حتى اتينا النبي صلى الله عليه فاخبرناه ٥ حدثنا محمد قال
ابن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن اسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم ٥ باب لا يتمنى الناء العدو ٥ حدثنا محمد قال ثنا ابو اسامة
ابن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة
قال حدثني سالم ابو النضر كاتب عمر عبيد الله قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ايام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو

وقال ابو غسان ثنا معتمر بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا ٭ باب
الحرب خدعة ٭ حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة ٭
حدثنا محمد قال ثنا ابو بكر بن اصرم قال ثنا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة ٭ حدثنا محمد قال ثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة ٭ باب
الكذب في الحرب ٭ حدثنا محمد قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه، يعني النبي
صلى الله عليه فدعتانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله قال فانا قد اتبعناه فنكره
ان نذعه حتى ننظر الى ما يصير امره، قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٭
باب الفتك باهل الحرب ٭ حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله
قال نعم فاذن لي فاقول قال قد فعلت ٭ باب ما يجوز من الاحتيال والحذر
مع من تخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عمر انه قال لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب قتل صياد فخرت
به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه النخل فهو يتلقى بجذوع النخل وابن
صياد في قطيفة له فيها رمزمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين ٭
يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين ٭ باب
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس
عن النبي صلى الله عليه وفيه يزيد عن سلمة ٭ حدثنا محمد قال ثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص
قال ثنا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل
التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز بترجز عبد الله بن رواحة
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ٭

ف
ان صياد

ج ح ما
يكون ج
اصل

باب اذا رمى فلا يثبت على الخيل ٭ حدثنا محمد قال ثنا محمد عبد الله بن نمير قال
اخبرنا زكريا عن عامر قال ثنا عبيد عن خيثمة قال ما جبن النبي صلى الله عليه منذ اسلم
ولا راني الا يتبسم الي وجمعني ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ٭ باب داوى الجرح باحراق البصير وغسل
المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ٭ حدثنا محمد قال ثنا محمد بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال ثنا ابو حازم قال سالوا سهلا كيف كان سعد الساعدي يا شيء داوى به
النبي صلى الله عليه وما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء
في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق
ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه ٭ باب ما يكره من التنازع
والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم ٭ حدثنا محمد قال ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ٭ حدثنا محمد قال ثنا عمرو
ابن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال
اذا رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم فان رايتمونا
هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فمنزمهم قال فانا والله
رايت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال
اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال
عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه قالوا والله لناتين الناس
فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا واصابوا منا
سبعين فكان النبي صلى الله عليه واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان اي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي
صلى الله عليه ان يجيبوه ثم قال اي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال اي القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت

ف
يشتدون
يشتدين

منها

والله يا عدو الله انك لانت عدد قا حيا كلهم وقد بقي لك ما يسوءك فاليوم بيوم بدر
والحرب بحال الكر تجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه الا تجيبوه قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولا لكم باب اذا فزعوا بالليل
حدثنا محمد قال ثنا مخلد قال ثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه اجود الناس واشجع الناس قال ولقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فاركب
فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وجدته بحرا يعني الفرس
باب من رأى العدو فنادا بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
حدثنا محمد قال ثنا المكي ابن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من
المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت
ويحك مالك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت
حتى الفاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
فاستنقذت منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه فقلت
يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال
يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم باب
حدثنا محمد قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال
عن الحزعة وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع قال اليوم يوم رضيع قال البراء وانا اسمع اما رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذ بعنان بغلته فلما
غشيته المشركون نزل يعدو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال
فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه باب اذا نزل العدو على حكم رجل
حدثنا محمد قال ثنا سلمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سعيد ابو هاشم عن ابي امامة هو ابن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث
رسول الله صلى الله عليه فكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه قوموا

الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه فقال له ان هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبا الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير صبرا حدثنا محمد قال
اسعيد قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب هل يستاسر الرجل
ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا محمد قال ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهي بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتنفروا لهم بنو لحيان قريبا من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا اماكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد
واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا
نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في
ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر
فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان
يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث

ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت
الحرث اخبرته قال وكانت بنت الحرث مسلمة حين اخبرته انهم حين اجمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرف ذلك خبيب في وجهي فقال
تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من
ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا
ان ما بي جزع لاطلتها اللهم احصهم عددا ٥
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه اصحابه خبره ثم وما اصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتله ليؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا ٥ باب
فكاك الاسير حدثنا محمد قال ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض حدثنا
محمد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا
النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥ باب
قتل المشركين حدثنا محمد قال ثنا اسمعيل يعني ابن ابي اويس قال ثنا ابراهيم بن عقبة عن موسى
بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجلا من انصار اسماه نوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم يوم احد فقال يا رسول الله ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فوالله لئن اصبنا منه
درهما وقال ابو هريرة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فجاء العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فاعطاه في ثوبه ٥ حدثنا محمد قال ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا في
المغرب بالطور ٥ باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان ٥ حدثنا
محمد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انقلب فقال
النبي صلى الله عليه اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ٥ باب
يقاتل عن اهل الذمة ولا يستعرفون ٥ حدثنا محمد قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن
حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم ولا يكلفوا الا طاقتهم ٥ باب هوايز العبد
وجواز امانه بامان سيده ٥ حدثنا محمد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان عليا رضي الله عنه حدث قبيصة
ان عمر رضي الله عنه خطب فقال ايها الناس ما لنا نتهم هذه الاماء تبتجل من المعروف
فاذا عقلت حدها فاقيموا عليها الحد ولا يثنكم عنها احد قال ثم ان امة لعمر زنت فامر
بها ان تجلد فاتاها المخاض فلما ولدت امر بها ان تجلد ثم قال لها لعلك ان تكوني
فجرت بصاحبك قالت لا والله قال فلعله استكرهك قالت لا والله قال فلعله كان يطؤك
في الجاهلية قالت فان كان فقد فارقني وانقضت عدتي وانا على ذلك فامر بها ان تجلد
فقال علي رضي الله عنه ان كان له عليها سبيل فعليك مائة وان كان استكرهها فلا شيء عليها
فقال عمر رضي الله عنه ما تقول في هذا يا ابا الحسن فقال قولي فيه قولك فقال عمر
قد وليتك ما هناك فقال علي رضي الله عنه فان عليك نصف المائة لانه استكرهها
فقال عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه
ارى ان عليه المائة كاملة ان كان علم انها حرام عليه فان لم يكن علم انها حرام عليه
فعليه نصف المائة فقال عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت فما ترى انت
فقال علي رضي الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة ان كان علم انها حرام عليه فان لم يكن
علم انها حرام عليه فعليه نصف المائة فقال عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت
فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة ان كان علم انها حرام عليه
فان لم يكن علم انها حرام عليه فعليه نصف المائة فقال عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك
الا قد صدقت فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة ان كان علم
انها حرام عليه فان لم يكن علم انها حرام عليه فعليه نصف المائة فقال عمر رضي الله عنه
ما ارى ذلك الا قد صدقت فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة
ان كان علم انها حرام عليه فان لم يكن علم انها حرام عليه فعليه نصف المائة فقال عمر
رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه ارى ان
عليه المائة كاملة ان كان علم انها حرام عليه فان لم يكن علم انها حرام عليه فعليه
نصف المائة فقال عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت فما ترى انت فقال
علي رضي الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة ان كان علم انها حرام عليه فان لم يكن
علم انها حرام عليه فعليه نصف المائة فقال عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد
صدقت فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة ان كان علم
انها حرام عليه فان لم يكن علم انها حرام عليه فعليه نصف المائة فقال عمر رضي الله
عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه ارى ان عليه
المائة كاملة ان كان علم انها حرام عليه فان لم يكن علم انها حرام عليه فعليه نصف
المائة فقال عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت فما ترى انت فقال علي
رضي الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة ان كان علم انها حرام عليه فان لم يكن علم
انها حرام عليه فعليه نصف المائة فقال عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت
فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة ان كان علم انها
حرام عليه فان لم يكن علم انها حرام عليه فعليه نصف المائة فقال عمر رضي الله
عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه ارى ان عليه
المائة كاملة ان كان علم انها حرام عليه فان لم يكن علم انها حرام عليه فعليه
نصف المائة فقال عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت فما ترى انت
فقال علي رضي الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة ان كان علم انها حرام عليه
فان لم يكن علم انها حرام عليه فعليه نصف المائة فقال عمر رضي الله عنه ما ارى
ذلك الا قد صدقت فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة
ان كان علم انها حرام عليه فان لم يكن علم انها حرام عليه فعليه نصف المائة
فقال عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت فما ترى انت فقال علي رضي
الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة ان كان علم انها حرام عليه فان لم يكن علم
انها حرام عليه فعليه نصف المائة فقال عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد
صدقت فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة ان كان
علم انها حرام عليه فان لم يكن علم انها حرام عليه فعليه نصف المائة فقال
عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت فما ترى انت فقال علي رضي الله
عنه ارى ان عليه المائة كاملة ان كان علم انها حرام عليه فان لم يكن علم انها
حرام عليه فعليه نصف المائة فقال عمر رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت
فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه ارى ان عليه المائة كاملة ان كان علم
انها حرام عليه فان لم يكن علم انها حرام عليه فعليه نصف المائة فقال عمر
رضي الله عنه ما ارى ذلك الا قد صدقت فما ترى انت فقال علي رضي الله عنه

انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله
ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بحبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس
هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك
باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال
هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره
ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب
مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
صياد فقال اشهد انك رسول الامميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول
الله قال النبي صلى الله عليه امنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال ابن
صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه خلط عليك الامر قال النبي صلى الله
عليه اني قد خبأت لك خبيئا فما اللبء صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه
ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه وابي بن كعب ما يزار النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل
طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف
وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذره نوح
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور ما باب قول النبي صلى الله عليه للهود اسلموا تسلموا فاله
النبيري عن ابي هريرة باب اذا اسلم في دار الحرب ولهم مال وارض ودور هل تملك

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل
ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا محمد قال اخبرنا اسمعيل
يعني ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر ان عمر استعمل مولى له يدعى هنيا
على الحمى فقال يا هنيء اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة
المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل
وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير
المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسير علي من
الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلاد ما غلبوها عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي بعثني بنبيه ليرعين
الذي احمى عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شفاه باب
كتابة الامام الناس حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من
الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة رجل
فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا محمد قال اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضت يوم احد على النبي صلى الله عليه وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني ثم عرضت عليه يوم الخندق
وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير
فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه مثله حدثنا محمد قال اخبرنا ابو نعيم قال انا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج معها حدثنا محمد قال اخبرنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن انس عن ابي هريرة
وحدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن انس عن ابي هريرة ان رجلا ممن يدعي الاسلام
قال لرجل ممن يدعي الاسلام ما مع رسول الله صلى الله عليه فقال الرجل ممن يدعي الاسلام

هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه بذلك فقال الله اكبر اشهد
اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة
وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥ باب من قاتل في الحرب من غير
امرة اذا خاف العدو ٥ حدثنا محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال سألت علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك فقال خطب رسول الله صلى الله عليه فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذ ما خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه فما يسرني او قال ما يسرهم
انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان ٥ باب العون بالمدد ٥
حدثنا محمد قال حدثنا بشار قال حدثنا ابي قال حدثني وسعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه اتاه رجل وذكر له غلبة وبغي بجيان فزعموا انهم
قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه بسبعين من الانصار
قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى
بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد ٥ باب
من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح عن
عباد قال سمعت سعيدا عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن انس بن ملحة عن النبي صلى الله عليه
انه يجاء اذا الحمد على بابه اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى عن
سعيد عن قتادة عن انس عن ملحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
قسم الغنيمة في غزوه وسفره ٥ قال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصبنا ابلا وغنما بعدا هي من الغنم ببعير ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا الى

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره ان النبي صلى الله
عليه من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ٥ باب اذا غنم المشركون
مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن التين حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه واباق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر اباق فلحق بالروم فظهر عليه خالد
الوليد فرد على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرد
عليه قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب ٥
حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه
كان على فرس يوم لقي المشركون فامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه
ابو بكر بإذن العدو فلما هزم العدو رد خالدا فرسه ٥ باب
من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم
وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
ابو عاصم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت رجلا سمع جابر بن عبد الله قلت
يا رسول الله ذبحنا لنا ولجنتنا صاعا من شعير فتعال انت ونفر فبصاح
النبي صلى الله عليه فقال يا اهل الخندق اني جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم ٥
حدثنا محمد قال حدثنا جبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد بن سعيد عن ابيها قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر ٥ حدثنا محمد قال حدثنا محمب بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة ٥ باب ما يذكر من شؤم الغلول
واثم من يأخذ منه شيئا ٥ حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا يحيى

عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيامة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس لها حمحمة يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ابو عوانة عن ابي
حيان فرس له حمحمة ٥ باب القليل من الغلول ولم يذكر عن
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه انه حرق متاعه وهذا اصح ٥ حدثنا محمد قال
عبد الله قال سفيان عن عمرو عن سالم ابي النضر عن عبد الله بن عمرو قال كان على
ثقل النبي صلى الله عليه رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو
سلمة عن كركرة ٥ باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا محمد قال
موسى قال ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا
مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل
يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فننذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة ٥ باب البشارة في الفتوح ٥
حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله
حدثنا محمد قال حدثنا محمد المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثني مرة في الخلصة وكان بيت فيه خثعم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان الصحاب خيل ما خيرت
تسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل ما خيرت

فسلمت على النبي صلى الله عليه فلما اثنت على الخيل بصدري صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها فارسل النبي صلى الله عليه بشيره فقال كرسول الله صلى الله عليه والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها
خمس مرات ٥ باب مسند بيت في خثعم ٥ باب ما يكره من التبشير ٥
واعلمها كعب بن مالك توبتي حين بشر بالتوبة ٥ باب ٥٧ بعد الفتح ٥
حدثنا محمد قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثنا محمد قال حدثنا ابو هشيم بن موسى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن خلد عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت باخي مجالد بن مسعود الى النبي
صلى الله عليه فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن
ابايعه على الاسلام ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا سفيان قال عمرو وابن جريج
سمعت عكرمة يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة ثبير فقالت
لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ٥ باب اذا اضطر الرجل الى
النظر في شعور اهل الذمة والمومسات اذا عصين الله ويجرد حرة ٥ حدثنا محمد قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال انا حصين عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا قال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي
جرأ صاحبك على الدماء يعني عثمان يقول يعني النبي صلى الله عليه والزبير قال انتوا
روضة كذا وكذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا
الكتاب فقالت ما معنا كتاب فقلنا لتخرجن او لالقين الثياب فاخرجت من حجزتها
فارسل الى حاطب فقال ما تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا
ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي
احد واحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه فقال عمر دعني اضرب
عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فهذا الذي جرأه ٥ باب استقبال الغزاة ٥ حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد ابي الاسود عن حبيب بن

الشهيد عن ابن ملكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
حدثنا محمد قال حدثنا ملك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة عن الزهري قال قال الشايب
ابن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه مع الصبيان الى ثنية الوداع
باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان اذا قفل
كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تايبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا محمد قال نا ابو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه
مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه على راحلته وقد اردف صفية بنت
حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني
الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح
لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه فلما اشرفنا على المدينة
قال آيبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة
حدثنا محمد قال نا علي قال نا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل
هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية مردفها على راحلته
فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه والمراة وان ابا
طلحة قال اخسف قال فاقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك
من شيء قال لا ولكن عليك المراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فالقى ثوبه عليها فماثت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فسارا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه آيبون تايبون عابدون لربنا حامدون فما يزل يقولها حتى دخل المدينة
باب الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

ماتاها

حدثنا محمد قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن عبد الله بن كعب وابيه
وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر ضحى
دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس ه باب الطعام عند القدوم
وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ه حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة نحر جزورا
او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله
عليه بعيرا بوقيتين ودرهما او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها
فلما قدم المدينة امره ان ياتي المسجد فيصلي ركعتين ووزن ثمن البعير ه حدثنا محمد قال
ابو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله
عليه صل ركعتين ه كتاب فرض الخمس ه بسم الله الرحمن الرحيم ه
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان
حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فنبتغي اذخرا اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا
بناء باذخر اذ جئت منا خان الاثاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب
احد لشارفي منا خا من الانصار بردت حين جمعت ما ذا شارفاي فاجتب اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت
من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وعند زيد بن حارثة فعرف النبي صلى
الله عليه في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه ما لك فقلت يا رسول الله ما
رايت كاليوم فعل حمزة عدا على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردائه فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا له فاذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف

معروف رسول الله صلى الله عليه انه قد تمثل فتكفف رسول الله صلى الله عليه على
عقبه العتقري وخرجنا معه حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فهجرت
ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله ستة اشهر فالت
وكانت فاطمة تسئل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه من خيبر
وفدك وصدقته بالمدينة فابا ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا
من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر وقال هما صدقة رسول الله
صلى الله عليه كانتا لحقوقه التي تعروه ونوابه وامرها الى من ولي الامر قال فهما
على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاعتنيه
ومنه يعروه واعتراني ه باب قصة فدك حدثنا محمد قال حدثنا الحق
ابن محمد العروي قال حدثنا ملك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان
محمد حنين ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس
فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار
اذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت
معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش منتك
على وساده من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك
اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المومنين
لو امرت بهذا غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي
وقاص يستاذنون قال نعم فادن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال

هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط
عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما واره احدهما من الاخر فقال عمر انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه قد قال ذلك فقال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها
عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل رسول الله بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى رسول الله
صلى الله عليه فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل رسول الله والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر وكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها
بما عمل رسول الله وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس
تسئلني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها
فقلت لكما ان رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما
قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيها رسول الله وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليكما وانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال
الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم فقال تلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها

باب ما جاء في أن الإسلام يحقن الدم ويحرز المال وحسابه على الله تعالى

حدثنا محمد قال ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله الخمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفّ لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

حدثنا محمد قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا أبو العوّام قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إلى النبي ومن سكن من نسائه أو من غيرهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى

حدثنا محمد قال ثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه استأذنت أزواجه أن تمرض في بيتي فأذن لها

حدثنا محمد قال ثنا ابن أبي مريم قال أنا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به

حدثنا محمد قال ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه أخبرته

إنما جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله على رسلكما فإنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

حدثنا محمد قال ثنا أبو ضمرة الصندر قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

حدثنا محمد قال ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس في حجرتي قبل أن تظهر

حدثنا محمد قال ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا محمد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة لو كان فلان حيا لعم حفصة من الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما اشترك أصحابه وغيرهم

بعد وفاته وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

نقله لنفسه ثم لمن شاء الله بعده عبد الرحيم بن أبي جعفر أحمد بن محمد طلحة الأنصاري مرخ للإمام أبي العباس أحمد هشام بن الحطيئة اللخمي رحمه الله تعالى

١٦٥

من كتب الحفيظ محمد سليم الجندي
بن المرحوم تقي الدين افندي
الجندي الحموي
اسر لها
ربيع اول ١٣٢٧